

«دواعش» في صفوف «قسد»

يكشف تحقيق «العربي الجديد» انضمام عناصر من «داعش» إلى قوات سورية الديمقراطية (قسد)، والتي بنت سرديتها على محاربة التنظيم الإرهابي. [13]



في ظل التدهور الذي يشهده لبنان بمختلف النواحي، تعود أزمة النفايات إلى الواجهة مع تكديسها في الشوارع.

19.18

الاحد 5 ديسمبر / كانون الاول 2021 م 1 جمادى الاول 1443 هـ العدد 2652 السنة الثامنة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk



Sunday 5 December 2021

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

في العدد

04 | **تجسس**

احياء النظام السوري مطالبه بلواء اسكندرون: محاولة ابتزاز

06 |



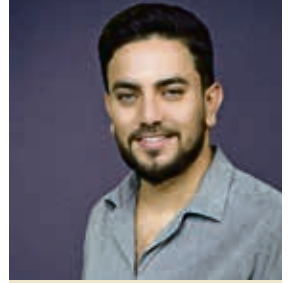
تجسس

«بيغاسوس» يطاول واشنطن... وتحرك اسراليبي للهدنة

21 | **مصر: تعطيل**

دعوات زيادة بدل الصحافيين

22 | **الاشوجات**



محمد الضبان:

اضلامي عن نساء يعشن احوال المجتمع الذكوري

26 | **ستيفن**

سوندهايم... قبل ان تعود الاغنيات إلى الكواليس

30 | **رياضة**



عرب

الكوفيدالية: مواجهات حاسمة في اياب ملحق الدور ال32



كسر جليد الأزمة السعودية اللبنانية

باريس تشيد بعلاقتها مع الدوحة وبالتعاون في مكافحة الإرهاب

التفاصيل صفحة 3.2

اتفاق على آلية مشتركة لمساعدة اللبنانيين ومطالبة بحصر السلاح بيد الدولة

رئيس الوزراء اللبناني يرحب بالخطوة المهمة ويؤكد تمسك حكومته بالإصلاح

اتصال بين ماكرون وبن سلمان وميقاتي يعيد التواصل بين الرياض وبيروت

اليمن غليان ضد الجوع

يشهد الشارع اليمني حالة من الغليان بسبب الانهيار المتواصل للعملة الوطنية وانفلات أسعار مختلف السلع، بينما يترقب الجميع إضراباً شاملاً اليوم الأحد.

11.10



من احتجاجات سابقة في تعز على تردى الأوضاع المعيشية (احمد الباشا/فرانس برس)

الحدث

كأس العرب: الجزائر في ربع النهائي والمغرب يقترب

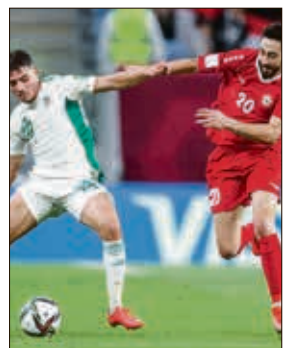
الدوحة - العربي الجديد

مؤكداً أنه سيلعب أدواراً متقدمة في كأس العرب التي يحمل لقب آخر نسخة منها، إذ فاز على نظيره الأردني بنتيجة 4-0. ليصل إلى 8 أهداف في هذه الدورة، بعدما انتصر على فلسطين في الجولة الأولى بالنتيجة ذاتها. ويظهر لاعبو المدرب حسين عموة تجانساً واضحاً فيما بينهم، وذلك من خلال لعب كرة سهلة، والوصول إلى الرمي بكل أريحية، نظراً لأن هذه التشكيلة تقريبا استطاعت تحقيق لقب كأس أمم أفريقيا للمحليين، وهي توليفة من لاعبي الدوري المغربي وبعض المحترفين في مصر والخليج.

ارتكبتها المدافع حسين الدرّ على يوسف بلايلي، مع العلم أن الأول قدم مباراة كبيرة، قبل أن يعود الطيب ميزاني للتسجيل في الدقيقة 93. وأثبت منتخب الجزائر أنه قادمٌ إلى هذه البطولة لتحقيق اللقب، في ظل الإمكانيات الهجومية المتوفرة لديه، والتي باستطاعتها صناعة الفارق في أي لحظة من عمر المباراة. وقد رفع منتخب الجزائر رصيده إلى 6 نقاط في صدارة المجموعة، بعدما كان قد فاز على السودان في الجولة الأولى برباعية نظيفة. وفي المباراة الأولى استطاع المنتخب المغربي الظهور بأفضل صورة،

نظراً للمتفوق الفني والفردى للاعبين المدرب مجيد بوقرة، إذ يمتلك في صفوفه العديد من لاعبي الفريق الأول على غرار يوسف بلايلي وكذلك بغداد بونجاح، إضافة إلى الخبير ياسين براهمي لاعب الخبرة الذي تألق لسنوات في أوروبا. رغم ذلك أظهر لبنان مرة أخرى أداءً طيباً، حاول القيام ببعض المحاولات الهجومية على استحياء، لكنه امتاز كما مباراة مصر في الجولة الأولى بالتنظيم الدفاعي قدر المستطاع من خلال اللعب بخمسة أسماء في الخلف، لكن شبابه في نهاية الأمر اهتزت من ضربة جزاء، إثر مخالفة

فاز منتخب الجزائر على نظيره اللبناني بهدفين من دون مقابل في الجولة الثانية من منافسات بطولة كأس العرب لكرة القدم 2021 المقامة حالياً في قطر، التي تستمر حتى 18 ديسمبر/ كانون الأول المقبل، وتأهل إلى ربع نهائي البطولة، فيما بات المنتخب المغربي هو الآخر قريباً منذ ذلك بوصوله للنقطة السادسة، بعد فوزه على الأردن برباعية بيضاء. على الورق قبل المباراة كان فوز منتخب الجزائر مضموناً بالنسبة للمتابعين،



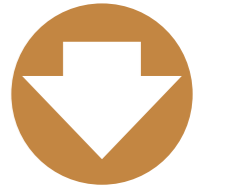
سياسة

الحدث

يحاول النظام السوري صرف الأنظار عن عجزه في حسم ملف أدلب، بالمطالبة بلواء أسكندرون (ولاية هاتاي التركية حالياً). وهو ما يصفه بعضهم بمحاولة ابتزاز فاشلة، يهدف النظام من خلالها إلى الضغط على الأتراك، الذين تمكنوا من فرض رؤيتهم في أدلب

المطالبة بلواء اسكندرون

محاولة ابتزاز فاشلة للنظام السوري



موقع مهم

يقع لواء اسكندرون في الزاوية الشمالية الشرقية للبحر الأبيض المتوسط، ويصلب من الشرف والجنوب الشرقي بحافظات ادلب وحلب، ومن الجنوب بحديثة الاذقية، ومن الشمال بمحافظه غاربي عنتاب التركية، ويبلغ مساحته 4800 كيلومتر مربع، ويضم عدة مدن، أبرزها مدينة الطابكا.

| **مناجاة**

واشنطن تحمّل طهران مسؤولية جمود مفاوضات فيينا

اظهرت عملية استئناف مفاوضات فيينا مدني صعوبة الخروج بتوافق اميركي - إيراني جديد في الملف النووي، في ظل تمسك كل منهما بواقفه

حفلت الولايات المتحدة إيران مسؤولية الجمود في مفاوضات فيينا بشأن البرنامج النووي الإيراني، لتتضمن بذلك إلى الأوروبيين الذين عبروا عن «خيبة أملهم وقلقهم» من مطالب طهران خلال المحادثات التي استضافتها فيينا بين الإثنين والجمعة الماضيين في المقابل. كانت طهران تلوح بالنتيجة شرقاً لتأمين مصالحها في حال فشلت المفاوضات، وقال مساعد الرئيس الإيراني للشؤون البرلمانية أحمد حسيني إنه «إذا لم يكن هناك اتفاق (في فيينا) فسندهب نحو الشرق ويمكننا الحصول على مصالحنا» مشيراً إلى أن «القوة الاقتصادية تتجه الآن نحو الصين والهند، وإذا لم يكن هناك اتفاق فيمكننا الحصول على مصالحنا من هذا الجانب»، وأضاف في مؤتمر «طلاب حرمان» أن فريق التفاوض الإيراني يتمتع بكامل الصلاحيات،



معبر الحديبية على الحدود السورية التركية في هاتاي، إقليم حمص (الضوايف)

تاجنو بيلغييتش، الذي أكد ان بلاده ترفض بشدة البيان، معتبراً ان هذا المجلس «لا يمثل الشعب السوري بأي شكل من الأشكال، ويفتقر إلى الشرعية الديمقراطية، ويستهدف وحدة أراضي بلادنا». كما وصف البيان بأنه «مظهر آخر من مظاهر الوهم الذي يعيشه النظام»، وقال إن تركيا «تمتلك الزمينة والتصميم في الوقت الحالي وفي المستقبل، للاتظام من الأطماع الدنيئة التي تستهدف وحدة أراضيها والرّد على كافة أنواع التهديدات التي تهدد مصالحها الوطنية». وجاء بيان مجلس الشعب في ظل تشنج سياسي وعسكري في الشمال السوري، مع وعيد تركي بالتوغّل مجدداً في الأراضي السورية كطاردة «قوات سورية الديمقراطية» (قسد) المتهمة من قبل انقرة بتهديد الأمن القومي التركي، ومن الواضح أنّ النظام يستخدم مسالة اللواء كورقة ابتزاز سياسي تؤكد عجزه، مع تحوّل البلاد إلى مناطق نفوذ مباشر لعدة قوى منها الجانب التركي الذي يفرض سيطرته على جانب كبير من الشمال السوري. واعتبر المحلل السياسي التركي طه عمّود، بيان مجلس الشعب

السوري، والسوريون سيجدلون الغالي والتفسيق حتى يعود الحق السليبي إلى أصحابه، ورداً على ذلك، وصف وزير الدفاع التركي خولصي أيدان، بيان مجلس الشعب بـ«المتهور»، مضيفاً في حديث له اول من أمس الجمعة، من ولاية هاتاي الحدودية مع سورية، مع قادة الوحدات العسكرية التركية المنتشرة على الحدود، وفي شمال سورية عبر دائرة تلفزيونية مغلقة: «نسمع تصريحات متوهرة ولا معنى لها بحق ولاية هاتاي، إنها مشهورة لا فرق بينها وبين همدان شخص غارق في غيبوبة»، وأكد أكار أنّ «الذي كان السوريون يعدونه جزءاً من بلادهم تنازلت عنه فرنسا لتركيا في عام 1939، وكر مجلس الشعب (البرلمان) التابع لنظام بشار الأسد، وأواخر الشهر الماضي المطالبة بمحافظه هاتاي التركية، موضحاً في بيان أنّ «اللواء السليب جزء لا يتجزأ من الأتراك

محاولة من النظام السوري لـ«القفر» عن مشاكله الداخلية وصرف اهتمام الخاضعين لسيطرته إلى هذه المسألة»، مضيفاً لا حديث مع «العربي الجديد»: «برلمان الأسد لا يعتر عن السوريين»، وهذه ليست المرة الأولى التي يطالب بها النظام السوري بـ«لواء اسكندرون»، وكان وزير خارجية النظام، الراحل وليد المعلم الذي توفي العام الماضي، قد قال أثناء وجوده في الساحل السوري في عام 2018 إنّ «لواء اسكندرون أرض سورية، وستعود لنا، رغمًا عن تركيا».

من جهته، رأى الباحث السياسي في مركز «الحوار السوري» محمد سالم، في حديث مع «العربي الجديد»، أنّ النظام «يحاول تهديد تركيا والضغط عليها بسبب موقفها الصلب تجاه الوضع في الشمال السوري»، ووصف تهديدات النظام السوري بـ«الفرقة»، مشيراً إلى أنها «تعكس عجزه الكبير حيال ما يجري في سورية»، وأضاف: «نظام الأسد يحاول العبت بامن تركيا وظلخ الأتراك من خلال دعم بعض الانفصاليين على أسس طائفية في لواء اسكندرون، ما يؤكد مجدداً ان التطيع مع هذا النظام خطا فادح لأنه يشكل تهديداً حقيقياً لأمن دول المنطقة».

وأعاد بيان مجلس الشعب لدى النظام وتوالي الريدود التركية الغاضبة، إلى واجهة المشهد مسالة لواء اسكندرون الذي كانت تركيا قد ضمته إلى أراضيها في 29 نوفمبر/ تشرين الثاني عام 1939، وبقي منطقة متنازعاً عليها بين انقرة ودمشق حتى عام 1998. وخضع لواء اسكندرون لساومات سياسية بين عامي 1923 و1939 بين الحكومتين التركية والفرنسية التي كانت سورية خاضعة لانتدابها في ذاك الحين، وكان اللواء ضمن الأراضي السورية وفق معاهدة الاستقلال التي وقّعت مع الفرنسيين في عام 1936.

وأدى انهيار «حصية الأمم» مع بدء الحرب العالمية الثانية (1939 1945) إلى ضم اللواء إلى الجانب التركي، بعد أن نظم الفرنسيون استفتاءً في الإقليم أبعد المشاركين فيه الانضمام إلى تركيا في ظل مقاطعة السكان العرب للاستفتاء، وتحول اللواء بعد ذلك إلى محافظة تركية، إلا أن الحكومات والأنظمة السورية المتعاقبة كانت ترفض فصله عن سورية، لأنه يخالف لشروط الانتداب الفرنسي على سورية، الذي بدأ في عام 1920 وانتهى في عام 1946، والتي كانت تنص على المحافظة على الأراضي السورية ووحدتها. ويُنظر إلى اتفاقية أضنة المبرمة بين النظام السوري والجانب التركي في عام 1998 إثر تطور العلاقات بين الطرفين بسبب توقيع حافظ الأسد ملاداً أمناً لرعيح حزب العمال الكردستاني عبد الله أوجلان، على أنها تنازل رسمي عن لواء اسكندرون. ونصت الاتفاقية على اعتبار الخلافات الحدودية بين البلدين «متهية»، بدءاً من تاريخ توقيع الاتفاق، من دون أنّ تكون لأي منهما أي «مطالب أو حقوق مستحقة»، في أراضي الطرف الآخر. وتوقف النظام بعد ذلك عن طاعة أو نشر وثائق رسمية تظهر فيها لواء اسكندرون ضمن حدود سورية.

وطيلة العقد الأول من الألفية الجديدة غابت قضيةلواءاسكندرون بشكل كامل عن الخطاب الرسمي السوري، ومع بدء الثورة السورية في عام 2011 واصطفاف الحكومة التركية إلى جانب مطالب السوريين بالتغيير، بعد أن رفض بشار الأسد تصالح اقترة بالإصلاح، كورقة ابتزاز سياسي، بل ذهب إلى أبعد من ذلك حين شكّل ما سُمّي بـ«المقاومة السورية لتحرير لواء اسكندرون»، وهي مليشيا؛ تزعمها أحد المطوليين لقضايا جنائية في تركيا، معراج أورال. ومارست هذه الميليشيا أعمالاً إجرامية بحق السوريين خصوصاً في منطقة بانياس على الساحل السوري، كما قامت بعدة عمليات في جنوب تركيا.

تقرير

إدم الله - جهاد بركات

يغيب الضجيج الانتخابي في قرية وبلدة فلسطينية من أصل 376 من المفترض أن تجري فيها انتخابات المجالس المحلية في مرحلتها الأولى في الضفة الغربية في 11 ديسمبر/ كانون الأول الحالي، على الرغم من أن المرحلة الحالية هي الأكثر حيوية، بعدما بدأت تركيا والضغط عليها بسبب موقفها الصلب تجاه الوضع في الشمال السوري»، ووصف تهديدات النظام السوري بـ«الفرقة»، مشيراً إلى أنها «تعكس عجزه الكبير حيال ما يجري في سورية»، وأضاف: «نظام الأسد يحاول العبت بامن تركيا وظلخ الأتراك من خلال دعم بعض الانفصاليين على أسس طائفية في لواء اسكندرون، ما يؤكد مجدداً ان التطيع مع هذا النظام خطا فادح لأنه يشكل تهديداً حقيقياً لأمن دول المنطقة».

وأعاد بيان مجلس الشعب لدى النظام وتوالي الريدود التركية الغاضبة، إلى واجهة المشهد مسالة لواء اسكندرون الذي كانت تركيا قد ضمته إلى أراضيها في 29 نوفمبر/ تشرين الثاني عام 1939، وبقي منطقة متنازعاً عليها بين انقرة ودمشق حتى عام 1998.

وأدى انهيار «حصية الأمم» مع بدء الحرب العالمية الثانية (1939 1945) إلى ضم اللواء إلى الجانب التركي، بعد أن نظم الفرنسيون استفتاءً في الإقليم أبعد المشاركين فيه الانضمام إلى تركيا في ظل مقاطعة السكان العرب للاستفتاء، وتحول اللواء بعد ذلك إلى محافظة تركية، إلا أن الحكومات والأنظمة السورية المتعاقبة كانت ترفض فصله عن سورية، لأنه يخالف لشروط الانتداب الفرنسي على سورية، الذي بدأ في عام 1920 وانتهى في عام 1946، والتي كانت تنص على المحافظة على الأراضي السورية ووحدتها.

ويُنظر إلى اتفاقية أضنة المبرمة بين النظام السوري والجانب التركي في عام 1998 إثر تطور العلاقات بين الطرفين بسبب توقيع حافظ الأسد ملاداً أمناً لرعيح حزب العمال الكردستاني عبد الله أوجلان، على أنها تنازل رسمي عن لواء اسكندرون. ونصت الاتفاقية على اعتبار الخلافات الحدودية بين البلدين «متهية»، بدءاً من تاريخ توقيع الاتفاق، من دون أنّ تكون لأي منهما أي «مطالب أو حقوق مستحقة»، في أراضي الطرف الآخر. وتوقف النظام بعد ذلك عن طاعة أو نشر وثائق رسمية تظهر فيها لواء اسكندرون ضمن حدود سورية.

وطيلة العقد الأول من الألفية الجديدة غابت قضيةلواءاسكندرون بشكل كامل عن الخطاب الرسمي السوري، ومع بدء الثورة السورية في عام 2011 واصطفاف الحكومة التركية إلى جانب مطالب السوريين بالتغيير، بعد أن رفض بشار الأسد تصالح اقترة بالإصلاح، كورقة ابتزاز سياسي، بل ذهب إلى أبعد من ذلك حين شكّل ما سُمّي بـ«المقاومة السورية لتحرير لواء اسكندرون»، وهي مليشيا؛ تزعمها أحد المطوليين لقضايا جنائية في تركيا، معراج أورال. ومارست هذه الميليشيا أعمالاً إجرامية بحق السوريين خصوصاً في منطقة بانياس على الساحل السوري، كما قامت بعدة عمليات في جنوب تركيا.

تبدو الانتخابات المحلية الفلسطينية المقررة في 11 ديسمبر ناقصة بسبب غياب قطاع غزة عن المشاركة، وغياب منافسة حقيقية، وسط اتهامات للسلطة بالسعي للحصول على نتائج مضمونة

الانتخابات المحلية الفلسطينية

بمسوية الأمر، ومن وجود تعليمات بفتح المجالس حتى المساء وانتهى الرقاعي أحد أفراد الأجهزة الأمنية كذلك بالتدخل، معلناً امتلاك قائمته تسجيلاً صوتياً لغو من الأمن الوقائي، يقول فيه: «نحن من أغلقنا البلدية عمداً»، والتحقية ان القائمة التي ستفوز بنظام التزكية هي القائمة المسجلة باسم حركة «فتح» لعدم وجود قوائم منافسة.

في بلدة ترسمعيا،شمالى شرق رام الله،وسط الضفة الغربية المحتلة، يختلف الوضع قليلاً، وإن كانت النتيجة واحدة، إذ يُنظر هناك إلى نظام الانتخابات المتمثل بالقوائم على تسيبه بمشاكل في السنوات الماضية، فقرروا تخطيه قائمة توافقية تمثل كافة مكونات بلدة عنتابا، لكن التوافق لم يتم برأي الرقاعي، فمثلاً «تم استفتاء عاتلّين»، وأشار إلى أن العراقيل بدأت بمنع عدد من مرشحي قائمته من الحصول على «براءة ذمة» وهي شرط للترشح، لأسباب غير قانونية، ولاحقاً قدمت قائمته شكوى للحكم المحلي ومحكمة الانتخابات، بل وقم إغلاق مبنى البلدية ظهر اليوم الأخير للترشح في 5 نوفمبر الماضي، على الرغم من وجود اتفاق مع الحكم المحلي

لم يستطع الناشط فيصل الرقاعي من بلدة عنتاب في ضواحي القدس المحتلة أن يسجل مع آخرين قائمتهم بسبب ما قال إنها ضغوط مورست من حركة فتح». وأكد في حديث مع «العربي الجديد» أنّ الأمر بدأ بتواصل ممثلي «فتح» معهم، وطرح تشكيل قائمة توافقية تمثل كافة مكونات بلدة عنتابا، لكن التوافق لم يتم برأي الرقاعي، فمثلاً «تم استفتاء عاتلّين»، وأشار إلى أن العراقيل بدأت بمنع عدد من مرشحي قائمته من الحصول على «براءة ذمة» وهي شرط للترشح، لأسباب غير قانونية، ولاحقاً قدمت قائمته شكوى للحكم المحلي ومحكمة الانتخابات، بل وقم إغلاق مبنى البلدية ظهر اليوم الأخير للترشح في 5 نوفمبر الماضي، على الرغم من وجود اتفاق مع الحكم المحلي

مذب فيالعرات على وندل - ووسر لماناغزدهالميلاب - ديارلواحتلالكل موسم - مرابعا لراغزفرا العشاب - البرس ١٨ ديسمبر

مذب فيالعرات على وندل - ووسر لماناغزدهالميلاب - ديارلواحتلالكل موسم - مرابعا لراغزفرا العشاب - البرس ١٨ ديسمبر

مذب فيالعرات على وندل - ووسر لماناغزدهالميلاب - ديارلواحتلالكل موسم - مرابعا لراغزفرا العشاب - البرس ١٨ ديسمبر

مذب فيالعرات على وندل - ووسر لماناغزدهالميلاب - ديارلواحتلالكل موسم - مرابعا لراغزفرا العشاب - البرس ١٨ ديسمبر

مذب فيالعرات على وندل - ووسر لماناغزدهالميلاب - ديارلواحتلالكل موسم - مرابعا لراغزفرا العشاب - البرس ١٨ ديسمبر

مذب فيالعرات على وندل - ووسر لماناغزدهالميلاب - ديارلواحتلالكل موسم - مرابعا لراغزفرا العشاب - البرس ١٨ ديسمبر

مذب فيالعرات على وندل - ووسر لماناغزدهالميلاب - ديارلواحتلالكل موسم - مرابعا لراغزفرا العشاب - البرس ١٨ ديسمبر

مذب فيالعرات على وندل - ووسر لماناغزدهالميلاب - ديارلواحتلالكل موسم - مرابعا لراغزفرا العشاب - البرس ١٨ ديسمبر

مذب فيالعرات على وندل - ووسر لماناغزدهالميلاب - ديارلواحتلالكل موسم - مرابعا لراغزفرا العشاب - البرس ١٨ ديسمبر

مذب فيالعرات على وندل - ووسر لماناغزدهالميلاب - ديارلواحتلالكل موسم - مرابعا لراغزفرا العشاب - البرس ١٨ ديسمبر

مذب فيالعرات على وندل - ووسر لماناغزدهالميلاب - ديارلواحتلالكل موسم - مرابعا لراغزفرا العشاب - البرس ١٨ ديسمبر

مذب فيالعرات على وندل - ووسر لماناغزدهالميلاب - ديارلواحتلالكل موسم - مرابعا لراغزفرا العشاب - البرس ١٨ ديسمبر

مذب فيالعرات على وندل - ووسر لماناغزدهالميلاب - ديارلواحتلالكل موسم - مرابعا لراغزفرا العشاب - البرس ١٨ ديسمبر

مذب فيالعرات على وندل - ووسر لماناغزدهالميلاب - ديارلواحتلالكل موسم - مرابعا لراغزفرا العشاب - البرس ١٨ ديسمبر

تبدو الانتخابات المحلية الفلسطينية المقررة في 11 ديسمبر ناقصة بسبب غياب قطاع غزة عن المشاركة، وغياب منافسة حقيقية، وسط اتهامات للسلطة بالسعي للحصول على نتائج مضمونة

تجزئة الاستحقاق الانتخابي في المقابل، يعيد متابعون للشأن العام في فلسطين الأمر إلى قرار الحكومة تجزئة العملية الانتخابية والبدء بالمجالس الصغيرة التي يمكن ضمان نتائج جزء مهم منها، فعدد الناخبين في 376 مجلساً محلياً في المرحلة الأولى يقارب عدد الناخبين في المجالس الكبرى في المرحلة الثانية، والتي ستكون في 4١ هيئة في الضفة الغربية في شهر مارس/ آذار المقبل. ويؤكد مدير مركز مسارات لأبحاث السياسات والدراسات، هاني المصري، في حديث مع «العربي الجديد»، أنّ هذه النسبة من المجالس التي لن تجري فيها الانتخابات تشير إلى عدم نزوح مجتمعي وديمقراطي وفي الحركة السياسية، لأن جوهر الانتخابات النقاش والمساءلة. ويضيف: «تم اختيار هذه المجالس الصغيرة، لأنه من المعروف أن حركة فتح موجودة فيها بنسبة 60 في المائة، حسب استطلاعات الرأي، ولا يوجد منافس جدي لها وللعائلات المحسوبة عليها، ولم يتم اختيار البلديات والمدن الكبيرة، لأنه من المعن أن تكون النتائج معاكسة».

ويؤكد المصري أنّ هناك بحثاً عن صورة نضر، ولذا تم تأجيل الانتخابات التشريعية لأنها ليست مضمونة النتائج، مشيراً إلى أن قرار الانتخابات المحلية بعد إلغاء التشريعية جاء بسبب حاجة أي سلطة للحصول على شرعية، خصوصاً أن أطرافاً خارجية للاتحاد الأوروبي استاءت جداً من تأجيل الانتخابات العامة الفلسطينية. وعلى الرغم من أن المصري لا يرى ما يقع في الدول الأوروبية في الانتخابات المحلية، إلا أنه يعتبر أن أسبياً سياسية تجعل تلك الدول تثبت ببقاء السلطة الفلسطينية، لأنها لا تريد فوز حركة «حماس» أو طرف آخر لا يلتزم بأسس الاستقرار والاتفاقات الموقعة مع الاحتلال.

وتجري الانتخابات المحلية الفلسطينية من دون قطاع غزة، وعلى مراحل، إذ تطالب الجماهيرية المطالبة بالانتخابات المبكرة في ولاية مرسين، عبر تظاهرة شارك فيها الآلاف، وكانت المعارضة قد أعلنت قبل نحو أسبوعين مع بدء تراجع سعر الليرة التركية، عن تحركها ميدانياً للضغط باتجاه الانتخابات المبكرة (العربي الجديد)

مذب فيالعرات على وندل - ووسر لماناغزدهالميلاب - ديارلواحتلالكل موسم - مرابعا لراغزفرا العشاب - البرس ١٨ ديسمبر

مذب فيالعرات على وندل - ووسر لماناغزدهالميلاب - ديارلواحتلالكل موسم - مرابعا لراغزفرا العشاب - البرس ١٨ ديسمبر

مذب فيالعرات على وندل - ووسر لماناغزدهالميلاب - ديارلواحتلالكل موسم - مرابعا لراغزفرا العشاب - البرس ١٨ ديسمبر

مذب فيالعرات على وندل - ووسر لماناغزدهالميلاب - ديارلواحتلالكل موسم - مرابعا لراغزفرا العشاب - البرس ١٨ ديسمبر

مذب فيالعرات على وندل - ووسر لماناغزدهالميلاب - ديارلواحتلالكل موسم - مرابعا لراغزفرا العشاب - البرس ١٨ ديسمبر

مذب فيالعرات على وندل - ووسر لماناغزدهالميلاب - ديارلواحتلالكل موسم - مرابعا لراغزفرا العشاب - البرس ١٨ ديسمبر

مذب فيالعرات على وندل - ووسر لماناغزدهالميلاب - ديارلواحتلالكل موسم - مرابعا لراغزفرا العشاب - البرس ١٨ ديسمبر

مذب فيالعرات على وندل - ووسر لماناغزدهالميلاب - ديارلواحتلالكل موسم - مرابعا لراغزفرا العشاب - البرس ١٨ ديسمبر

مذب فيالعرات على وندل - ووسر لماناغزدهالميلاب - ديارلواحتلالكل موسم - مرابعا لراغزفرا العشاب - البرس ١٨ ديسمبر

مذب فيالعرات على وندل - ووسر لماناغزدهالميلاب - ديارلواحتلالكل موسم - مرابعا لراغزفرا العشاب - البرس ١٨ ديسمبر

مذب فيالعرات على وندل - ووسر لماناغزدهالميلاب - ديارلواحتلالكل موسم - مرابعا لراغزفرا العشاب - البرس ١٨ ديسمبر

مذب فيالعرات على وندل - ووسر لماناغزدهالميلاب - ديارلواحتلالكل موسم - مرابعا لراغزفرا العشاب - البرس ١٨ ديسمبر

مذب فيالعرات على وندل - ووسر لماناغزدهالميلاب - ديارلواحتلالكل موسم - مرابعا لراغزفرا العشاب - البرس ١٨ ديسمبر

مذب فيالعرات على وندل - ووسر لماناغزدهالميلاب - ديارلواحتلالكل موسم - مرابعا لراغزفرا العشاب - البرس ١٨ ديسمبر

مذب فيالعرات على وندل - ووسر لماناغزدهالميلاب - ديارلواحتلالكل موسم - مرابعا لراغزفرا العشاب - البرس ١٨ ديسمبر

مذب فيالعرات على وندل - ووسر لماناغزدهالميلاب - ديارلواحتلالكل موسم - مرابعا لراغزفرا العشاب - البرس ١٨ ديسمبر

مذب فيالعرات على وندل - ووسر لماناغزدهالميلاب - ديارلواحتلالكل موسم - مرابعا لراغزفرا العشاب - البرس ١٨ ديسمبر

مذب فيالعرات على وندل - ووسر لماناغزدهالميلاب - ديارلواحتلالكل موسم - مرابعا لراغزفرا العشاب - البرس ١٨ ديسمبر

مذب فيالعرات على وندل - ووسر لماناغزدهالميلاب - ديارلواحتلالكل موسم - مرابعا لراغزفرا العشاب - البرس ١٨ ديسمبر

مذب فيالعرات على وندل - ووسر لماناغزدهالميلاب - ديارلواحتلالكل موسم - مرابعا لراغزفرا العشاب - البرس ١٨ ديسمبر

مذب فيالعرات على وندل - ووسر لماناغزدهالميلاب - ديارلواحتلالكل موسم - مرابعا لراغزفرا العشاب - البرس ١٨ ديسمبر

مذب فيالعرات على وندل - ووسر لماناغزدهالميلاب - ديارلواحتلالكل موسم - مرابعا لراغزفرا العشاب - البرس ١٨ ديسمبر

الأحد 5 ديسمبر/ كانون الأول 2021، م 1 جمادى الأولى 1443 هـ العدد 2652 السنة الثالثة Sunday 5 December 2021

الأحد 5 ديسمبر/ كانون الأول 2021، م 1 جمادى الأولى 1443 هـ العدد 2652 السنة الثالثة Sunday 5 December 2021

الأحد 5 ديسمبر/ كانون الأول 2021، م 1 جمادى الأولى 1443 هـ العدد 2652 السنة الثالثة Sunday 5 December 2021

الأحد 5 ديسمبر/ كانون الأول 2021، م 1 جمادى الأولى 1443 هـ العدد 2652 السنة الثالثة Sunday 5 December 2021

الأحد 5 ديسمبر/ كانون الأول 2021، م 1 جمادى الأولى 1443 هـ العدد 2652 السنة الثالثة Sunday 5 December 2021

الأحد 5 ديسمبر/ كانون الأول 2021، م 1 جمادى الأولى 1443 هـ العدد 2652 السنة الثالثة Sunday 5 December 2021

الأحد 5 ديسمبر/ كانون الأول 2021، م 1 جمادى الأولى 1443 هـ العدد 2652 السنة الثالثة Sunday 5 December 2021

الأحد 5 ديسمبر/ كانون الأول 2021، م 1 جمادى الأولى 1443 هـ العدد 2652 السنة الثالثة Sunday 5 December 2021

الأحد 5 ديسمبر/ كانون الأول 2021، م 1 جمادى الأولى 1443 هـ العدد 2652 السنة الثالثة Sunday 5 December 2021

الأحد 5 ديسمبر/ كانون الأول 2021، م 1 جمادى الأولى 1443 هـ العدد 2652 السنة الثالثة Sunday 5 December 2021

الأحد 5 ديسمبر/ كانون الأول 2021، م 1 جمادى الأولى 1443 هـ العدد 2652 السنة الثالثة Sunday 5 December 2021

الأحد 5 ديسمبر/ كانون الأول 2021، م 1 جمادى الأولى 1443 هـ العدد 2652 السنة الثالثة Sunday 5 December 2021

الأحد 5 ديسمبر/ كانون الأول 2021، م 1 جمادى الأولى 1443 هـ العدد 2652 السنة الثالثة Sunday 5 December 2021

الأحد 5 ديسمبر/ كانون الأول 2021، م 1 جمادى الأولى 1443 هـ العدد 2652 السنة الثالثة Sunday 5 December 2021

الأحد 5 ديسمبر/ كانون الأول 2021، م 1 جمادى الأولى 1443 هـ العدد 2652 السنة الثالثة Sunday 5 December 2021

الأحد 5 ديسمبر/ كانون الأول 2021، م 1 جمادى الأولى 1443 هـ العدد 2652 السنة الثالثة Sunday 5 December 2021

الأحد 5 ديسمبر/ كانون الأول 2021، م 1 جمادى الأولى 1443 هـ العدد 2652 السنة الثالثة Sunday 5 December 2021

الأحد 5 ديسمبر/ كانون الأول 2021، م 1 جمادى الأولى 1443 هـ العدد 2652 السنة الثالثة Sunday 5 December 2021

الأحد 5 ديسمبر/ كانون الأول 2021، م 1 جمادى الأولى 1443 هـ العدد 2652 السنة الثالثة Sunday 5 December 2021

الأحد 5 ديسمبر/ كانون الأول 2021، م 1 جمادى الأولى 1443 هـ العدد 2652 السنة الثالثة Sunday 5 December 2021

الأحد 5 ديسمبر/ كانون الأول 2021، م 1 جمادى الأولى 1443 هـ العدد 2652 السنة الثالثة Sunday 5 December 2021

الأحد 5 ديسمبر/ كانون الأول 2021، م 1 جمادى الأولى 1443 هـ العدد 2652 السنة الثالثة Sunday 5 December 2021

الأحد 5 ديسمبر/ كانون الأول 2021، م 1 جمادى الأولى 1443 هـ العدد 2652 السنة الثالثة Sunday 5 December 2021

الأحد 5 ديسمبر/ كانون الأول 2021، م 1 جمادى الأولى 1443 هـ العدد 2652 السنة الثالثة Sunday 5 December 2021

الأحد 5 ديسمبر/ كانون الأول 2021، م 1 جمادى الأولى 1443 هـ العدد 2652 السنة الثالثة Sunday 5 December 2021

الأحد 5 ديسمبر/ كانون الأول 2021، م 1 جمادى الأولى 1443 هـ العدد 2652 السنة الثالثة Sunday 5 December 2021

الأحد 5 ديسمبر/ كانون الأول 2021، م 1 جمادى الأولى 1443 هـ العدد 2652 السنة الثالثة Sunday 5 December 2021

الأحد 5 ديسمبر/ كانون الأول 2021، م 1 جمادى الأولى 1443 هـ العدد 2652 السنة الثالثة Sunday 5 December 2021

الأحد 5 ديسمبر/ كانون الأول 2021، م 1 جمادى الأولى 1443 هـ العدد 2652 السنة الثالثة Sunday 5 December 2021

الأحد 5 ديسمبر/ كانون الأول 2021، م 1 جمادى الأولى 1443 هـ العدد 2652 السنة الثالثة Sunday 5 December 2021

الأحد 5 ديسمبر/ كانون الأول 2021، م 1 جمادى الأولى 1443 هـ العدد 2652 السنة الثالثة Sunday 5 December 2021

الأحد 5 ديسمبر/ كانون الأول 2021، م 1 جمادى الأولى 1443 هـ العدد 2652 السنة الثالثة Sunday 5 December 2021

الأحد 5 ديسمبر/ كانون الأول 2021، م 1 جمادى الأولى 1443 هـ العدد 2652 السنة الثالثة Sunday 5 December 2021

الأحد 5 ديسمبر/ كانون الأول 2021، م 1 جمادى الأولى 1443 هـ العدد 2652 السنة الثالثة Sunday 5 December 2021

الأحد 5 ديسمبر/ كانون الأول 2021، م 1 جمادى الأولى 1443 هـ العدد 2652 السنة الثالثة Sunday 5 December 2021

الأحد 5 ديسمبر/ كانون الأول 2021، م 1 جمادى الأولى 1443 هـ العدد 2652 السنة الثالثة Sunday 5 December 2021

الأحد 5 ديسمبر/ كانون الأول 2021، م 1 جمادى الأولى 1443 هـ العدد 2652 السنة الثالثة Sunday 5 December 2021

الأحد 5 ديسمبر/ كانون الأول 2021، م 1 جمادى الأولى 1443 هـ العدد 2652 السنة الثالثة Sunday 5 December 2021

الأحد 5 ديسمبر/ كانون الأول 2021، م 1 جمادى الأولى 1443 هـ العدد 2652 السنة الثالثة Sunday 5 December 2021

الأحد 5 ديسمبر/ كانون الأول 2021، م 1 جمادى الأولى 1443 هـ العدد 2652 السنة الثالثة Sunday 5 December 2021

الأحد 5 ديسمبر/ كانون الأول 2021، م 1 جمادى الأولى 1443 هـ العدد 2652 السنة الثالثة Sunday 5 December 2021

الأحد 5 ديسمبر/ كانون الأول 2021، م 1 جمادى الأولى 1443 هـ العدد 2652 السنة الثالثة Sunday 5 December 2021

سياسة

بايدن لن يقبل بشروط بوتين

ضغوط أميركية لتفادي التصعيد الأوكراني

لوّحّت واشنطن بسلسلة ادوات في يدها لمنع روسيا من شنّ أيّ هجوم عسكري على أوكرانيا، فيما تبدو قبة الرئيس جو بايدن وفلاديمير بوتين المر تقبة حاسمة في هذا الشأن.

يستعد الرئيس الأميركي جو بايدن، لزيادة الضغط على روسيا، بشأن الملف الأوكراني الذي عاد إلى الواجهة، مع ارتفاع المؤشرات لدى كييف على إمكانية إقدام الجيش الروسي على عمل عسكري يستهدف الأراضي الأوكرانية. وقبل قمة افتراضية مرتقبة بين بايدن ونظيره الروسي فلاديمير بوتين، والمحررة مبدئياً بعد إنهاء الأخير زيارة رسمية للهند تبدأ غداً الإثنين، بدأ الأميركيون يتحدثون عن مجموعة «مبادرات» لمنع موسكو من تنفيذ أي هجوم على أوكرانيا، قد تكون على شكل عقوبات، ولكن من دون توضيحها، فيما أكدت صحيفة «واشنطن بوست» أول من أمس الجمعة، مخاوف كييف بشأن موعد تنفيذ الهجوم المحتمل، اعتباراً من العام المقبل، وذلك بقوات روسية تصل إلى 175 ألف جندي، وأكد باين أن لن يقبل بأي «خطوط حمراء» لفرضها موسكو، ومنها عدم توسع حلف شمال الأطلسي شرقاً، فيما تواصل واشنطن الدعم حيلاً إكثانية تدخلها عسكرياً لدعم كييف في حال أقدم الجيش الروسي على أي غزو.

وأكدت صحيفة «واشنطن بوست»، أن روسيا تستعد لنشّن هجوم على أوكرانيا يشارك فيه ما يصل إلى 175 ألف جندي اعتباراً من العام المقبل، ونقلت الصحيفة عن مسؤول أميركي كبير، طلب عدم الكشف عن هويته، أن موسكو تستعد لإطلاق «مئة» كتيبة مكونة من مجموعات تكتيكية بقوة تقدر بنحو 175 ألف رجل، إلى جانب بابابت ومدفعية ومعدات أخرى، كما نقلت عن وثيقة عسكرية أميركية، أن القوات الروسية تقوم بالتوضّع في أربعة مواقع مختلفة بما5 مجموعة قتالية تكتيكية». ورفضت



بايدن، صاحب علم بوتين ان يعلما ان بخشاه الناس (Getty)

وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) التعليق على أسئلة صحافية حول تقرير «واشنطن بوست»، لكنها قالت إنها «قلقة جداً» من الآلة على خطط لروسيا لتحركات عوانية ضد أوكرانيا». وقال المتحدث باسم البنتاغون، المتحدثات كولونيل توني سيميلروت،: «نواصل دعم تخفيف التوتر في المنطقة وإيجاد حل دبلوماسي للصراع في شرق أوكرانيا».

وزارة الخارجية الروسية، قولها إن موسكو لن تفتح صحة التقارير الجديدة لوسائل الإعلام الأميركية عن هجوم روسي محتمل على أوكرانيا، متهمّة واشنطن بمحاولة تصعيد الموقف وتحميل موسكو المسؤولية. ونقلت «كوميرسانت»، عن المتحدثة باسم الخارجية الروسية، ماريا زخاروفا، «اعتبارها أن الولايات المتحدة تنفّذ عملية خاصة تُظهر أن الوضع حول أوكرانيا متفام، بينما تنقل المسؤولية إلى روسيا»، مضيفة أن واشنطن «تستند في ذلك إلى أعمال استفزازية بالقرب من حدود روسيا مصحوبة بخطاب اتهام».

وتؤكد معلومات «واشنطن بوست» مخاوف كييف بشأن أي غزو روسي محتمل بحلول 2022. وكان وزير العدل الأوكراني أوليكسيتش ريزنيكوف، قد صرّح أمام البرلمان، أن تدريبات الاستخبارات الأوكرانية تشير إلى أن نهاية يناير/ كانون الثاني المقبل، هي «الفترة الأكثر احتمالاً» لاستكمال الاستعدادات الروسية لتصعيد كبير». لافتاً إلى أن نحو مائة ألف جندي روسي قد يشاركون في هجوم محتمل لكن ريزنيكوف قال أيضاً إن «التصعيد سيناريو محتمل، ولكنه ليس حتمياً ومهمّتنا منعه». لافتاً إلى أن روسيا بدأت بالفعل بتدريبات عسكرية بالقرب من أوكرانيا، وتجري «اختبارات لاصلاّلتها».

وبالتزامن، رفضت كييف فكرة تقديم ضمانات إلى الروس، بشأن عدم انضمامها إلى حلف شمال الأطلسي (الناتو) وهو طلب

كثف منذ عام 2008. وقال وزير الخارجية الأوكراني ديمترو كوليبا إن كييف ترفض رفضاً قاطعاً أي التزام بالتخلي عن خطتها للانضمام إلى الناتو، و«ضمانات» أخرى

تطالب بها روسيا، معتبراً أن «وعداً من

هذا النوع ليس خياراً»، وداعياً الولايات

المتحدة وحلفاءها إلى رفض المطالب التي قدمتها موسكو لخفض التوتر على الحدود الأوكرانية، كما أشار إلى أنه من «غير الوارد» أن تتخلي أوكرانيا عن سعيها للانضمام لحلف الأطلسي.

وجاء ما كتشفته «واشنطن بوست» متزامناً مع تأكيد الرئيس الأميركي أنه يعد «مبادرات» للدفاع عن أوكرانيا في حالة حدوث غزو، عقب تمرّك القوات الروسية بالقرب من الحدود الأوكرانية، وقال بايند

أول من أمس، إنه سيجعل من «الصعب جداً» بالنسبة إلى روسيا شنّ أي غزو، مضيفاً أنه يُعدّ «مجموعة من المبادرات» الهدف منها «أن تجعل من الصعب جداً بالنسبة

إلى بوتين أن يفعل ما يخشى الناس أن يفعله». وأكد الرئيس الأميركي أنه سيجري «مناقشة طويلة» مع بوتين بشأن الأزمة خلال قمتها المرتقبة والتي لم يعلن بعد من كلا الطرفين عن موعدها رغم تأكيد موسكو أنها تحدثت وشهد بايند على أنه لن يقبل «خطوطا حمراء» من جانب روسيا، مضيفاً «نحن على دراية بتحرّكات روسيا منذ فترة طويلة، وأنوقع أننا سنجري مناقشة طويلة مع بوتين».

وفي السياق ذاته، أكدت المتحدثة باسم البيت الأبيض جين ساكي أن «هناك سلسلة أدوات في متناولنا»، لافتة إلى أن العقوبات الاقتصادية تشكّل طبعاً خياراً، «رافضة الرد على سؤال يتصل بإمكان اتخاذ الأميركيين خطوات عسكرية».

وكان وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن قد اعرّب خلال لقائه نظيره الروسي سيرغي لافروف يوم الخميس الماضي في استوكهولم، على هامش اجتماع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، عن قلق بلاده «من خطط روسيا لاعتماد جديد على أوكرانيا»، بعد يوم من حديثه عن «البدء

ظهران ـ حابر غل عيرب

هوى الريال الإيراني نحو قاع جديد، بعد انتهاء الجولة الجديدة من مفاوضات فيينا

بين إيران والمجموعة الدولية لإحياء الاتفاق النووي، من دون نتيجة، الأمر الذي كانت له ارتدادات اقتصادية على سوق الصرف في طهران، ووصل سعر صرف الدولار إلى مبلغ 300,1 الف ريال في السوق الحر، فيما بلغ في محال الصرافة الحكومية 279 ألف ريال ليصل الفارق بين السعرين الرسمي والحُر إلى 20 ألف ريال رغم رفع هذه المحال أسعارها، وقفّز سعر الدولار بنحو 6 الاف ريال مقارنة بتعاملات يوم الخميس

الذي بلغها ٧٧,4 الف ريال، بعد أن شهد ارتفاعاً بنحو 17 الف ريال عن تعاملات الأسبوع الماضي، فيقول متعامل في سوق الصرف عرف نفسه

باسم علي، لـ«العربي الجديد» إن سعر الدولار بدأ يرتفع منذ ليلة الجمعة مع الأنباء الواردة حول المباحثات في فيينا، وزادت وتيرة الصعود، مساء الجمعة، بعد التصريحات الأميركية والأوروبية حول انتهاء هذه الجولة من دون نتيجة.

يضيف علي: «المضاربون بدأوا منذ الجمعة في البحث عن عملات جديدة لشراؤها، على الرغم من أن الأسواق كانت مغلقة لتوقعاتهم أن الأسعار ستشهد ارتفاعاً مع فتح الأسواق السبت»، مشيراً إلى تزايد الإقبال على شراء الدولار واليورو لكن التعاملات تشوبها الحذر، خاصة أن «هذا الأسبوع مهم لمعرفة عما إذا كان سعر الصرف سيستقر عند العتبات الجديدة التي بلغها ٧٧,4».

ويؤكد علي أن صعود أسعار صرف الدولار واليورو يتوقف على طبيعة الأنباء والتصريحات التي تخرج من أطراف

المفاوضات هذا الأسبوع، وكذلك مسألة استئناف المفاوضات. ومن المتوقع أن ينعكس سعر صرف العملات الأجنبية، على أسعار السلع والخدمات، وإذا ما واصل الريال مساره التراجعي خلال الفترة المقبلة، فإن ذلك سيؤدي وتيرة ارتفاع أسعار السلع.

واستهدفت العقوبات الأميركية خلق موارد النقد الأجنبي لإيران، فقد خفضت موارد الدولة من 100 مليار دولار إلى 5 مليارات دولار، حسب محافظ البنك المركزي الإيراني السابق، عبد الناصر همتي، فضلاً عن قول الرئيس الإيراني السابق حسن روحاني إنها أفقدت إيران نحو 200 مليار دولار من عائدتها ومواردها. وأدى انخفاض موارد الدولة إلى عجز كبير في الموازنة خلال الأعوام الثلاثة الماضية، تحلّل البنك المركزي أعباءه من خلال طباعة النقود واليات أخرى

المفاوضات هذا الأسبوع، وكذلك مسألة استئناف المفاوضات.

ومن المتوقع أن ينعكس سعر صرف العملات الأجنبية، على أسعار السلع والخدمات، وإذا ما واصل الريال مساره التراجعي خلال الفترة المقبلة، فإن ذلك سيؤدي وتيرة ارتفاع أسعار السلع. واستهدفت العقوبات الأميركية خلق موارد النقد الأجنبي لإيران، فقد خفضت موارد الدولة من 100 مليار دولار إلى 5 مليارات دولار، حسب محافظ البنك المركزي الإيراني السابق، عبد الناصر همتي، فضلاً عن قول الرئيس الإيراني السابق حسن روحاني إنها أفقدت إيران نحو 200 مليار دولار من عائدتها ومواردها. وأدى انخفاض موارد الدولة إلى عجز كبير في الموازنة خلال الأعوام الثلاثة الماضية، تحلّل البنك المركزي أعباءه من خلال طباعة النقود واليات أخرى

المفاوضات هذا الأسبوع، وكذلك مسألة استئناف المفاوضات. ومن المتوقع أن ينعكس سعر صرف العملات الأجنبية، على أسعار السلع والخدمات، وإذا ما واصل الريال مساره التراجعي خلال الفترة المقبلة، فإن ذلك سيؤدي وتيرة ارتفاع أسعار السلع.

واستهدفت العقوبات الأميركية خلق موارد النقد الأجنبي لإيران، فقد خفضت موارد الدولة من 100 مليار دولار إلى 5 مليارات دولار، حسب محافظ البنك المركزي الإيراني السابق، عبد الناصر همتي، فضلاً عن قول الرئيس الإيراني السابق حسن روحاني إنها أفقدت إيران نحو 200 مليار دولار من عائدتها ومواردها. وأدى انخفاض موارد الدولة إلى عجز كبير في الموازنة خلال الأعوام الثلاثة الماضية، تحلّل البنك المركزي أعباءه من خلال طباعة النقود واليات أخرى

المفاوضات هذا الأسبوع، وكذلك مسألة استئناف المفاوضات. ومن المتوقع أن ينعكس سعر صرف العملات الأجنبية، على أسعار السلع والخدمات، وإذا ما واصل الريال مساره التراجعي خلال الفترة المقبلة، فإن ذلك سيؤدي وتيرة ارتفاع أسعار السلع.

واستهدفت العقوبات الأميركية خلق موارد النقد الأجنبي لإيران، فقد خفضت موارد الدولة من 100 مليار دولار إلى 5 مليارات دولار، حسب محافظ البنك المركزي الإيراني السابق، عبد الناصر همتي، فضلاً عن قول الرئيس الإيراني السابق حسن روحاني إنها أفقدت إيران نحو 200 مليار دولار من عائدتها ومواردها. وأدى انخفاض موارد الدولة إلى عجز كبير في الموازنة خلال الأعوام الثلاثة الماضية، تحلّل البنك المركزي أعباءه من خلال طباعة النقود واليات أخرى

المفاوضات هذا الأسبوع، وكذلك مسألة استئناف المفاوضات. ومن المتوقع أن ينعكس سعر صرف العملات الأجنبية، على أسعار السلع والخدمات، وإذا ما واصل الريال مساره التراجعي خلال الفترة المقبلة، فإن ذلك سيؤدي وتيرة ارتفاع أسعار السلع.

واستهدفت العقوبات الأميركية خلق موارد النقد الأجنبي لإيران، فقد خفضت موارد الدولة من 100 مليار دولار إلى 5 مليارات دولار، حسب محافظ البنك المركزي الإيراني السابق، عبد الناصر همتي، فضلاً عن قول الرئيس الإيراني السابق حسن روحاني إنها أفقدت إيران نحو 200 مليار دولار من عائدتها ومواردها. وأدى انخفاض موارد الدولة إلى عجز كبير في الموازنة خلال الأعوام الثلاثة الماضية، تحلّل البنك المركزي أعباءه من خلال طباعة النقود واليات أخرى

المفاوضات هذا الأسبوع، وكذلك مسألة استئناف المفاوضات. ومن المتوقع أن ينعكس سعر صرف العملات الأجنبية، على أسعار السلع والخدمات، وإذا ما واصل الريال مساره التراجعي خلال الفترة المقبلة، فإن ذلك سيؤدي وتيرة ارتفاع أسعار السلع.

واستهدفت العقوبات الأميركية خلق موارد النقد الأجنبي لإيران، فقد خفضت موارد الدولة من 100 مليار دولار إلى 5 مليارات دولار، حسب محافظ البنك المركزي الإيراني السابق، عبد الناصر همتي، فضلاً عن قول الرئيس الإيراني السابق حسن روحاني إنها أفقدت إيران نحو 200 مليار دولار من عائدتها ومواردها. وأدى انخفاض موارد الدولة إلى عجز كبير في الموازنة خلال الأعوام الثلاثة الماضية، تحلّل البنك المركزي أعباءه من خلال طباعة النقود واليات أخرى

المفاوضات هذا الأسبوع، وكذلك مسألة استئناف المفاوضات. ومن المتوقع أن ينعكس سعر صرف العملات الأجنبية، على أسعار السلع والخدمات، وإذا ما واصل الريال مساره التراجعي خلال الفترة المقبلة، فإن ذلك سيؤدي وتيرة ارتفاع أسعار السلع.

واستهدفت العقوبات الأميركية خلق موارد النقد الأجنبي لإيران، فقد خفضت موارد الدولة من 100 مليار دولار إلى 5 مليارات دولار، حسب محافظ البنك المركزي الإيراني السابق، عبد الناصر همتي، فضلاً عن قول الرئيس الإيراني السابق حسن روحاني إنها أفقدت إيران نحو 200 مليار دولار من عائدتها ومواردها. وأدى انخفاض موارد الدولة إلى عجز كبير في الموازنة خلال الأعوام الثلاثة الماضية، تحلّل البنك المركزي أعباءه من خلال طباعة النقود واليات أخرى

المفاوضات هذا الأسبوع، وكذلك مسألة استئناف المفاوضات. ومن المتوقع أن ينعكس سعر صرف العملات الأجنبية، على أسعار السلع والخدمات، وإذا ما واصل الريال مساره التراجعي خلال الفترة المقبلة، فإن ذلك سيؤدي وتيرة ارتفاع أسعار السلع.

اقتصاد

اخبار

بينكوبت نقفد خمس قيمها

خسرت بينكوبن خمس قيمتها، أسس السبت، إذ أدى مزيج من جني الأرباح والخلاف بشأن الاقتصاد الكلي إلى عمليات بيع العملات المشفرة قيمتها نحو مليار دولار. وهوت بينكوبن أكبر وأشهر عملة مشفرة في العالم بنحو 22%



لتصل إلى حوالي 41.95 ألف دولار، كما تراجعت عملة إيثر أكثر من 10% مع عمليات البيع الواسعة للعملات المشفرة.

ويأتي التراجع في أعقاب أسبوع متقلب لأسواق المال، وهبطت الأسهم العالمية وعوائد السندات الأميركية القياسية، يوم الجمعة الماضي، بعدما أظهرت بيانات

تباطؤ نمو الوظائف بالولايات

المتحدة في نوفمبر تشرين الثاني،

بينما استمر قلق المستثمرين حيال السلاة «أوميكرون» من فيروس كورونا.

كما تأتي عمليات البيع قبيل إلقاء مسؤولين تنفيذيين في ثمانى شركات كبيرة للعملات المشفرة بشهاداتهم أمام لجنة الخدمات

المالية بمجلس النواب الأميركي

في الثامن من ديسمبر/ كانون

الأول الجاري، وستكون شهاداتهم

الأولى التي يبلي بها لاعبين

رئيسيين في أسواق العملات

المشفرة أمام النواب الأميركيين،

فيما يواجه صناع السياسات

مصعوبات في التعامل مع تداعيات

تلك العملات ويبحثون عن أفضل

طريقة لتنظيمها.

لاجيد جدوة شركات اردنية

طالب هيثم الرواجبة، ممثل قطاع

الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات

في غرفة تجارة الأرن، بتأجيل

القروض المالية المترتبة على

شركات تكنولوجيا المعلومات

حتى نهاية العام المقبل 2022.

وقال الرواجبة، في تصريح

صحافي، أمس السبت، وفق وكالة

الأنباء الأردنية، إن تأجيل القروض

سيسهم في دعم أعمال الشركات

والمعاملين والموظفين لديها،

وتكسيبها من مواصلة نشاطها

التجاري سواء أكان داخل المملكة

أم خارجها، وبالتالي توليد المزيد

من فرص العمل.

باكستان تقترض

مئة السعودية

قال شوكت تارين، المستشار المالي

لرئيس الوزراء الباكستاني عمران

خان، إن باكستان تسلمت، أمس

السبت، قرضاً قيمته ثلاثة مليارات

دولار من السعودية كجزء من

حزمة الدعم الاقتصادي، وفق ما

جاء في تغريدة له على «تويتر».

وتواجه باكستان تحديات

اقتصادية متنامية بفعل زيادة

التضخم وانخفاض الاحتياطيات

الأجنبية واتساع عجز ميزان

المعاملات الجارية وانخفاض

قيمة العملة. وسيكون القرض

السعودي لمدة عام واحد بغائدة

4%، بموجب بنود حزمة الدعم

البرمجة في الشهر الماضي.

سياحة

ترتريا

تنمو 93%

صادرات القطاع الخاص القطري تقفز 350%

الوحدة. **إسلامة سعد الدين**

فقرت صادرات القطاع الخاص القطري، خلال سبتمبر/أيلول الماضي، بنسبة تزيد عن 350%، إلى 1,36 مليار دولار) على أساس سنوي، كما ارتفعت بنسبة 164% على أساس شهري، وفق التقرة

التي نشرتها الشهرية الصادرة، أمس السبت، عن غرفة تجارة وصناعة قطر.

وأشارت الغرفة إلى أنّ إجمالي صادرات القطاع الخاص ارتفعت كذلك حتى نهاية الربع الثالث من

العالم الجاري إلى نحو 20,9 مليار ريال، مقابل 11,1

مليار ريال لنفس الفترة من العام الماضي، بزيادة تصل إلى 88%، ولقّفت إلى إن ارتفاع الصادرات خلال سبتمبر/ أيلول جاء نتيجة مباشرة لارتفاع الكبير في قيمة الصادرات عبر نموذج مجلس التعاون

الخليجي، إذ تم تصدير نحو 3,3 مليارات ريال، بزيادة بلغت نسبتها 774% عن أغسطس/ آب، الذي سجل صادرات بقيمة 383 مليون ريال، كما زادت الصادرات على أساس سنوي بنسبة 1500%، إذ

سجلت في نفس الشهر من العام الماضي نحو 208 ملايين ريال، وأشارت المنشرة إلى أنّ مجموعة دول

العالم الجاري إلى نحو 20,9 مليار ريال، مقابل 11,1 مليار ريال لنفس الفترة من العام الماضي، بزيادة تصل إلى 88%، ولقّفت إلى إن ارتفاع الصادرات خلال سبتمبر/ أيلول لتتصدر قائمة أهم الشركاء التجاريين حسب الألائيم والتكثّل الاقتصادية التي مثلت وجهات صادرات القطاع الخاص القطري.

والت مجموعة دول اسيا (عدا دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية) في المرتبة الثانية، تليها مجموعة دول الاتحاد الأوروبي مع الريع الأول

فيما جاءت مجموعة الدول العربية في المرتبة الرابعة. وتشير بيانات جهاز التخطيط والإحصاء القطري إلى ارتفاع إجمالي حجم التجارة الخارجية

(Getty)

سجل قطاع السياحة في تركيا نمواً كبيراً خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الجاري بلغت نسبتته 93,3% مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، إذ استقبلت البلاد 14,1 مليون سائح أجنبي، وفق تقرير صادر عن مكتب الرئاسة التركية. وأشار التقرير إلى أن السياحة شهدت تحسناً لافتاً بعد الإرتدادات التي فرضتها جائحة فيروس كورونا، لافتاً إلى أنّ الإيرادات المحققة خلال الفترة من يناير/ كانون الثاني حتى نهاية أغسطس/ آب بلغت 12,5 مليار دولار، وتوقع وصول عدد السياح بنهاية العام الحالي إلى 23,2 مليون سائح، بزيادة نسبتها 82,2% عن العام الماضي، مع تحقيق عائدات بقيمة 22 مليار دولار، على أن يصل إجمالي عدد السياح الأجانب 32,3 مليون سائح العام المقبل، بعائدات تصل إلى 30,4 مليار دولار.

عين المكان

سلسلة وثائقية أسبوعية تعالج الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية وما يحيط بها من تفاصيل انطلاقاً من أماكن حدوثها ونقلًا عن شهود عيانها

الأحد
18:30 بتوقيت القدس
16:30 بتوقيت GMT

سبل سات V | 11310
مدار نايل سات | 12646 H
10971 H
هوت بيرد | 12520 V

alaraby.com
f t o i

التلفزيون العربي
Araby Television

التشهير

لم الشمل

من الأحد إلى الجمعة، الساعة 18:00 بتوقيت دمشق

نافذة يومية تفتح على أهم قضايا السوريين في الداخل والشتات، لتلامس تفاصيل حياتهم، وتلمّ شملهم على اختلاف آرائهم ووجهات نظرهم، في فضاء سوري تشاركي يذكّر بما يجمع وينفي ما يفرّق، مستلهما التنوع الحضاري الذي يتمييز به المجتمع السوري.

SyriaTelevision
syrtelevision
syr-television
TelevisionSyria
Syr_Television

اقتصاد

منا وناص

اليمن: غليان شعبي ضد الجوع وشك في عدن

يشهد الشارع اليمني حالة من الغليان بسبب الانهيار المتواصل للعملة الوطنية وانفلات اسعار مختلف السلع، ليسيطر المحافظات الخاضعة للإدارة على العديد من المحافظات الخاضعة لسلطة الحكومة بفعل اضطرابات جزئية، اهل، بينما يترقب الجميع اضطرابا شاملا، الأحد

عدن: زكيا الخمالي



اصاب الانهيار القياسي للعملة المحلية، عددا من المدن اليمنية بحالة من الشلل، أمس السبت، إثر إضراب جزئي في القطاع التجاري المؤقتة عدن والعديد من المحافظات الخاضعة لسيطرة الحكومة المعترف بها دوليا، حيث أغلقت عشرات المستودعات التجارية أبوابها، وسط ترقب لإضراب شامل، الأحد، في كافة المدن، دعم له نقابات ومؤسسات مجتمع مدني ونشطاء، وسط تعامل واسع على مواقع التواصل الاجتماعي.

وفي مدينة تعز، قال شهود عيان لـ«العربي الجديد»، إن عددا من المستودعات التجارية وسط المدينة وكذلك في الأرياف الجنوبية في النشعة ومدينة الترية، أغلقت أبوابها أمام الجمهور، أمس، وسط استعدادات لإضراب شامل، الأحد.

وانخفضت العملة اليمنية، في تعاملات نهاية الأسبوع الماضي نحو فاع جديد، مسجلة 1740 ريالاً للدولار الواحد، بعد أن

اضراب شركات الصرافة

أعلنت جمعية الصرافين اليمنية في عدن، مساء الجمعة، تعليق الأعمال في كافة منشآت وشركات الصرافة وبنكاات البنوك المالي المحلية، حتى يوم غد الاثنين لحدوث يومين، احتجاجا على استمرار انهيار سعر صرف الريال أمام العملات الأجنبية، وقبل الحرب في اليمن عام 2015، كان متوسط سعر الدولار الجنيبي، وقبل الحرب في اليمن 215 ريالاً، لكنه يقارب حاليا من 250 مليون 1800 ريال، حتى صحت شرائح واسعة من التجار واصحاب المقارنات يرفضون قبول الريال في تعاملاتهم.

اسواق

ليبيا: تهاافت على تخزين السلع والأدوية بسبب «أوميكرون»

تدهافت الليبيون على الأسواق والصيدليات لشراء كميات من السلع والأدوية، خوفاً من تداعيات سلالة «أوميكرون» المتحورة من فيروس كورونا على مختلف الأنظمة، ودخول البلاد في حالة إغلاق على غرار ما حدث العام الماضي، بينما تؤكد الحكومة أن الإوضاع الصحية لا تدعو إلى إغلاق أو تخزين السلع.

في سوق سلطان هوم بمنطقة السياحة طرابلس، احمد الخميسي كما يشير أبو القاسم بوغارة إلى أنه اشترى كميات إضافية من السلع الغذائية والبترزين والدواء لفرص تخزينها، لافتاً إلى أن الأوضاع الصحية غير مطمئنة من تداعيات سلالة «أوميكرون» المتحورة من فيروس كورونا على مختلف الأنظمة، ودخول البلاد في حالة إغلاق على غرار ما حدث العام الماضي، بينما تؤكد الحكومة أن الإوضاع الصحية لا تدعو إلى إغلاق أو تخزين السلع.

في سوق سلطان هوم بمنطقة السياحة

كان متوسط سعر الدولار 215 ريالاً قبل اندلاع الحرب قبل نحو سبع سنوات، ودعت جمعية الصرافين، مساء الجمعة، إلى تعليق كافة عمليات القطاع المصرفي حتى، الإثنى المقبل، جراء الانهيار القياسي للعملة، وناشدة رئيس الجمهورية، عبدربه منصور هادي، بالتدخل واتخاذ قرارات عاجلة لوقف التدهور الحاد للريال، لكن ذلك القرار لم ينفذ. وأكد صيارفه في مدينة تعز لـ«العربي الجديد»، أن الدعوات لإضراب شامل، تسببت في حالة هلع في صفوف الناس الذين أقبأوا على بيع وشراء العملة فضلا عن تخزين سلع و مواد أساسية، وتخوف سكان المدن اليمنية من عمليان شامل ترافقها أعمال شغب، رغم أن الدعوات التي وجهتها منظمات مجتمع مدني شددت على ضرورة الإلتزام بالاحتجاج السلمي.

وحسب اتحاد نقابات تعز لـ«العربي الجديد»، فإن التظاهرات التي من المقرر أن تخرج الأحد، ستركز على ضرورة الإلتزام بالعمليان المدني من أجل إضلال رسالة للقيادة السياسية بضرورة التدخل العاجل، وكذلك رفع لافتات لدول التحالف السعودي

الدولار يقرب من 1800 ريال في السوق السوداء

الإماراتي، بالتدخل وإنقاذ الشعب اليمني من كارثة وشيكة. وقال أحمد الديعي، وهو موظف في القطاع الخاص في مدينة تعز، لـ«العربي الجديد» إن «الانهيار الاقتصادي وصل إلى مرحلة لم يعد يقفدور الناس السكوت عنها، حيث يموت الناس بشكل بطيء»، مضيفاً «القوة الشرائية للمواطن انهارت بشكل كامل ولم يعد يقفدوره حتى تأمين رغيف الخبز الذي وصل سعر القرض الواحد منه إلى 75 ريالاً (.) قبل بدء الحرب كان راتني يعادل 500 ريال اليمني».

وكانت جمعية مخازن عدن وتعز، قد قررت،

اتخاذ الإجراءات الصارمة ضد كل من يخالف العمل بقانون الصرافة أو تعليمات وضوابط البنك المركزي، وسحب تراخيص مزاوله عمل الصرافة عنهم فوراً. وقال الخديبر المصرفي صادق محمد لـ«العربي الجديد» إن «انهيار العملة أصبح والخميرة والزيت، لافتة إلى أنها اضطرت لهذا الإجراء حتى لا يواجه ملاك المخازن شبح الإفلاس». وعجزت الحكومة اليمنية عن كبح المضاربة في أسعار العملة، رغم التدخلات الخجولة بأغلق شركات ومنشآت الصرافة بين فترة وأخرى. وأعلن البنك المركزي، الخميس الماضي، أنه قام بالتعاون مع نيابة الأموال العامة بعن، بإغلاق شركات الصرافة غير المرخصة، وفصل الشركات والمنشآت المخالفة للضوابط والتعليمات المنظمة لنشاط العمل المصرفي، وإحالتها للنجابه الجبان. وشركات ومنشآت الصرافة المرخصة من التعامل مع أبة محلات صرافة غير مرخصة، أو تسهيل عملهم في تزويدهم بباية خدمات أو أنظمة تمكنهم من العمل في سوق الصرافة، كما شدت

العملة الوطنية وارتفاع الأسعار الجنوني ووضع اليمنيين جميعا ضمن دائرة الخطر لجاعة شامل. وانتشرت دعوة شعبية بشكل واسع على مواقع التواصل الاجتماعي، تقول: «الست دعوة حضور.. بل أنت ملزم الخروج وإنقاذ حياتك»، مشيرة إلى أن الدعوة للظاهر تأتي «ضد سياسة تجويع وإهانة الشعب اليمني والانهيار المتعدد في قيمة العملة الوطنية، وضد فشل الحكومة الشرعية والتحالف الإيراني، المسيطر منذ عدة محافظات، بينها العاصمة صنعاء منذ سبتمبر 2014. يأتي هذا بالتزامن مع دعوات الكثير من اليمنيين إلى استقالة الحكومة وتقديم قيادة البنك المركزي اليمني إلى محاكمة بفشلها في وقف انهيار العملة الوطنية وتعريض حياة اليمنيين للخطر.

ولم تقلص دعوات الإضراب على القطاعات التجارية وإنما شملت قطاعات خدمية، فقد أعلنت جامعة عدن الحكومية عن إضراب شامل في كل كليتها ومراكزها وفروعها في جميع المحافظات، ابتداء من الأحد، أول أيام الدوام الرسمي الأسبوعي، مشيرة إلى أن الإضراب سيستمر حتى يتم حل مشكلة انهيار العملة ورفع رواتب الموظفين الإداريين والأساتذة ومساعديهم، ويتم اعتماد الرواتب وصرفها بالنو لار، ليتمكنوا من إعالة أسرهم وتغطية نفقات المواصلات لتأدية عملهم. ويرفض كثير من التجار وملاك العقارات والأراضي وقطاعات واسعة من الأعمال التعامل بالريال اليمني ويستبدلونه بالدولار في تعاملاتهم اليومية بحجة عدم استقرار سعر الصرف وتجنب أي خسائر مختلفة قد تسبب في إفلاسهم.

ووسط الاحتقان الشعبي من انهيار العملة، يشدان قطاع الصرافة والحكومة الاتهامات حول التسبب في هذا الانهيار. إذ يقول مسؤولون في شركات صرافة إن الحكومة والبنك المركزي يحاولن الهروب من فشلها بتحميل قطاع الصرافة المسؤولية عن الوضع الحالي. وخلافاً لانهيار الحاصل في مناطق الحكومة الشرعية لا تزال أسعار صرف العملة مستقرة في المناطق الخاضعة لسيطرة جماعة الحوثيين في صنعاء والمناطق الواقعة شمالي البلاد. ووفقا لمتعاملين وصيارفة، فإن أسعار الصرف نمازالت ثابثة عنذ 600 ريال مقابل الدولار الواحد في صنعاء التي تشهد شحا في السيولة النقدية، وتتهم الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا، جماعة الحوثيين بالتسبب في انهيار الاقتصادي من خلال شن حرب على العملة النقدية الجديدة، وسحب النقد الأجنبي من مناطق الشرعية، وفي خضم المعترك تسقط المزيد من الأسر ضحايا الفقر والجوع. إذ تخشى منظمات دولية من انزلق اليمن نحو مجاعة وشيكة، وفي نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، حذر برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، من أن الجوع في اليمن ازداد لدى شرائح واسعة من المجتمع، بالتزامن مع ارتفاع الأسعار عالمياً، والغلاء الناتج عن تدهور أسعار الصرف.

وقال البرنامج، في تغريدة عبر تويتر، إن «أزمة اليمن التي طال أمدها مدمرة لملايين العائلات. أسعار المواد الغذائية تستمر في الارتفاع، ما يؤدي إلى ازدياد الجوع».

تجارة

بروفائيل

«يملك خطرا مميتا لاوروپا افصح من روسيا... هكذا وصف خبير الاقتصاد الأمريكي جوزيف استغليتز، الخاص على جائزة نوبل، وزير المالية الألماني الجديد كريستيان ليندتر، الذي تتخوف القارة العجوز من سياساته المالية المتشددة



كريستيان ليندتر

مصطفى قماس

وصف به «صانع الملوك»، رغم كون حزبه جاءه في المركز الثالث في الانتخابات التشريعية التي جرت في ألمانيا في سبتمبر/ أيلول الماضي. فقد أدرك الجميع أنّ دور كريستيان ليندتر سيكون حاسما في تشكيل التحالف الحكومي الجديد.

حصل له ولحزبه الليبرالي الديمقراطي على ما كان يلزمه، بل إنه، فقد أضفى وزيراً للمالية في الحكومة التي ستترع في حكم ألمانيا بقيادة المستشار المقبل أولف شولتس. إنها الوزارة الأكثر قوة في الحكومات الألمانية، بل إن نفوذها يصل إلى خارج البلاد. بعد إبرام اتفاق التحالف مع الحزب الديمقراطي الاشتراكي وحزب الخضر، والذي جاء في وثيقة من 177 صفحة، صرح بأنّ «المفاوضات لم تكن سهلة»، مضيفاً أنّ الأحزاب الثلاثة لم تخفي في العوام الأخيرة تباين وجهات نظرها، والتمزج بالدفاع عن كبح الاستدامة، إذ رأى مراقبوه أنه تمكن من إقناع الخضر والاشتراكيين الديمقراطيين بوجهة نظره.

ولد ليندتر في عام 1979 بمنطقة رينانيا في غرب ألمانيا، ترعرع في كنف والديه المطبقين، والتحق بالحزب الليبرالي الديمقراطي في سن السادسة عشرة، وإلى جانب نشاطه السياسي، تمكن من إكمال دراسته الجامعية في العلوم السياسية، كما أصبح ضابطاً احتياطياً في سلاح الجو. في عام 2009 أصبح ليندتر عضواً في البرلمان الألماني (البرلمان)، وفي نفس العام أصبح الأمين العام للحزب الليبرالي، وفي سن الرابعة والثلاثين فقط، أصبح زعيماً لليبراليين بعد فشل الحزب لأول مرة في تحطّي حاجز الـ5% الذي يمكنه من دخول البرلمان في عام 2013.

كذلك أسس شركة متخصصة في الاستشارات والملاقات العامة. غير أنّ تجربته في مجال الأعمال لم تكن ناجحة، فعاشق السيارات، ما لبث أن جعل من السياسة نشاطه الأول، إذ استطاع أن يحيي الحزب الليبرالي الديمقراطي الذي تراجع في الساحة السياسية الألمانية، وهو ما تجلّى في انتخابات بريد ويرى مراقبون أنّ هذا الوزير الأريبعيني الذي يربد التصدي لإعلان في الإنفاق، يمكن أن يفرض رأيه

غير موجه لتطبيقه على السلع المستوردة من بلد معين، وإنما يشمل كافة البلدان دون استثناء، حيث إن مثل هذه المنصة

قطاعات اقتصادية وخاصة الصناعة عربية وأجنبية.

منها، أعلنت الحكومة الأردنية عرضها إنشاء منصة الترويجية للرقابة على السلع المستوردة من مناشئ مختلفة، والبدء في تطبيقها اعتباراً من بداية العام المقبل 2022. وقد وافق مجلس الوزراء رسمياً على تطبيق المنصة الإلكترونية الخاصة بتصحيح الواردات من الدول التي تطبق برامج مماثلة، بهدف تكثيف القطاع الخاص من التعرف على الشروط الناظمة للبرنامج وإتاحة الوقت الكافي لإجراء عملية التسجيل على المنصة. كما يهدف القرار إلى تعزيز البات مراقبة جودة المنتجات المستوردة، ورفع مستوى الأمان في المنتجات الواردة إلى الشوق الأردني.

وقال مسؤول حكومي في تصريح خاص لـ«العربي الجديد»، إن القرار سيطبق على السلع الموردة من البلدان التي لديها منصة الترويجية، وعدم إجراءات مماثلة وتطبيقات أخرى للسلع الأردنية، وذلك من خلال مبدأ المعاملة بالمثل، وأضاف المسؤول، الذي رفض ذكر اسمه، أن القرار

حفاظاً **زيد الحبسية**

بعد سنوات من المطالبات المتكررة من قبل منها، أعلنت الحكومة الأردنية عرضها إنشاء منصة الترويجية للرقابة على السلع المستوردة من مناشئ مختلفة، والبدء في تطبيقها اعتباراً من بداية العام المقبل 2022. وقد وافق مجلس الوزراء رسمياً على تطبيق المنصة الإلكترونية الخاصة بتصحيح الواردات من الدول التي تطبق برامج مماثلة، بهدف تكثيف القطاع الخاص من التعرف على الشروط الناظمة للبرنامج وإتاحة الوقت الكافي لإجراء عملية التسجيل على المنصة. كما يهدف القرار إلى تعزيز البات مراقبة جودة المنتجات المستوردة، ورفع مستوى الأمان في المنتجات الواردة إلى الشوق الأردني.

وقال مسؤول حكومي في تصريح خاص لـ«العربي الجديد»، إن القرار سيطبق على السلع الموردة من البلدان التي لديها منصة الترويجية، وعدم إجراءات مماثلة وتطبيقات أخرى للسلع الأردنية، وذلك من خلال مبدأ المعاملة بالمثل، وأضاف المسؤول، الذي رفض ذكر اسمه، أن القرار

من أجل توجيه دعوات الإضراب على القطاعات التجارية وإنما شملت قطاعات خدمية، فقد أعلنت جامعة عدن الحكومية عن إضراب شامل في جميع المحافظات، ابتداء من الأحد، أول أيام الدوام الرسمي الأسبوعي، مشيرة إلى أن الإضراب سيستمر حتى يتم حل مشكلة انهيار العملة ورفع رواتب الموظفين الإداريين والأساتذة ومساعديهم، ويتم اعتماد الرواتب وصرفها بالنو لار، ليتمكنوا من إعالة أسرهم وتغطية نفقات المواصلات لتأدية عملهم.

ويرفض كثير من التجار وملاك العقارات والأراضي وقطاعات واسعة من الأعمال التعامل بالريال اليمني ويستبدلونه بالدولار في تعاملاتهم اليومية بحجة عدم استقرار سعر الصرف وتجنب أي خسائر مختلفة قد تسبب في إفلاسهم.

أخبار

انخفاض النمو العالمي

قالت كريستالينا جورجيفا، المديرة العامة لصندوق النقد الدولي، إن توقعات الصندوق للنمو الاقتصادي العالمي ستتخفّف على الأرجح بسبب ظهور سلالة «أوميكرون» من فيروس كورونا. وقالت جورجيفا خلال مؤتمر اقتصادي نظّمته رويترز: «إن ظهور سلالة جديدة قد تكون قادرة على الانتشار بسرعة كبيرة يمكن أن يفوق الثقة، وذلك، سوف نرى على الأرجح بعض التخفيضات في توقعاتنا خلال شهر أكتوبر للنمو العالمي».

كان صندوق النقد الدولي قد قال، في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، إنه يتوقع نمو الاقتصاد العالمي بـ5.9% هذا العام و4.9% في العام القادم، مشيرة في ذلك الوقت إلى خطر السلالات الجديدة من فيروس كورونا باعتباره يزيد حالة التعرض بشأن نمو التعلب على الجائحة.

تحديد مصر

أموال أفغانستان

قال متحدث باسم البنك الدولي إن المانحين للصندوق الاتحائي لإعادة إعمار أفغانستان، الذي يديره البنك، اتفقوا على اتخاذ قرار بشأن تحويل أموال مجمدة إلى وكالات إغاثة إنسانية بحلول العاشر من ديسمبر/ كانون الأول.

ولم يذكر المتحدث باسم البنك الدولي، وفق رويترز، أمس، تفاصيل بشأن اقتراح لكن المانحين للصندوق اجتمعوا قبل يومين.

واتفقوا على اتخاذ قرار بشأن تحويل الأموال في غضون أسبوع.

وكانت مصادر مطلعة قالت لرويتز، يوم الأربعاء، الماضي، إن مجلس البنك الدولي وافق الأسبوع الماضي على تحويل 280 مليون دولار من الصندوق إلى برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف)، ويبلغ حجم الصندوق 1.5 مليار دولار، وتم تخصيصها بعد سيطرة حركة طالبان على السلطة في أغسطس/ آب. ويواجه سكان أفغانستان، البالغ عددهم 39 مليون نسمة، اقتصاداً متداعياً وشتاءً يشهد نقصاً في الغذاء، فضلاً عن فقر متزايد بعد ثلاثة أشهر من سيطرة طالبان على الحكم مع انسحاب آخر القوات الأميركية في نهاية حرب استمرت 20 عاماً.

الجزائر ترفع إنتاج النفط

قالت وزارة الطاقة والناجم الجزائرية إنها تعزم زيادة إنتاج



النفط بواقع 10 آلاف برميل يوميا اعتباراً من يناير/كانون الثاني 2022، وذلك تخفيفاً لاجتصاع «أوبك+» الذي عقد الخميس الماضي وأرضى بزيادة التحالف لإنتاج بمقدار 400 ألف برميل يومياً للشهر المقبل، وأوضحت الوزارة،

في بيان لها، أن إنتاجها سيبغ بمقتضى القرار المقررة 972 ألف برميل يومياً.

التجارة تستحوذ على نصف ناتج الأردن

بلغت نسبة مساهمة قطاع التجارة والخدمات في الناتج المحلي الإجمالي للأردن، حسب الأرقام الجارية، 4127.5 مليون دينار، بارتفاع نسبه بـ13.7% مقارنة بنفس الفترة من عام 2020 بحسب تقرير الإحصاءات العامة الحكومية الشهري حول التجارة الخارجية في الأردن (الدينبار = 1,41 = 2020). وبلغت قيمة الصادرات الوطنية أي المنتجة محلياً لتلك الفترة 3745,7 مليون دينار، بارتفاع نسبه بـ15.9% مقارنة بالفترة نفسها من عام 2020، وبلغت قيمة الواردات الأولى من عام 2021 بارتفاع نسبه 21.3% مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2020. ووصل الفرق بين قيمة الواردات والصادرات الكلية إلى 370,1 مليون دينار، مرتفعاً بما نسبته 27,9% مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2020. والاصتلات بـ8,9% والخدمات المالية والعقارية والأعمال بـ20,2%. ونسبة قطاعات الزراعة ومسد الأسمدة بـ4,5% والإسكان بـ2,9% والكهرباء والماء، و1,6% والخدمات الشخصية والاجتماعية بـ8,9%.

سيارات



أودي كواترو، - Audi Q5 2021 TFSI E quattro في الصورة (Getty)



... وهورد موستانغ ملة «إي» Ford Mustang Mach-E 2021 في المركز لثمة (Getty)

أفضل 10 سيارات تزوّداً بالتكنولوجيا العالية

يهورك . العربي الجديد



أصبحت التكنولوجيا العالية في عصرنا الحاضر من أهم الميزات التي يبحث عنها الزبائن عندما يعزّمون شراء سيارة جديدة، فلنتعرف إلى أفضل 10 سيارات هي الأكثر تزويدًا بالتقنيات المتقدمة، وفقا لتصنيف مجلة «بي سي ماغ» PC Mag.

جديد السيارات

«فنز» من «تويوتا» لتوفير الوقود



أطلقت «تويوتا» Toyota اليابانية سيارتها «فنز» Venza بسعر يبدأ من 32 ألفاً و670 دولاراً، لتكون أكثر اقتصادا في استهلاك الوقود، وجعلتها متميزة بالتصميم الفريد ليعكسها الخارجي الموسوم بانسيابية عالية مقارنة بقية سيارات الكروس أوفر. إضافة إلى التقنيات المتطورة الخاصة بسائقها وراكبها. وبحسب مجلة «موتو» «السيارة مجهزة بنظام تقني يتحكم السائق من خلاله بدرجة شفافية زجاج السقف البانورامي ليتناسب مع فترات النهار المختلفة أو فصول السنة بما يؤن شعورا بالراحة أثناء التنقل. كما جهزت السيارة بأحدث أنظمة الترفيهيديا والصوتيات ونظام شحن لاسلكي للهواتف، وأنظمة تساعد على التحكم بتقنياتها عبر الإيماء، وأوامر الصوت.

«سوزوكي» تنافس «تويوتا» و«ميتسوبيشي»



عرضت «سوزوكي» اليابانية رسميا سيارتها «إس إكس4» SX4 موديل 2022 لتنافس بها مركات كروس أوفر «تويوتا»، «تويوتا»، و«ميتسوبيشي» Mitsubishi. مدعومة بهيكل أكثر انسيابية وتصميم عصري مقارنة بطرازها السابق، طولها 4.3 أمتار وعرضها 1.78 متر وارتفاعها 1.58 متر، ويصل وزنها إلى 1195 كيلوغراما. والسيارة، بحسب «موتو» «مزودة بنظام التفتحة العمياء لتفادي الحوادث، وآخر لتشغيل المحرك عن بعد، وثالث للحفاظ على الثبات عند المنعطفات والمنحدرات، ورابع لتثبيت السرعة أثناء السفر. إضافة إلى حساسات الضوء، والبطر والمسافات والكاميرات، وستطرح بمحركات توربينية سعة 1.4 ليتر وعزم دوران 129 حصانا. وستُصنَع منها نسخ بمحركات هجينة توفيرا لاستهلاك الوقود.

رباعي دفع من «ريفيان» في 2022



تستعد الشركة الأميركية المتخصصة في تصنيع السيارات الكهربائية «ريفيان» Rivian للمباشرة بتسليم سيارتها رباعية الدفع «أر إس» RIS اعتبارا من الموعد عام 2022. وتحديدا في الفترة بين مايو/ أيار ويوليو/ تموز. بتأخير عن الموعدعلن سابقا وهو يطلق العام القادم إشارة إلى أن الشركة الشهيرة بتكنولوجيا العن السيارات كان قد أسّست عام 2009. وتضع منذ ذلك الحين مركبة رياضية كهربائية متعددة الأغراض وشاحنة صغيرة يمكنها دعم المركبات المستقلة.

1 - «اودي كواترو» Q5 2021 Audi TFSI 55 E quattro: نالت امتيازاً بعلامة 4,5 من أصل 5، لمزجها بين الكفاءة العالية في استهلاك الوقود، والمظهر الجيد، والأداء القوي، وتقنية المقصورة الحديثة التي جعلها تقدم بسهولة على المنافسين في قطاع السيارات الكهربائية الهجينة» PHEV.

2 - «فورد موستانغ مالا إي» Ford Mustang Mach-E 2021: حصلت على العلامة نفسها،

4 - «تويوتا رافه هايمرد» Toyota RAV4 Hybrid: نالت العلامة ذاتها، ورغم المنافسة المتزايدة، تبقى هذه السيارة أفضل كروس أوفر هجينة مدمجة يمكن شراؤها.

5 - «كيا سورينتو هايمرد» Kia Sorento Hybrid: نالت السيارة علامة أقل من 4، ولكنها ستبقاها الأربع، وهي 4 من أصل 5، لكنها تبقى ضمن الفئة المتقدمة بطبيعة الحال، وهي تُعد بداية واعدة لانتقال الشركة إلى السيارات العاملة بالوقود البديل، وتشكل واحدا من الخيارات المتأزّة.

6 - «شيفروليه بولت إي في» Chevy Bolt EV: علامة 4 نالها أيضا موديل 2020 من هذه السيارة الكهربائية، وينصح الخبراء بأن على الشركة الأميركية الصانعة أن ترفع مستوى لعبتها التقنية في هذه السيارة إذا ما أرادت أن تتغلب على منافسين أشداء من أمثال مواطنيها «تسلا» Tesla، والكوريين الجنوبيين «هيونداي» Hyundai و«كيا» Kia.

7 - «هوندا سي-إر» في هايمرد «Honda CR-V Hybrid: تتوافر سيارة الكروس أوفر اليابانية الشهيرة هذه والتي نالت علامة 4 من 5 لوديل عام 2020، مجموعة نقل الحركة الهجينة، وهي تشبه إلى حد كبير النسخة العاملة بالوقود، لدرجة أن السائقين لن يلاحظوا أي فرق بينهما باستثناء ضخّة الميزين.

8 - «كترس إن إكس» 300 Lexus NX 300h: خلقت السيارة بعلامة 4 أيضا، ورغم أنها ليست السيارة الأكثر لفعلا للاقتصاد في لغة الكروس أوفر الفاخرة، إلا أنها

«جينيسيس جي90»

سيارة جديدة تنافس «بي.إم دبليو 7» في عام 2022

سليول . العربي الجديد

أزاحت شركة «جينيسيس» Genesis Motor التابعة لمجموعة «هيونداي» Hyundai Motor Group الكورية الجنوبية، الستارة عن الهيكل الخارجي لسيارة الصالون الجديدة الفاخرة «جي90»، والتي تتوقع منها، عند طرحها للبيع عام 2022، أن تنافس «أودي إيه8» A8 و«بي.إم دبليو 7» BMW Series 7 و«مرسيدس إس» Mercedes S-Class على مستوى العالم.

وقد رُصد الجيل الثاني من العلامة التجارية الناشئة سابقا عند اختبارها في ألمانيا، وفقا لـمجلة «أوتوكار»، مما أثار كيهتات بانها ستنتقل في أوروبا، على عكس سابقتها، فيما تقول «جينيسيس» إنها «تخطط لتوسيع وجودها في سوق سيارات السيدان الفاخرة، ليس فقط في كوريا الجنوبية، بل



في تصميمها تشبه G90 أود كبر الحجم الحالي G80 متوسط الحجم (اليمين)

مثل «أودي» لموازنتها بين الأداء والتقنية لسيارة رياضية متعددة الاستخدامات والكهربائية بالكامل.

3 - «هيونداي إلنтра هايمرد» Hyundai Elantra Hybrid: العلامة نفسها حظيت بها هذه السيارة التي تجمع بين الأداء القوي والاقتصاد المتأزّر في استهلاك الوقود، والسيارة سدان مدمجة.

4 - «تويوتا رافه هايمرد» Toyota RAV4 Hybrid: نالت العلامة ذاتها، ورغم المنافسة المتزايدة، تبقى هذه السيارة أفضل كروس أوفر هجينة مدمجة يمكن شراؤها.

5 - «كيا سورينتو هايمرد» Kia Sorento Hybrid: نالت السيارة علامة أقل من 4، ولكنها ستبقاها الأربع، وهي 4 من أصل 5، لكنها تبقى ضمن الفئة المتقدمة بطبيعة الحال، وهي تُعد بداية واعدة لانتقال الشركة إلى السيارات العاملة بالوقود البديل، وتشكل واحدا من الخيارات المتأزّة.

6 - «شيفروليه بولت إي في» Chevy Bolt EV: علامة 4 نالها أيضا موديل 2020 من هذه السيارة الكهربائية، وينصح الخبراء بأن على الشركة الأميركية الصانعة أن ترفع مستوى لعبتها التقنية في هذه السيارة إذا ما أرادت أن تتغلب على منافسين أشداء من أمثال مواطنيها «تسلا» Tesla، والكوريين الجنوبيين «هيونداي» Hyundai و«كيا» Kia.

7 - «هوندا سي-إر» في هايمرد «Honda CR-V Hybrid: تتوافر سيارة الكروس أوفر اليابانية الشهيرة هذه والتي نالت علامة 4 من 5 لوديل عام 2020، مجموعة نقل الحركة الهجينة، وهي تشبه إلى حد كبير النسخة العاملة بالوقود، لدرجة أن السائقين لن يلاحظوا أي فرق بينهما باستثناء ضخّة الميزين.

8 - «كترس إن إكس» 300 Lexus NX 300h: خلقت السيارة بعلامة 4 أيضا، ورغم أنها ليست السيارة الأكثر لفعلا للاقتصاد في لغة الكروس أوفر الفاخرة، إلا أنها

تمتيز بخصوص ائامن من الدرجة الأولى واقتصادها المدروس في استهلاك الوقود، وأضاف إليها الشركة بعض الخرافر الخاصة بها.

9 - «بولستار 2» Polestar 2021: علامتها

تحقيقات



ليلط قيادات من تنظيم داعش في صفوف قوات «فسد» (Getty)

يكشف تحقيق «العربي الجديد» كيف انضمت عناصر وقيادات من تنظيم داعش الإرهابي إلى مليشيات قوات سورية الديمقراطية والتي بنت سرديتها على محاربتها، في ظاهرة تقوم على تبدل الولاءات بحثاً عن تأمين المصالح

زاد التنظيم من عمليات استهداف عناصر «فسد» و«وحدات حماية الشعب» وموظفي «الإدارة الذاتية» شمال شرقي سورية، حيث باتت عملياته ضد هؤلاء بشكل شبه يومي، ويتتبع تحقيق «العربي الجديد» كيف جذت مليشيات فسد الدواعش الذين حاربتهم ضمن التحالف الدولي لهزيمة تنظيم الدولة، ومن بينهم محمد رمضان عبد المصلح الملقب «دالضبع» والذي كان مسؤولاً أمنياً للتنظيم داعش بالريف الشرقي لمحافظة دير الزور، بعد مقتل أخيه الأكبر جميل أثناء هجوم داعش على مخّات النظام في مستوطنات عياش بدير الزور في يناير/ كانون الثاني 2017، وسيطرة التنظيم على مدينة الشحيل (تبعد عن دير الزور 50 كيلومترا على الضفة اليسرى لنهر الفرات) في 13 نوفمبر/ تشرين الثاني 2017، بحسب مركز الفرات.

وعفّ سيطرة فسد على المنطقة، نقل الضبع ولاءه إلى قادتها؛ وانضّم إلى قواتها وأصبح مسؤولاً عن أمن إبار النفط في حقن العسر، وفق مركز الفرات، وتأكيد وثيقة صادرة عن القيادة العامة لقوات سورية الديمقراطية، موجهة إلى كافة الحوارج الأمانة التابعة لفسد «لتسهيل عبوره» وهو ما يؤكده كذلك «العربي الجديد» عاصر البشير أحد شيوخ قبيلة البكارة، ومضر حماد الأسد.

يؤكد تقرير «إعادة مع داعش» الجهات الداعمة في سورية، الجهود والأولويات والتحديات، الصادر عن كلية كينغز لندن فر، أو جماعة أو مؤسسة أو كيان يدعم تنظيم الدولة الإسلامية أو تنظيم القاعدة تتوافر فيه شروط الأبراج في قائمة الأفراد والكيانات المدرجة على لائحة الإرهاب. وعرض سعد التحقيق أسماء أعضاء قيادات ضمن الموجودين بين صفوف الأجهزة التابعة لإدارة الذاتية على الرئيس المشترك لمجلس سورية الديمقراطية، رياض الشمرتك مجلس سورية الديمقراطية، رياض درار، وطلب منه حق الرد، لكنه رفض ذلك.

تواصل سعد التحقيق مع بيرفيان خالد الرئيسة المشتركة للمجلس التنفيذي في الإدارة الذاتية في شمال وشرق سورية، لكنها اطاعت على الرسالة ولم تحب، بينما جعل عماد الكراف الرئيس المشترك لمجلس العدالة في الإدارة الذاتية. عدم رده بأنه يعمل ضمن مؤسسات أخرى لا تتبع لجهاز العدل. اما ماهر نمران، عضو مكتب الشؤون القانونية بالمجلس التنفيذي لإدارة الذاتية فأجاب بالقول له «العربي الجديد»: «لا أستطيع تأكيد أو نفي أن هؤلاء الأشخاص عناصر سابقون في التنظيم، فإن أكدته مشكلة، وإن أكتريته مشكلة، ومن يعمل في صفوف الإدارة الذاتية لديه مناصب في اجسام مختلفة، لذا أفضل عدم الخوض في تفاصيل هذا الموضوع».

ما سبق بعد تناقضا بين رواية فسد التي بنتها على أنها تحارب تنظيم إرهاب داعش بدعم من التحالف الدولي، بينما هي توقف عناصره في الأجسام التابعة لها، بحسب فضل عبد الغني مدير الشبكة السورية الأكبر مناهج على تعهد وتسوية أمرهم للالتحاق بالجهات العسكرية»، وانقلت بعض الشخصيات العشائرية

وأعدم التنظيم موسى الهشيم القيادي السابق والذي عمل في ديوان الخانم بالسسكة وديوان الركان في حقن العسر بريف دير الزور، بعد أن تمكن التنظيم من أسره مقاتلاً سابقاً انضموا للمليشيات في دير الزور، وفق تأكيد مدير المركز أحمد رمضان له «العربي الجديد»، مشيراً إلى وجودهم كذلك في الرقة والحسكة.

وأعدم التنظيم موسى الهشيم القيادي السابق والذي عمل في ديوان الخانم بالسسكة وديوان الركان في حقن العسر بريف دير الزور، بعد أن تمكن التنظيم من أسره مقاتلاً سابقاً انضموا للمليشيات في دير الزور، وفق تأكيد مدير المركز أحمد رمضان له «العربي الجديد»، مشيراً إلى وجودهم كذلك في الرقة والحسكة.

وأند إلى مقتلته، ومنذ مطلع عام 2020،



توزيع عناصر

من داعش

على الأجسام

الإدارية والعسكرية

لقوات فسد

استفادت فسد من

الخبرة العسكرية

لتنظيم الدولة في

مجال التضيخ

دواعش

«قتل»

صراعات على الأعضاء بين التنظيمين

تحقيقاً . محمد حردان

يرصد مضر حماد الأسد، الناظر باسم مجلس القبائل والعشائر السورية، مخاوف اهالي مناطق

شمال شرقي سورية بسبب عناصر تنظيم مليشيات «قوات سورية الديمقراطية» (فسد)، التي تعمل في تنظيم داعش على إعادة دمجهم في منطقتهم الجنوبية شرقي محافظة دير الزور في مارس/ آذار 2019، إذ لا يتوزعون عن التكتل بالاهالي جسما يقول له «العربي الجديد». وتم توزيع العناصر المنضمة إلى صفوف فسد على اجسامها العسكرية بعد عرمان للدراسات «مؤسسة بحثية» الحقائق قبايين وأثنين سابقين من الدواعش باجتهرة الاستخبارات التابعة لفسد، مشيرة شمال وغرب سورية، وهو ما يؤيده أسس شواخ، الباحث في مركز جسون للدراسات (مخصص في الشأن السوري)، متفقاً في إفادته له «العربي الجديد» مع الأسد في أن العدد التقريبي لعناصر داعش الناشطين في صفوف فسد يصل إلى 5 آلاف عنصر وقيادي من بين العدد الكلي للمليشيات والذي يقدر بـ 100 ألف مقاتل. وتتطابق تلك الأرقام مع إحصائيات مركز الفرات لتأهضة العنف والإرهاب (مؤسسة سورية) والذي وثق من خلال مصادر محلية من سكان المناطق التي ينشط فيها تنظيم داعش، انضمام 4834 فرداً من عناصره السابقين إلى فسد، منهم 2750 مقاتلاً سابقاً انضموا للمليشيات في دير الزور، وفق تأكيد مدير المركز أحمد رمضان له «العربي الجديد»، مشيراً إلى وجودهم كذلك في الرقة والحسكة.

كيف بدأت فسد

في ضم العناصر؟

بدأت عمليات انضمام الدواعش إلى فسد منذ عام 2018، وفق إفادة سعد الشارع، الباحث في مركز الشرق للسياسات (مؤسسة بحثية)، موضحاً أن فسد خاضت معركة في بلدة هجين بالريف الشرقي لدير الزور، والذي يوجد فيه ما يصل إلى 7 آلاف عنصر من

تحقيقات



ليلط قيادات من تنظيم داعش في صفوف قوات «فسد» (Getty)

يكشف تحقيق «العربي الجديد» كيف انضمت عناصر وقيادات من تنظيم داعش الإرهابي إلى مليشيات قوات سورية الديمقراطية والتي بنت سرديتها على محاربتها، في ظاهرة تقوم على تبدل الولاءات بحثاً عن تأمين المصالح

زاد التنظيم من عمليات استهداف عناصر «فسد» و«وحدات حماية الشعب» وموظفي «الإدارة الذاتية» شمال شرقي سورية، حيث باتت عملياته ضد هؤلاء بشكل شبه يومي، ويتتبع تحقيق «العربي الجديد» كيف جذت مليشيات فسد الدواعش الذين حاربتهم ضمن التحالف الدولي لهزيمة تنظيم الدولة، ومن بينهم محمد رمضان عبد المصلح الملقب «دالضبع» والذي قال له «العربي الجديد» للدراسات، والذي قال له «العربي الجديد» إن هذه التحالفات والولاءات المتبدلة تَمَّ على أسس اجتماعية وليست أيديولوجية أو سياسية، ولأن الرابطة العشائرية في المنطقة الشرقية أقوى من الرابطة التنظيمية، عمدت فسد إلى ضم عناصر داعش من أبناء المنطقة في صفوفها، لضمان السيطرة عليها واستتيعاب مكوناتها، والاستفادة من معلوماتهم في قتال التنظيم، وفق شريعة، قائلاً: «يُعمل ذلك على توسيع دائرة الخلاف المجتمعي بين القبائل والتنظيم في مناطق شمال وشرق سورية، إذ إن إعادة تاهيل عناصر داعش ودمجهم في قوات فسد وإدارتها الذاتية يعنى وضعهم في مواجهة اهالي الضحايا، ما يعزّز الصراع العشائري».

كيف زرد فسد؟

يحفظر القانون الدولي جميع أنواع التعاون مع تنظيم داعش، إذ يشير قرار مجلس الأمن رقم 2253 الصادر في ديسمبر/ كانون الأول 2015 إلى أن تنظيم الدولة الإسلامية جماعة منسقة عن تنظيم القاعدة، وآي فر، أو جماعة أو مؤسسة أو كيان يدعم تنظيم الدولة الإسلامية أو تنظيم القاعدة تتوافر فيه شروط الأبراج في قائمة الأفراد والكيانات المدرجة على لائحة الإرهاب.

وعرض سعد التحقيق أسماء أعضاء قيادات ضمن الموجودين بين صفوف الأجهزة التابعة لإدارة الذاتية على الرئيس المشترك لمجلس سورية الديمقراطية، رياض الشمرتك مجلس سورية الديمقراطية، رياض درار، وطلب منه حق الرد، لكنه رفض ذلك.

تواصل سعد التحقيق مع بيرفيان خالد الرئيسة المشتركة للمجلس التنفيذي في الإدارة الذاتية في شمال وشرق سورية، لكنها اطاعت على الرسالة ولم تحب، بينما جعل عماد الكراف الرئيس المشترك لمجلس العدالة في الإدارة الذاتية. عدم رده بأنه يعمل ضمن مؤسسات أخرى لا تتبع لجهاز العدل. اما ماهر نمران، عضو مكتب الشؤون القانونية بالمجلس التنفيذي لإدارة الذاتية فأجاب بالقول له «العربي الجديد»: «لا أستطيع تأكيد أو نفي أن هؤلاء الأشخاص عناصر سابقون في التنظيم، فإن أكدته مشكلة، وإن أكتريته مشكلة، ومن يعمل في صفوف الإدارة الذاتية لديه مناصب في اجسام مختلفة، لذا أفضل عدم الخوض في تفاصيل هذا الموضوع».

ما سبق بعد تناقضا بين رواية فسد التي بنتها على أنها تحارب تنظيم إرهاب داعش بدعم من التحالف الدولي، بينما هي توقف عناصره في الأجسام التابعة لها، بحسب فضل عبد الغني مدير الشبكة السورية الأكبر مناهج على تعهد وتسوية أمرهم للالتحاق بالجهات العسكرية»، وانقلت بعض الشخصيات العشائرية

آراء

العبء الأسود

ياسر طويزي

لا أحد في ميسور أن يتذقّ عصاره المرارة التي صدر عنها تصريح رئيس ملاوي، لازاروس شاكويرا، الذي اتهم العرب، بل بالتمييز على أساس اللون. الّذ العبيد الأفارقة الذين حُفّلوا طوال 400 عام من قازيتهم، واقتيدوا إلى مستعمرات أميركا الشمالية والجنوبية، ودول في أوروبا، وحشروا على مئ سنف برتغالية وبريطانية وفرنسية وإسبانية وهولندية وأميركية، لاستعبادهم وتشغيلهم في مزارع البن، القطن، وقصب السكر، والأرز، وأعمال البناء الشاقة.

مناسبة التصريح قراراتٌ متتابعة صدرت عن تلك البلدان نفسها التي اقترفت جرائم الاستعمار، بظهور دخول أفارقة جنوب أفريقيا ودولاً أخرى من القارة إلى أراضيها، خشية انتقال متحور «أميركون» إلى أراضيها «التامة الطاهرة العمّقة النقية». في التصريح اتهام «صريح» وفي التلميح كان الرئيس شاكويرا يستحضر تاريخاً مثقلاً بالعار، كأنه يومٌ العولن إنّ هذا التاريخ لم ينقطع بعد، فما زال «الرجل الأبيض» قوياً، مستعقلاً، سيّداً، يفتح منافذ العالم ويلقها متى شاء، ويصفّ البشر على أساس عرقه، بديل أنهُ «ما كان يمارس الحظر ذاته لو كان منشأ المتحرّج دولة أوروبية، لا عربي، وفق الرئيس نفسه.

ولربما نعب الشطط بالربول بعيداً، عندما عبّر عن خيبته بـ«الكفاءة التي جنبتها دولة جنوب أفريقيا بتحقيق قصب السبق في اكتشاف المتحرّج الجديد، فبدلاً من الإبداع لمعلماتها وبلحها، كونت بضعها على رأس الدول المحظورة، وكأنّه يريد القول، أيضاً، إنّ التمييز لا يقد عند حدود العرق، بل بطول النخب أيضاً. فأقول الأسود، لا يمكنه أن يسود، علمياً، على أقرّنه البيض الذين يحمصون جوانز قلوبم لقاء اكتشافات أقلّ من ذلك بكثير، خلاصة ما لم يقله الرئيس شاكويرا، صراحة. إنّ الأفارقة ما زالوا يدفعون ثمن لوهم، جنباً وطوراً، في الماضي، كأنهم كانوا اللزق والاستعمال لتشغيل المكنة الزراعية الأوروبية الضخمة، والثورة الصناعية الأولى التي تلّتها، والبناء والتشييد، حتى إنّ ما تحقّق ذلك كله لصوره اللون عبثاً، ولولا بعض حيل استنّت دول الاستعمار قوانين بإعادة السلالة الأفريقية إلى مواطنها الأصلية، بعد زوال أسباب جليها، لكن عوضاً عن ذلك تُشدّد القيود من دون التأمّن من الرقّ لأَسباب تتعلّق بالفروق الزمنية لا أكثر، فهم محظوظون لأنهم ودلوا في زمنٍ متقدّم، لم يعد فيها الاسترقاق مطلباً بعداً. حثم اكتشافولوجيات الجديدة هذه العنصلة، وأصبحت تزيده لالة على حساب الأيدي العاملة.

غير أنّ القارة نفسها لا تزال مغررة للعاب الغربي، بثروتها الطبيعية الهولة التي تنساب تنقيّاً واستخراجاً وتويرياً، وفي ظلّ هذه الحالات، تحلّ المنصّلة الغربية في الحائث أجنبية، يكون عمادها استعباد الأفارقة في مواطنهم هذه المرّة، من دون تكلف عناء جليلهم، وهو استعباد من طراز جديد، وغير مباشر، عماده الاستماعة بالعملاء من مستبدّين ومهربين ومليشيات تشعل الحروب الأهلية متى طلب إليها.

ذاك من «السيد الأبيض».
ذلك كله معلوم، لكن ماذا عن «عبء الرجل الأسود» هذه المرّة؟ ذلك ما لم يصرّح به الرئيس شاكويرا بعد، غير أنّي أرىحُ أنّ أحداً من الأفارقة سيمفل قريباً، في هذه القارة للتفجّرة بالحروب والصراعات والثروات، وبالظلم أيضاً.

هو عبء، يقبضُ تماماً ما كان يقال عن «عبء الرجل الأبيض» قبل قرنين، في معرض تسويق الاستعمار الغربي، فقد اعتبر هذا الاستعمار مهمة «إنسانية» للنفوس باليشيرة والارتقاء بها، وإنّ بوسائل وحشية، أما الرجل الأسود، في جنوب أفريقيا وغيرها فيعمل رسالة النهوض أيضاً لكن بوسائل نفقةً مدافعة عن البشرية وسلامتها، بديل أن علماء، تلك الدولة عندما وقعوا على اكتشاف المتحرّج لم يخلوا بال اكتشاف في أقرّانهم في دول «الرجل الأبيض، بل قرعوا ناقوس الخطر، على الرغم من توثؤهم بالثناديات التي تستخض عن هذا الاكتشاف، والتكرار والجدود اللذين ستفائل بهما دولتهم وأقرّانها من الدول المجاورة، وربما القارة السودة، برتبتها في ما بعد، أتخامن أنّ شاكويرا في مرارته وخيبته، لكني موثّق أنّهُ يمثل كلّ الدوافع النفقة، فقط، تنهض البشرية.

الأردن... الذاكرة والعرف والمستقبل

محمد ابو رمان

يقع التعديل الدستوري المقترح في الأردن من الحكومة، الذي ينصّ على تأسيس مجلس أمن وطني (يتشكّل من الملك رئيساً وعضوية رئيس الوزراء، ووزراء الدفاع والداخلية والخارجية وقائد الجيش ومدير المخابرات العامة وشخصيتين منبذتين) ضمن حرمة تعديلات دستورية وقانونية مطروحة لتطوير الحياة السياسية في البلاد، وقد أضافته الحكومة على التشريعات الموصى بها القادمة من اللجنة الملكية لتحديد المنظومة السياسية ومن الواضح أنّ يأتي في سياق يتجاوز الحكومة إلى قطاعي في «مؤسسات الدولة» بضرورة ترتيب الجانب الدستوري بصورة حاسمة، في إطار التمهيد للانتقال نحو كوماتٍ حزبيةً برلمانية، خلال عقد، بخاصة ما يتعلّق بتداخل الصلاحيات بين الملك، بوصفه، دستورياً، رأس السلطة التنفيذية، ورئيس الوزراء الذي يحظى بفترة مجلس النواب، وصولاً إلى ترسيخ قاعدة وأساسه في الحياة الدستورية والسياسية تقوم على أنّ الملك هو «الضامن» لقمصان السياسة الخارجية والأمن والسيادة وحماية الدستور، بينما الحكومة تتولى القضايا الداخلية، بخاصة السياسية والاقتصادية والخدماتية، وضمن هذا التطوير الهدف العنن هو «تأسيس مؤسسات الدولة وتحصينها من خطر الخلالات أو الصراعات الحزبية، كذلك نلاحظ، حتى في توصيات اللجنة الملكية، تظهيراً للوظائف المتعددة في مؤسسات الدولة التي يشترط ألا يتولها حزبيين. لذا فإنّ هذا التعديل الدستوري؟ ليست الاعراف السياسية الأردنية والتقاليد السياسية المعروفة تاريخياً تعطي الملك هذه الصلاحيات والسلطات من دون الحاجة إلى تصمص دستوري، تجعله طرفاً مباشراً في ترسيخ السياسات، بينما الدستور ينص صراحة على أنّ «السلطة التنفيذية تناط باللك ويتولاهما بواسطة وزرائه»، ويربط الصلاحيات الملكية بتوقيع وتنسيب من الحكومة (رئيس الوزراء والوزراء والتعيين)؟

لنلاحظ أنّ محاولات تعديل الصلاحيات وتوضيحها في إطار السلطة التنفيذية في الملك والحكومة، ضمن إطار دستوري واضح ليس وليد اللحظة، فقبل ذلك كانت هناك تعديلات دستورية أخرى، تعطي الملك وحده حقّ تعيين قائد الجيش ومدير المخابرات العامة ومدير الأمن والسياسة وتعيين ولي العهد، ومواقع قضائية عليا في الدولة، من دون الحاجة إلى تدبير مجلس الوزراء أو موافقته.

البلد يقع كذلك، كما وما علاقته بتهمينة الأزمية كمنظمة - برلمانية؟ الجواب مرتبط بامرین رئيسين، الأمير يسديتي، في ذاكرة النظام، حوادث تاريخية جرى فيها التنازع على صلاحيات بين الملك ورئيس الوزراء، خلال عقد التسعينيات (1956)، والحكومة الحزبية - البرلمانية الوحيدة في تاريخ البلاد، بقيادة سليمان التلسبي الذي أراد أن يكون له دور رئيس في السياسة الخارجية، وتأيمت حكومته بمحاولة تدبير انتقال مع الضباط الأحرار، في الجيش، الحادثة الثانية ليست بعيدة زمنياً، خلال حكومة عون الشاونرة (2012-)، إذ حدث اختلاف بين الملك ورئيس الوزراء، في بعض الصلاحيات، ما أتى إلى استقالة الأخير، في أحداث استثنائية في تاريخ البلاد (جرى العرف ألا يستقيل رئيس الوزراء، إلا بعد أن يطلب منه الملك ذلك).

المر التي تحكم العلاقات الخارجية الأردنية التي لا تحتل، وفقاً للقناعة الراسخة في الدولة الأردنية لتوجهات الأحزاب السياسية، بخاصة الأيديولوجية (اليسارية) والقومية والأجنبية (اليسارية)، وهو أيضاً يسديتي، في ذاكرة النظام، تجرية حكومة التالسبي (1956) نفسها، عندما تنازعت مع الملك الموقف من المعاهدة البريطانية والموقف من الاتحاد السوفيتي حينها.

ليس الدونبي

لا يمكن للتطبيع العربي - الإسرائيلي أن ينجح من دون شرطين: التمييز على أساس اللون، انتمشار الجمعي في العالم العربي، فزرى الانتشار ادعاءات كاذبة، غرضها فصل القضايا العربية، من النضال من أجل الحريات والمهدية والعصرية التي تؤذي إلى تفنيد المجتمعات العربية.

ليست الخطابات المشوهة أصراً جديداً، لكنّ انتشارها أخذ منحى جديداً في العقدين الماضيين، لكنّه أصبح أكثر علمانية وصراحة بعد توقيع اتفاقيات الإبراهيمية بين إسرائيل ودولة الإمارات، أي أنّ الحدث الذي كنا نسמע فيه القبية والأخرى عن فصل القضية الفلسطينية عن أويوات العرب وغير العرب من يشكلون التسبيح الاجتماعي للحدود معاهدة مثل كامب - ديفيد وادي عربة مع الأردن، كان دمج إسرائيل في المنطقة، واعتبارها دولة أصيلة من خلال قبول شعبي ورسمي ليس بوجودها فحسب، القضية الفلسطينية جزءاً من «التخلف» العربي، وأخذ صوتاً إنفاق عشية اتفاق كامب - ديفيد بين الدولة الصهيونية ومصر في عام 1979، في إعلانات ماثلة إلى أصل المصربين فرامعة، وبالتالي لا علاقة لصر بالعالم العربي وقضاياه، وتنبهه تسبل ادعاءات أخرى أنّ القضية العربية سعت ونجحت بدعم أميركي في عقد اتفاقيات مع دول لا تجاورها، وبعيدة عن تأثير جرائمها، مستفيدة من

وتاريخ حضارتها، فينبغيه كانت هذه الحضارة أو فرعونية، فهذه جزء من تراثنا جميعاً، لكنّ المقولات لا تعبر عن افتخار بالاصالة والتراث، بل بتفخيت الوعي الجمعي، فصحيح الدولة الصهيونية عدواً لمجموعة واحدة فقط، هي الفلسطينيون، وكان إسرائيل دولة أصيلة في المنطقة، ليس لديها مشروع استيطاني وطموحا الهيمنة على المنطقة، والتي تتفخّدا ليل نهار في العجز، من دون أكثرات يصلح شعوب المنطقة، بغض النظر عن تنوع تراثهم التاريخي أو حتى الإثني والعرقي.

كان المطلوب دائما التدمير وحده الشعوب العربية، خصوصا في فترة النضالات ضد المحتلّين، وكان الفلسطينيون، وتفكيك اي رابط مشترك بينها، إن أنّ أحد أهداف ما سبحت اتفاقيات السلام، إن كانت تحديداً لفترة انتقالية تحوّلت إلى في العرب فهم الممارس العرقية والعنافية في العالم.

اسوق ما تقدّم، لأنّنا اصحننا نواجه خطابا يقلّص أصيلة من خلال قبول شعبي ورسمي ليس بوجودها فحسب،

القضية الفلسطينية جزءاً من «التخلف» الإسرائيلي فنسلت في اختراق المجتمع العربي، على الأقلّ ظلّ الأثرية، الهوية، محدوداً جدا، حاولت الانتقال من «السلام البارد» إلى «اسلام دافئ» لا يقتصر على الحكومات بل الشعوب العربية، لكنها سعت ونجحت بدعم أميركي في عقد اتفاقيات مع دول لا تجاورها، وبعيدة عن تأثير جرائمها، مستفيدة من

العنصرية والطائفية والتطبيع في خدمة إسرائيل

” **كان المطلوب دائما تدمير وحدة الشعوب العربية، خصوصا في فترة النضالات ضد التحزّر من الكولونيالية** “

متفاوتة، عن المساهمة في تنفيذ ما تعمل عليه إسرائيل، فتنطفي المجتمعات وفقا للمجتمعات ببقافة الاستهلاك والسعي لبنية على الهوية الدينية أو المذهبية أو العرقية أو حتى «الفخرية»، هي الأخطر للمجتمعات التي جعلتها فريسة للتدخل الخارجي من الأنظمة المستبدة والاستعمارية، تستطيع أن تقول إن «ادعش» والأنظمة المفرطة من صنع إسرائيل، لكننا لن نواجه بشجاعة طبيعة جرائمها التي تتخطى بالدرسين، فمنها هي أكبر إساءة للدين الإسلامي من أي إهانة يوجهها عصري تافه في الغرب، سياسيا كان أو فنانا أو كاتباً.

لا نذكر هنا دور الولايات المتحدة وبعض الدول العربية في دعم انتشار حركات العنصرية والتمييز والخطاب العنصري، ونوعيته، ضد المذّ الشيعي، خصوصا في أفغانستان، قبل وكنا لن نخرج مؤسسات أوروبية، مثل لجان حقوق فيه، حتى أصبح من يعارضه منهما بالعداء لامة العربية، وحتى القضية الفلسطينية، يجب أن نعتبر بأنّ ذلك أضرب بالقضية الفلسطينية، وأعلى نزعبة للعرب بالتدخل تحت مسمى «مكافحة الإرهاب»، وقد استغلت أميركا بشكل خاص «الربط العنصري» لنشر الإهباب والأذعر وتحويل الأنظار (معدش) ممنولا من أجهزة الاستخباراتية عن القضية الفلسطينية، وموجهة ضربة إلى النضال من أجل الحريات في العالم العربي، ولكنّ جرائمهم تلك في المصاعات أشاعت الخوف والأرع عند الأقليات وغير المسلمين، فأصبح الخوف

الطائفي والإثني عامل تفكيك للمجتمع، واحتساب «قرمت» المجتمع العربي وليس إسرائيل هو العدو، فعندما تكون الأقليات هدفاً لجهاز ترتكب باسم الدين، من دون أن ثواجه ادعاءات هذه المنظمات بشجاعة، لا يصبر مستغرباً حينها إذا نجحت إسرائيل في اختراق الأقليات، وهنا لن يكون الضحايا من الأقليات، بل من المسلمين

بعض هؤلاء من المسلمين، بل من المسيحيين، خصوصاً أن بعض المجتمع يوضوح، خصوصاً أن بعض من يتصوّنون للتحرف الديني اصحابو هم أنفسهم لا يرون عدواً اسمه إسرائيل، فليس مستغرباً أن يسالوا بعضهم بين مكافحة التحرف الديني وضرورة فك الارتباط مع القضية الفلسطينية، قد يكون الواحد من هؤلاء مخدوعاً، لكنّ ثمة علاقة بينه وبين هذا المخطور، تستخه وتوسّله الإبراة الأميركية ومؤسسات أوروبية، باسم نشر حقوق الإنسان ومعاداة التطرف، وهي تريه، ضمناً أو صراحة، الحديث عن القضية الفلسطينية، يجب أن نعتبر بأنّ ذلك لا يكفي، بلغي ضرورة مواجهة التحزّف بخطاب نفقي، للمشكلات في المجتمع العربي، وتحزري في أن

... هذا ضروب بطول، لكنّ التصدّي للتحزّف والاستبعاد لا يعارض مع الالتزام بالقضية الفلسطينية، بل أن الضرورة أن يتولّى عن مواجهة إسرائيل، ولا يمكن للعالم الفلسطيني من دون النضال من أجل الحريات.

(كتابة من الأردن)

أنقرة والقاهرة... لعبة الوقت الضائع أم إضاعة الوقت؟

سمير صالحه

بدأت أنقرة تحطف ثمار ما زرعتها في الأنسبه القبلية الماضية من تحوّل في سياستها الخارجية، وتحديدًا مجال دول عربية وفي الجوار. يعرف حزب العدالة والتنمية (الحاكم) أهمية تسجيل اختراق لا بد منه في الأزمات الداخل الاقتصادية والمعيشية والسياسية، لكنه يعرف أيضًا أنه لا يمكن له الذهاب إلى معركة الانتخابات الرئاسية والبرلمانية بعد 18 شهرًا، من دون أن ينجز القسم الأكبر من استراتيجيته إعادة تموضعه الإقليمي والمصالحته مع اللاعبين المؤثرين في هذا السجال.

التنوع باستخدام الحالة أة استثنائية في العلاقات الدولية، لا يمكن تبنيها قاعدة تعامل بين الدول. قدّمت القيادات التركية، في أحيان كثيرة، ورقة اللجوء إلى الحسم العسكري، أو دعم مثل هذا الخيار، عندما يصل الحوار السياسي والدبلوماسي سامح في ملفات إقليمية أمنية إستراتيجية، تعدينا بشكل مباشر أو غير مباشر، إلى الأهداف المصرية لاستقرار المنطقة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، فإن ذلك سيكون أرسية مؤهلة لاستعادة العلاقات الطبيعية مع تركيا.

هل من ترابط بين المفاجأة التي وعد بعض العواصم العربية والخليجية وفي شرق المتوسط وشمال أفريقيا، لم تقدم لها حلولاً وفرصاً كثيرة. في أهداف الخارجية الدبلوماسية الاتفاق على تصريحات السياسيين ومواقفهم، يتخصص التوتير والاحتقان بين العواصم الدول، وهذا ما حدث في مسار العلاقات التركية المصرية أخيراً. الهدف الجديد للدبلوماسية التركية المصرية في اختراق حقيقي لتحديد الأنداد، الحاصل واصلته، في بعض الأوقات، إلى أكثر من سبعه مليارات جنيه مصري.

فجأة تدكّر «عرب الانقلاب»، أنّ العسكر يسيطرون على الماء والهواء والأرض والسماه في مصر

” خارجياً، ويتّخّع شبكة علاقات دولية يمكنها أن تحصدت مشكلاتاً وصعداً للمخاطم الحاسي أو في غنى عنها، خصوصاً خلال المرحلة الحالية. وهو ما جعلت العلاقات التركية المصرية أخيراً. الهدف الجديد للدبلوماسية التركية المصرية في اختراق حقيقي لتحديد الأنداد، الحاصل واصلته، في بعض الأوقات، إلى أكثر من سبعه مليارات جنيه مصري.

” **دردلة الاعباب، التركي والمصري، وعلى ضوء التوازنات الإقليمية الجديدة، انهما قادران على تدابّر كثيرة معادلات كبيرة** “

دردلة الاعباب، التركي والمصري، وعلى ضوء التوازنات الإقليمية الجديدة، انهما قادران على تدابّر كثيرة معادلات كبيرة

بمفردها حبال أية خطوة انفتاحية على تركيا، وإنما ستراعي مصالح دول الخليج ويستسق معها، وبالتنوع في بنمئذتها القاهرة مصالحتها مع كل من قبرص واليونان، وربط ذلك بشرط إرضاء تركيا أتينا ونفوسها على آخر، من الممكن طرح أن أي أنقرة مراجعة سياساتها الهادفة «إلى محاصرة التّفوّق المصري في البحر الأحمر وما حوله في السودان والصومال وشمال أفريقيا»، ولكنّ القاهرة لا بد أن تأخذ بالاعتبار ما تزدده أنقرة أيضاً عن الثغراب التركي المصري، سيخون، شئنا ما أوبئنا، على حساب الثغراب المصري مع أتينا ونفوسها، لأنّ القمعة الاسفرتيحية لهذا الثغراب اهم واكبر بكثير من الفخر الشاني، حتى ولو كان بدعم وتشجيع اميركي أوروبي، لا بد من القاهرة سنّدهي وراء سياسة أكثر عدوانية وعملية في الجوار مع أنقرة، عندما تطلب الضرورات ذلك.

تحاول أنقرة، منذ فترة، إقناع القاهرة بأن توقيع اتفاقية لترسيم الحدود البحرية بين البلدين سيهدد إلى مصر مناطق واسعة قد خسرتها لصالح اليونان والقبرص واليونانية في شرق المتوسط. احترام مصر الجرف القاري التركي رسالة إيجابية يمكن اعتمادها، وتحولتها إلى فرصة لتفاهات وتعاون تركي مصري مشترك، في استثمارات ضخمة بطابع ثنائي ومعدّد الأطراف، لا تكون ايضاً مكان المفاجأة التي لم يعلن عنها أردوغان بعد.

يدرك الامعان التركي والمصري، وعلى ضوء التوازنات الإقليمية الجديدة، انهما قادران على تخفير بحري مصالحتا كثيرة، لن دفاع عن موقعها ومصالحها المشتركة في المنطقة، وإن ذلك يخدم عواصم عربية وإقليمية عديدة، في تقريه لرسالة التصود، الإيراني والنقود الإسرائيلي، في حالة التفاهم والتسقيع معها، لكن استغلالية من هذا النوع قد تتخلل غضاب واشنطن وأحياناً، واستفزاز موسكو أحياناً أخرى، فهل يستحق ذلك المغامرة؟

(كاتب تركي)

خبر عاجل «غير مهم»

حسام خلفاني

التعليق السعودي الأولي على خبر استقالة وزير الإعلام اللبناني، جورج قرداحي، الذي أسس أحد تصريحاته لأزمة دبلوماسية بين لبنان وعدد من الدول الخليجية، كان عبر قناة «العربية» السعودية، والتي تعزّر عن توجهات النظام، التعليق جاء، عبر النشرة الإخبارية التي تزامن توقيتها مع إعلان قرداحي استقالته في مؤتمر صحافي، إذ أورد المنيع لبايا بين جردين قتلاً «وفي خبر عاجل غير مهم أعلن وزير الإعلام اللبناني استقالته» لينتقل بعد ذلك إلى متابعة أخبار الثورة.

العبارة لافتة، واعتُبر أول رد سعودي على استقالة قرداحي التي جاءت بعد كثير من الأخذ والرّد في الداخل اللبناني بين الكروتات السياسية، بين تلك الباعية إلى تقديم وزير الإعلام استقالته لحل الأزمة مع الدول الخليجية، وفي مقدمتها السعودية، وبين أخرى رفضية، باعتبار الأمر يعد «مشأً باسيادة الوطنية». السجال خصمها طلب ترسيي بالترزامن مع جولة الرئيس يتانويل مكارون على الدول الخليجية، وخطابها في السعودية، مكارون التي يتناول محاولة حل الأزمة، أراد ورقة تعزّر عن «حسن النية» ليقمّها إلى السعودية، وتكون فاتحة لإنها، المقاطعة التي فرضتها الرئاسة على لبنان.

مهمة مكارون إن تكون رسالة، خصوصاً مع الرسالة المبلغة التي وجهتها الرياض في وصول الرئيس الفرنسي باعتبارها استقالة «غير مهمة»، وهي التي أوضحت منذ الإعلان عن الإجراءات بحق لبنان، مع سحب سفيرها وطرد السفير اللبناني، إن المسألة ليست مرتبطة بتصريحات قرداحي حول حرب اليمن، بل في مجرد «القشة التي قصمت ظهر البعير» وكانت واضحة في الإشارة إلى أن المشكلة في توسّع سيطرة حزب الله في لبنان، وإن الملوّب هو كّف بد حزب الله وتديد نفوذه داخل وخارج لبنان، وهو طلب من شبه المستحيل تحقيقه، أو على الأقل ليس في قدرة أي حكومة لبنانية القيام به، وهو ما عبّر عنه وزير الخارجية اللبناني عبد الله بو حبيب، عندما أشار إلى أن هذا الأمر مرتبط «بالصراعات الإقليمية»، أي ليس للسلطات اللبنانية أي قدرة عليه. تصريح فيه الكثير من الحقيقة، خصوصاً مع ارتباط نفوذ حزب الله بالملف الإيراني، النووي وغير النووي، وبالتالي فهو واحد من النقاط الدرجة في المفاوضات بين إيران والغرب.

إضافة إلى ذلك، ليس الفرض التجاوب السعودي مع مبادرة مكارون ليست كبيرة، بل الطبيعة الحاسم الجدي الفرنسي الذي تراخى كثيراً في السنوات الأخيرة وبالتالي فإن عمق هدايا للرئيس الفرنسي، التي يعانها داخلياً وتقربت من خسارة منصبه في الانتخابات الرئاسية المقبلة، ليست على جدول الأعمال السعودي. ومع ذلك، قد لا يكون الصمد السعودي لمكارون نهائياً، مع توقع وعود بإعادة النظر في الإجراءات التي اتخذت بحق لبنان، من دون أن تتحقق فعلياً هذه الوعد.

وفي كل الأحوال، وبالعودة إلى «الخبر العاجل غير المهم»، ومع افتراض نجاح مكارون في حلحلة الأزمة اللبنانية مع السعودية وعدد من الدول الخليجية، فإن ذلك لن يحل المشاكل السياسية والاقتصادية اللبنانية، ولن يفتح الخزائن الخليجية أمام الحكومة اللبنانية للخروج من الوضع الاقتصادي المتدهور. فالحذ الاستمرار في حلحلة قد يكون إعادة السفراء، من دون أن يعني ذلك انفتاحاً على الاقتصاد في ظلّ القروض أو إرسال المساعدات، وهو ما تريداه أساساً الحكومة اللبنانية.

استقالة قرداحي فعلياً «خبر عاجل غير مهم»، ليس وفق النظرة السعودية فحسب، بل وفق النظور اللبناني أيضاً. في ظل الأزمة السياسية القائمة في الداخل، والتي جذبت اجتماعات الحكومة الإقتانية، وهو أمر سبق بأسابيع تصريح قرداحي عن السعودية والحرب اليمنية، وهي أزمة لا مبادرات حالياً لحلها، ولا أفق للخروج منها.

محددات نووية... ماذا أمام بايدن؟

فاطمة ياسين

بدأت الجولة الجديدة من المفاوضات حول الاتفاق النووي بين دول أوروبية وأميركا من جهة وإيران من جهة أخرى، وكالعادة، ينزوي الوفد الإيراني بعيداً عن مواجهة الوفد الأميركي الذي يجلس في قاعة منفصلة، ويشترك الإيرانيون بينهما نشير كل كلمة أو بادرة لكل طرف... لم تسفر المحادثات التي جرت قبل خمسة أشهر

عن شيء، مع تصريحات عامة وأمل بمقد جدولة أخرى، وتوقفت منذ أعلنت إيران أنها انتهت خصمها مشتملاً رئيساً جديداً للبلاد، إبراهيم رئيسي، وعثت ذلك التاريخ، وخلال الخمسة أشهر تلك، كانت إيران تصرّح، بعد المرّة، أنّها زالت من نسب تصدير اليورانيوم، وكانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية تؤكّد أنّها تقول إيران، بما يبدو استراتيجيّة تفاضلية لا تحسن إيران غيرها، وهي إظهار التعتد، وأحياناً التطوّق إلى أقصى درجة كإيران رئيس مشتملاً لخطط تنفيذ أربع سنوات، ما شكّل قمّة لتوقف المفاوضات الجارية، وإعادة كل شيء، إلى نقطة الصفر ثمّ إعلانات التصويب المتكرّرة، وعرض نسبة عالية، والتي تقرب شيئاً من حفّة إنتاج قنبلة نووية... لا يمكن التشدّد موصوداً على الأشهر الخمسة الماضية، فقد انقلبت الحسابات ونال تراب من الاتفاق النووي معاهدة كاسعودية، ويمكن أن يتجدد موقف إيران في المحادثات النووية شتراً أكثر، فيما بدأت إيران بإظهار وجهها المشتم، فيما كان تراب مستمسكاً لخطط تنفيذ المفاوضات التي لا يحسن غيرها، ومن دون أن يكون متأكّناً إن كانت ستجدى فعلاً، بدأت منذ أشهر حملة التصدير الأميركي للمفاوضات، بمحاولة حصار إيران بإطار، إيران لحضور مؤتمر كبير من هذا النوع، ومواجهة خصوم إقليميين كاسعودية، يمكن أن يجعل موقف إيران في المحادثات النووية مع سورية على تديوي إيران، وجهاً واحداً لا يتغير، وهو التشنّد، على الرغم من إظهارها الترحيب بزيارة وزير خارجية الإمارات، عبد الله بن زايد، دمشق، أما الفرصة التي سحنت لها في بغداد بالوزراء، مع السعودية فقد وصلت، كما هو متوقّع، إلى «شيء».

انتهت كل محاولات المفاوضات مع إيران، بمزامحتها على أماكن نشاطاتها وتجميع حضورها الإقليمي، أو وضعه تحت المراقبة، وكانت إيران قد شاركت قبل ذلك في مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة في أواخر أغسطس، أب، بحضور لافت لفرنسا، إلى جانب دول إقليمية مثل السعودية، ويعتقد الرئيس جو بايدن أنّ هذه السياسة الناعمة بإطار، إيران لحضور مؤتمر كبير من هذا النوع، ومواجهة خصوم إقليميين كاسعودية، يمكن أن يتجدد موقف إيران في المحادثات النووية مع سورية على

تفخيم في اسوقها إلىرقام موهبة الحاور يبعد المياض يمكن أن يستمر إلى ما نهاية، ليس في قاعة المؤتمر فقط، بل في جبهات الإقليم كله، وتبدو أميركا جندياً في تجديد دول من المنطقة لاساعتها في هذه المواجهة، الكارثة في سورية، ويمكن كخطوة إضافية للجوء إلى خدمات إسرائيل في هذا الملف، فالإسرائيل لم تخف رغبتها في توقف المفاوضات مع إيران، واللجوء إلى لغة مختلفة، وعلى الرغم من أنّ باينان ما زال يخطأ إسرائيل الناعمة، لكن يمكن في فترة قصيرة، وعلى الرغم من عدم وجود خياراً لفرنسا مفيدة ومطلوبة، يبقى أمامه رصد ردود فعل الإقليم إذا حدث شيء من هذا القبيل.

منوعات

MEDIA

أخبار كاذبة

عشرات الآف المشاهدات حصدها فيديو زعم أنه يظهر سقوط طلاب من شرفة داخلية لأحد المباني، خلال احتجاجهم على القرارات الأخيرة لوزارة التعليم، والمصريين يظهر حادثاً وقع في جامعة في بوليفيا قبل الشهر.

تداول مستخدمون صورة أذعوا أنها لهرم في المتحف المصري اسمه «بن بت» مصنوع من حجر اسود له خصائص خارقة، إلا أن الادعاء خطأ، ولا يوجد في المتحف هرم بهذا الاسم، وما يظهر في الصورة المتداولة هو قبة هرم أمتاحات الألات.

انتشر خبر زعم أن قطر طردت لاعب كرة القدم المصري السابق والمحل في شبكة «بي إن سبورت» محمد أبو تريكة، بعد إقالته من الشبكة، عقب حديثه عن المليين، لكن لم يُعلن عن إقالته أبو تريكة، كما لم يُعلن أي مصدر رسمي عن طرده من قطر.

زعمت صفحات وحسابات على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أخيراً أن دولة موريتانيا ألغت التدريس باللغة الفرنسية نهائياً، إلا أن الادعاء مغلط، ولم تنشره وزارة التثقيف الوطني واصلاح النظام التعليمي او الوكالة الموريتانية للتعليم.

مصر: تعطيل دعوى زيادة بدل الصحافيين

يستمر الصحفي المصري كارم يحيى في دعواه المتعلقة بزيادة بدل الصحافيين المصريين، ما يؤثر على انتخاباتها والتصويت فيها، بالرغم من حكم القضاء الإداري بعدم اختصاصه فيها

وعبر عن ميله الشخصي إلى الخيار الأول وإن كان صغيراً، ونشر يحيى نص المذكرة الجريدة الرسمية تطبيقاً لأحكام القانون 24 أكتوبر/ تشرين الثاني الماضي، والتي نصت على «إصدار رئيس الوزراء ووزير المالية المصريين بإصدار قرارهما بزيادة بدل التدريب والتكنولوجيا بشكل دوري

بصرف بدل التدريب من نسبة الدولة من ضرائب وإعلانات الصحف

حيث تتخالف فرص التوازن بين المجتمع والمواطن من جهة وبين سلطة الدولة وتجربتها من جهة أخرى»، ورجح يحيى، بالنسبة لهذه الدعوى تحديداً، وبناءً على رأي المحامين، أن هناك خيارين؛ إما الطعن على هذا الحكم أمام المحكمة الإدارية العليا، أو متابعة القضية خارج القضاء الإداري

والتدريب والتكنولوجيا وإن تقيهن بدل المائة من قيمة البدل المقرر ونشره في الجريدة الرسمية تطبيقاً لأحكام القانون ونصوص الدستور، ورغم إندارهما فإنهما لم يقوما باتخاذ أي إجراء إيجابي لتخفيف ما جاء بالأنداء، مما يعتبر سلوكهما بمثابة قرار إداري سلمي مخالف للقانون، وقالت الدعوى القضائية إن تقيهن بدل التدريب والتكنولوجيا وزيادته يستند إلى العرف الإداري باعتباره أهم مصادر القانون الإداري، على أن تقوم الدولة بصرف البدل لجموع الصحافيين منذ نحو أربعين عاماً (منذ أوائل عقد الثمانينيات من القرن العشرين) بغض النظر عن الصحفية التي يعملون بها سواء كانت قومية، أو مستقلة، أو حزبية، أو وكالات أنباء، وسواء كانت ورقية أو إلكترونية أو غيرها، كما إن تقيهن بدل التدريب والتكنولوجيا وزيادته يضمن تطوير مهنة الصحافة ويحمي حقوق الصحافيين ويدعم حقوق المواطنين في المعرفة، فضلاً عن أن تقيهن البدل وزيادته يوقف استخدامه لصالح بعض المرشحين في انتخابات نقيب الصحافيين تاريخياً، بصرف هذا البدل مقابل ما تحصل عليه الدولة من نسبة 36 بالمائة من ضرائب وإعلانات الصحف التي تقدر بالمليارات؛ لكنه مع الوقت تحول لوسيلة ضغط من جانب الحكومة على الصحافيين تهدد به في أي وقت يتوقفه، وتدفع من خلاله مرشحها الذي يعد بزيادته حال فوزه وهذا بالضبط ما فعلته الدولة لصالح ضياء رشوان الذي ينفي أنه مرشح النظام، وعلى مدار العقود الماضية شهد البدل عدة زيادات اقترنت بانتخابات النقابية، حيث تضاعف إلى 20 جنيهاً في عهد النقيب الراحل إبراهيم تافع، ثم 100 جنيهاً في أوائل التسعينيات في عهد مكرم محمد أحمد، وتوالت الزيادات حتى وصل إلى 290 جنيهاً عام 2003، ثم 330 جنيهاً، وفي عام 2007، وصل إلى 530 جنيهاً، ثم 610 ثم 760 وأخيراً 900 جنيهاً عام 2011، بعدها ارتفع إلى 1200 جنيهاً عام 2013، بعدها أصبح 1380 جنيهاً، ثم 1680 جنيهاً، ثم 2100، وفي مارس/ آذار الماضي قرر مجلس الوزراء زيادته 20% بقيمة 420 جنيهاً، ليصبح 2520 جنيهاً في يوليو/ تموز 2021.



شهد بدء التدريب والتكنولوجيا عدة زيادات اقررت بالبنات الشابة أحمد السيد الأناضول

أميركا تلاحق مستهدفيها ببرامج الفدية

يُنشر برنامج الفدية REvil / Sodinokibi لمهاجمة الشركات والكيانات الحكومية في الولايات المتحدة، إذ تم اعتقال 7 أشخاص على صلة بهذا النوع من الهجمات. وقد تم الكشف عن لائحة اتهاماتهم بتهم يارسلاف فاسينسكي، الأوكراني الذي يبلغ من العمر 22 عاماً، بشأن هجمات فدية ضد العديد من الضحايا، بما في ذلك هجوم بوليو/ تموز 2021 ضد «أسيا»، وهي شركة برمجيات تكنولوجيا معلومات متعددة الجنسيات. في ذلك الهجوم، طلب من الأعداء دفع ما مجموعه 70 مليون دولار لإنهاء قفل أجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم، وقال المدعي العام الأميركي ميريك غارلاند، في مؤتمر صحفي إن المدعين الفيدراليين يسعون لتسليم، فاسينسكي، والذي اعتقل الشهر الماضي بناءً على طلب من الحكومة الأميركية أثناء محاولته دخول بولندا من أوكرانيا، فيما يُزعم أن فاسينسكي جمع 2,3 مليون دولار كفدية.



المدعي الفيدرالي على فراصلة مرابطية بهجمات الفدية على الولايات المتحدة (Getty)

حققت أكثر من 11 مليون دولار هذا العام، بما في ذلك من هجمات بارزة على «أسر» و«كوانتا كومبيوتر» و«JBS» وغيرها. أن هذا الهجوم حصل منتصف شهر أغسطس/ آب 2019. بحسب لوائح الاتهام، وصل فاسينسكي وبوليانين إلى شبكات الكمبيوتر الداخلية للعديد من الشركات ونشروا ransomware / REvil Sodinokibi لتشفير البيانات على أجهزة الكمبيوتر الخاصة بتلك الشركات.

تدر هجمات الفدية المرعبة من الاموال للقرصنة

الشركات والمؤسسات الكبرى، لا سيما في الولايات المتحدة الأمريكية، بما في ذلك موزد النجوم البرازيلي JBS وشركة التكنولوجيا «كاسيا» والتي تتخذ من ميامي مقراً لها، هاجمت REvil ما لا يقل عن 360 مؤسسة مقرها الولايات المتحدة هذا العام، وفقاً لتحليل التهديدات في شركة «إيسيسوفت»، برنت كانو، يقول موقع «رانسوم وير» البحثي إن المجموعة

هجمات في الولايات المتحدة الأمريكية، في بريطانيا، في روسيا، في الصين، في إيران... وفي كل أنحاء العالم، حتى باتت تسمى بالحرب المباردة الجديدة في بعض الأحيان، أو بالحرب بالوكالة في أحيان أخرى، وفي كل الأحوال، باتت تعد جزءاً من معارك ضمن حروب بين دول، وسلاحاً أساسياً يهدد استقرارها وأمنها، ما أدى إلى تصنيفها بين جرائم «الإرهاب» وضد «الأمم القومية» في كثير من الدول. فليس هناك من حاسوب أو شركة يمان حتى مع أقوى برامج الحماية من الفيروسات فمع التطور التقني السريع الذي يشهده العالم، هناك تطور مواز لبرمجيات السيطرة على الشركات وبرامج الفدية، والتي تحجز المعلومات التي تقدر قيمة بعضها بملايين الدولارات. تعد برامج الفدية نوعاً من البرامج الضارة التي تمنع المستخدم من الوصول إلى ملفات الكمبيوتر أو الأنظمة أو الشبكات وتطلب منه دفع فدية مقابل إرجاعها، يمكن أن تتسبب هجمات برامج الفدية في حدوث اضطرابات مكلفة بالعمليات وفقدان المعلومات والبيانات المهمة، ليس على الصعيد الفردي والشركات فقط، بل على صعيد دول بأكملها.

أحدث مثال على هذا النوع من الهجمات، هو هجمات مجموعة REvil المركزة في أرونة الأخيرة، REvil هي اختصار لـ «Ransomware-Evil»، ترجمتها الحرفية إلى العربية هي «نشر برامج الفدية»، وهي إحدى أكثر عصابات برامج الفدية انتشاراً في العالم المجموعة متهمة بشن عدة هجمات هذا العام ضد

سماء حمراء في جورجيا/الهندية



حرق مخلفات المحاصيل في الهند يوثق الهواء



محاولة هدمية للعش الجوع



تلكاستابلون مصروبة على لعبة الكريكيت



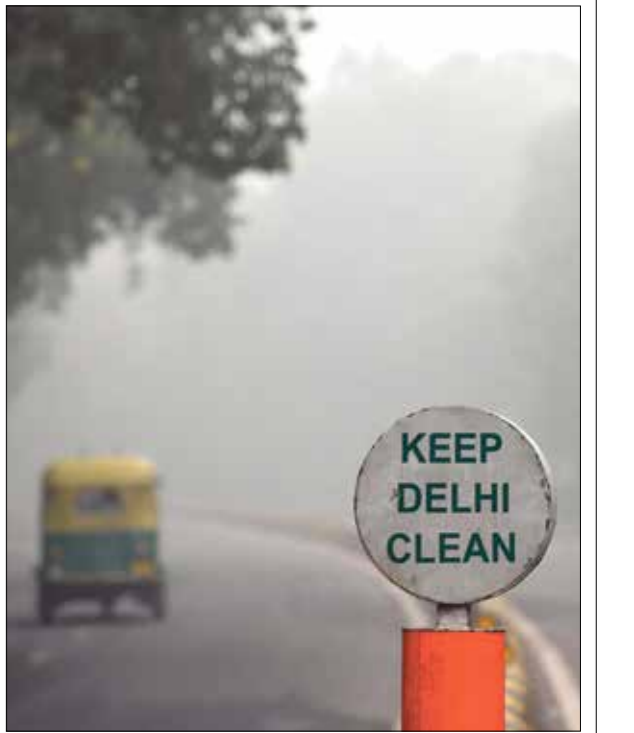
الهند وباكستان ما فرقتة السياسة يجمعه التلوث

سنوات في العاصمة الهندية نيودلهي، و 11 عاماً في ولاية أوتار براديش الشمالية، علماء أن التلوث الوطني مستويات التلوث 18 ضعفاً الحد الصحي الآمن المحدد، بنحو 10 ميكروغرامات في جسيمات الهواء لكل متر مربع، لكن ذلك لا يمنع سكانها من التحاليل على التدابير المتخذة في ذروة درجات التلوث، وبينها إغلاق المدارس ومرافق تسوق، وصولاً إلى حظر الحياة السكنى للبيئة، لكن منظمة العفو الدولية ترى أن «رد فعل الحكومة الباكستانية غير ملائم، كونها تظل من حجم الأزمة، وتتعامل معها فقط

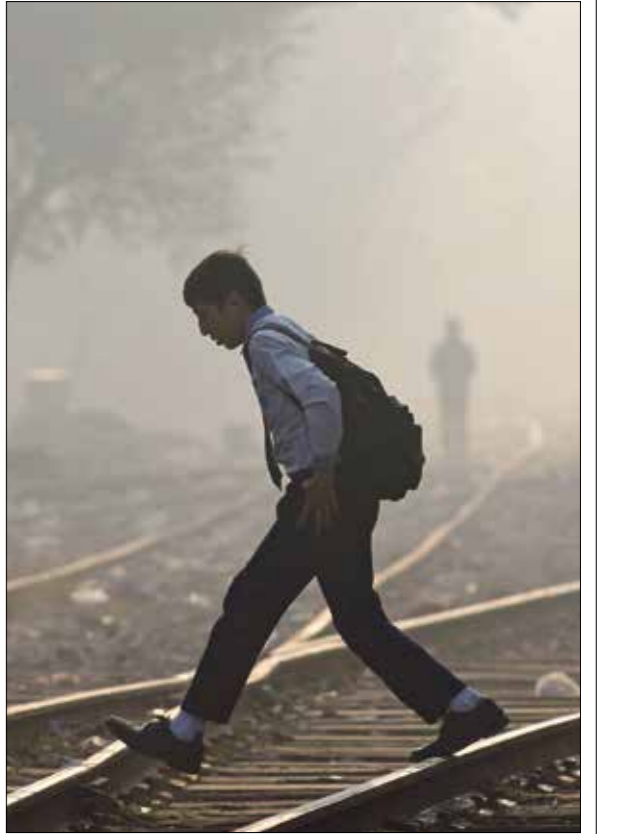
عبر إجراءات تهدف إلى احتواء النتائج السيئة، ومحاولة تدارك بعض المخاطر»، وفي مناطق عدة من البلدين، قد تبلغ مستويات التلوث 18 ضعفاً الحد الصحي الآمن المحدد، بنحو 10 ميكروغرامات في جسيمات الهواء لكل متر مربع، لكن ذلك لا يمنع سكانها من التحاليل على التدابير المتخذة في ذروة درجات التلوث، وبينها إغلاق المدارس ومرافق تسوق، وصولاً إلى حظر الحياة السكنى للبيئة، لكن منظمة العفو الدولية ترى أن «رد فعل الحكومة الباكستانية غير ملائم، كونها تظل من حجم الأزمة، وتتعامل معها فقط

ما فرقتة السياسة قبل عقود من أجل إنشاء دولة باكستان المستقلة عن الهند، يجمعه تلوث الهواء الحاد، في البلدين اليوم أو حتى منذ سنوات غير قليلة، والذي يرتبط بعمليات حرق مخلفات المحاصيل الزراعية والانبعاثات الصادرة من المصانع والقران الطوب المستخدم في البناء. وتعتبر الهند المصدر الرئيس لعمليات الحرق المسببة للهواء والبيئة، لكن منظمة العفو الدولية ترى أن «رد فعل الحكومة الباكستانية غير ملائم، كونها تظل من حجم الأزمة، وتتعامل معها فقط

(العربي الجديد) (المصور: فرانس برس)



حجب إيفا، داعم نظريته في كك الحواك



يرى بالكاك المسار الوحيد إلى المدرسة

هنوعات | فنون وكوكبيل

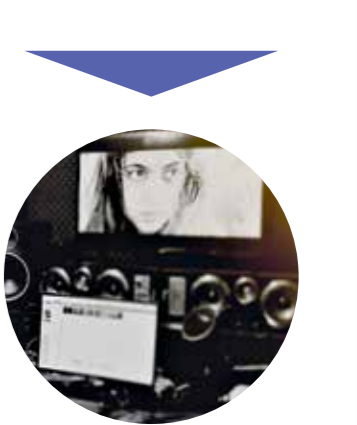
مقابلة

بغداد - **علاء المفرجي**

محمد الغضبان مخرج عراقي أنجز أعمالاً عدّة للسينما في العراق، وكان مديراً فنياً لهـ «مهرجان 3 دقائق في 3 أيام» في دورته الثانية والثالثة، ومديراً لمكتب بغداد في شركة ماستر لام للدعاية والإعلان، ومسقفاً عاماً لهـ «مهرجان بغداد الجامعي الدولي للسينما والتلفزيون» (دورة عام 2019). مؤسس «شركة رولة للإنتاج الفني والتسويق»، درس الغضبان السينما في «كلية الفنون الجميلة» في «جامعة بغداد»، فيلمه الجديد «غير مُعلن» يروي حكاية سلمى (15 عاماً)، الفتاة الريفية العراقية التي تتعرض لإعتداء جنسي، فتتّزّر الدفاع عن نفسها، وتواجه خياراً صعباً، سيغير حياتها إلى الأبد. «العربي الجديد» التقته في هذا الحوار:

■ ماذا عن الأسلوب الذي اعتمدته في تنفيذ «غير مُعلن».. فيلمك الجديد؟

كنتُ في معظم لحظات الفيلم شاهداً على



إنتاج الفيلم

عن إنتاج وتمويل فيلمه «غير مُعلن»، يقول المخرج العراقي محمد الغضبان: «أنتج «غير مُعلن» من «شركة رولة للإنتاج الفني» و«أكاديمية نكي للفيلم». تمويله الكامل صَبَّ أنا شخصياً، كمدبر «شركة رولة»، بالنسبة إلى الأجهزة والمعدّات، ثمّ توخّرتها من أكاديمية، علماً أنّ 90 بالمائة من صرف العمل اشتملوا حجاباً ونطاقاً، لبناهم بالمشروع، وأهميته، ولأصغهم بالفيلم وصنّاعته. هؤلاء هم الشركاء الحقيقيون، والمنتجون الحقيقيون».

دردشة

هيا زعاترة: الموسيقى طرقت بابي



زعاترة، كانت والدي تواصلت معي غالباً عن طريق جوك ملنخة (بيروت)

في هذا اللقاء مع «العربي الجديد» يتحدّث المخرج العراقي، محمد الغضبان، عن دافعه في صناعة فيلمه «غير مُعلن»، وهو رفع صوت معاناة النساء في المجتمعات الأبويّة

محمد الغضبان

أفلامي عن نساءٍ يعشن أهوال المجتمع الذكوري

تلك الأحداث في الريف العراقي، وتحديدًا في المنطقة التي ولدتُ فيها، وترسّخت في ذهني صور عدّة منها. شاهدُتُ ما حدث مع سلمى ووالدتها، الأسلوب المعتد في تحقيق الفيلم يقترّب من الشخصيات، ويحاول أن يجعلها تبوح بغير المُعلن، وبالتالي يجعل المشاهد يحوّس قليلاً في تلك التفاصيل، ويتنصّلها مع الغرق والموت. أقصد بهذا الحقائق والأحداث، يُعلنها أمام الجميع، وتصبح مُتداولة، بعد أن كانت

تحدث بسريّة وتواطؤ، يتخلّلهما الخوف والعادات والتقاليد.

■ ما الجديد في «غير مُعلن»؟ ما الأسئلة التي يطولني دفعني

إلى صناعة «غير مُعلن»

الجديد يتركّز في الحقيقة في عدم التزييف، البعض يعتبره اختزاً العنق العميق فقط من الريف، لكنّ الحزن الذي مررتُ به في طفولتي دفعني إلى صنّعه، فإنا لا أرغب في صنع أفلام دعائية أو ترويجية، وإنّ



الغضبان، الأساية تحمّ عنق فون الحف، والحقيقة لتكشف بمرور الزمّة المكتب الاعلامي للمخرج

العراق فقط. ماذا يحدث لو أنّ المرأة تُعاظ كالة أو كعادة لغضاء حاجة الرجل فقط؟ أنا لسْتُ محامياً من المرأة، لكنّها تعني لي الكثير كأنسان. الإنسانية تحمّ علي قول الحق، والحقيقة لتكشف بمرور الزمن.

■ أنت من أوائل المخرجين الذين تناولوا العنف ضدّ النساء، في العراق. ما الذي جعلك تلجأ إلى هذه الفكرة؟

كما أسلفُت سابقاً، أنا لسْتُ محامياً عن النساء، بل أحاول إباطة اللثام عن المسكوت عنه، وعن غير المُعلن للناس. يعتقد البعض أنّه طبيعيّ ألا يكون للمرأة في الريف أي كينونة. هذا أعرّضه كلياً. أنا شاهدٌ على موت نساءٍ في الريف في كل لحظة بعين فيها مع الرجال، وفي كل موقف يحاولن فيه الوجود ولا يستطعن، وفي كل يوم تجلس فيه مُرتدية القماش حول كل جزءٍ صغير من رأسها حتّى قدميها مروراً بعينيها، أحياناً، لأنّها عورة، ليست المرأة إنساناً! ليس لها الحقّ في أن تعيش بكرامة، وإنّ يكون لها قرار: أريدُ دائماً مبدأً خاصاً بي في الحياة: لا يملك المرء في الدنيا إلا كلمته وكرامته. استطيع القول إنّ النساء في الريف لا يملكن أيّ شيء. كرامتهنّ منزوعة منهنّ، أحياناً كثيرة، من دون أن يقدرن على الرفض.

■ ماذا عن فريق العمل هذا، وتحديدًا مدير التصوير الذي له حضور بارز في الفيلم؟

لفريق العمل الشاكر نفسه في إسم التصوير، والأهمية نفسها. كخليفة نحل يعملون ليلاً نهاراً في 3 أيام. مدير التصوير مهندس السوداني، وهو مخرج أيضاً، له حضورٌ متميّز بحسب ما قال مُشاهدو الفيلم. براعته وتميّزه في «غير مُعلن» متأتّيان من انتمائه إلى البيئة نفسها، أي إلى الريف، ولديه تصوّر كامل ومختلفة فنيّة هائلة عن الريف والنساء والعنف هناك. كأنّه عنّ شاهد يتفحص ويكشف خبايا غير مُعلنة كأنّه روح المخرج، يتحدّث نيابة عنه، ويترجم ما يتخلّله. مهندس ساحر بارع ومُصور فنان، استخدم قدراته التعبيرية في فنّ التصوير الفوتوغرافي للطبيعة والحياة والريف، وجعلها مرئية في شريط محترّف، ينض متعةً وجمالاً وحياة، ويُعتبر عن الموت بجرأة، وعن العثمان، ببوح صوّري ماهر.

■ هل شارك «غير مُعلن» في مهرجانات سينمائية معيّنّة؟

عرضه الأول كان في «مهرجان دهوك السينمائي الدولي الة»، ولاقى استحسان الجمهور بشكلٍ متميّز. هذا لمسته من تفاعله معي بعد العرض، ومن أسئلته المباشرة، ومدى انبهاره بجرأة الطرح. سيشترك الفيلم في «مهرجان مومباي الدولي للفيلم القصير»، الذي سيبدأ في 5 ديسمبر/كانون

الأول 2021.

■ هل تتفكّر في فيلم روائي طويل؟

فيلمي الروائي الطويل الأول سيُنجز كنيّاً عام 2025، بحسب الخطة المرسومة منذ 3 أعوام. يتحدّث عن النساء أيضاً، ففيلمي القصير الجديد، الذي ساصوّره العام المقبل، بالنسبة إلى، هذا المحور يمثل أهمية جوهرية. النساء هنّ من بلدن الرجال، وهذا بحثٌ ذاته إيجاز هائل، لا يُمكن التعبير عنه بكلماتٍ مهما كانت بلغة. أحاول أن أكون شاعراً، لكنّ بالصورة لا بالكتابة،

لأجعل الكلمات تتحدّث في حضرة النساء، والانتصار لهنّ في مجتمعٍ يفضّ بالذكورية، ويعدم روح العالة، حتّى وإنّ حضرت.

شاشات

2022 عام الدراما العربية المفصلي

اسباب قليلة ويطوي

عام 2021 أيامه الأخيرة.

العربية بتحديات كبيرة،

وخصوصا أزمة كورونا

والصعوبات الاقتصادية

إبراهيم علي

من المتوقع أن يشهد عام 2022 تحولات كثيرة على صعيد الإنتاج العربي، وذلك بعد امتحان كبير تعرضت له شركات الإنتاج العربية منذ سنتين، بفعل أزمات كثيرة، منها الحرب في بعض الدول العربية، والأفقال بعد انتشار فيروس كورونا إلى الوضع الاقتصادي عموماً لكن ذلك لا يخفي الحماسة عند المنتجين والدعم الخلجي الواضح لهذه الصناعة، التي تحولت إلى مطبخ جماهيري يسعي للمزيد من الربح، والهرب من الواقع الحقيقي نحو عوالم الخريف. لم يخرج الإنتاج العربي على تشبيط هذا القطاع بطريقة تقلبت فيها عن الصعاب، وحققت أعلى نسبة في لبنان تحديداً. إنتاجات عرضت على الشاشات والمضات، التقدم الملحوظ ظهر واضحاً لدى مجموعة من المخرجين اللبنانيين الذين عرفوا لسنوات بنحرجي الأغاني المصورة (الفيديو كليب)، وبرعوا في نقل صورة جديدة من الكتاب الذين وفروا مناخات التفتيات وتحريك المحتملين، وغيرها من



لحظة الطبيعة بشكل بارز

في الديكور

(Getty)

لايف ستايل

آخر صيحات الديكور

كارين البان ضاهر

الريحة والأثاث الذي يؤمن الراحة والاسترخاء، خصوصاً بعدما ظهرت أهمية هذا العنصر في المنازل في فترة الحجر المنزلي، حيث لاحظ الكل ما يعتبر مصدر إزعاج للعين، كالألكنظاظ في ديكور المنزل مثلاً، وما يعتبر مصدر راحة، كما يطغى نمط الحدّ الأدنى في الديكور في هذا العام، إذ يتبدّ الاستغناء عن كل ما ليست هناك حاجة إليه، فيما تحفظ الأولويات في الديكور فحسب. تقول داغر: «في لبنان ومنطقة الخليج، يبدو واضحاً أنّه ثمة ميل ما لهذا النوع من الأنماط، رغم محاولات لتتبع الموضة والتصحات الأخرى. من المهم الاعتماد على هذا النمط والتركيز على البساطة والراحة في ديكور المنزل الذي يجب أن يدعو إلى الاسترخاء في كل تفاصيله، ويوضع كل غرض في مكانه». كما يجب عدم الإكثار من الأثاث في المكان، بل يجب ترك فراغات في الزوايا بما يسمح للمساحات أن تتنفس بشكل يدعى إلى

المرحبة والأثاث الذي يؤمن الراحة والاسترخاء، خصوصاً بعدما ظهرت أهمية هذا العنصر في المنازل في فترة الحجر المنزلي، حيث لاحظ الكل ما يعتبر مصدر إزعاج للعين، كالألكنظاظ في ديكور المنزل مثلاً، وما يعتبر مصدر راحة، كما يطغى نمط الحدّ الأدنى في الديكور في هذا العام، إذ يتبدّ الاستغناء عن كل ما ليست هناك حاجة إليه، فيما تحفظ الأولويات في الديكور فحسب. تقول داغر: «في لبنان ومنطقة الخليج، يبدو واضحاً أنّه ثمة ميل ما لهذا النوع من الأنماط، رغم محاولات لتتبع الموضة والتصحات الأخرى. من المهم الاعتماد على هذا النمط والتركيز على البساطة والراحة في ديكور المنزل الذي يجب أن يدعو إلى الاسترخاء في كل تفاصيله، ويوضع كل غرض في مكانه». كما يجب عدم الإكثار من الأثاث في المكان، بل يجب ترك فراغات في الزوايا بما يسمح للمساحات أن تتنفس بشكل يدعى إلى

المرحبة والأثاث الذي يؤمن الراحة والاسترخاء، خصوصاً بعدما ظهرت أهمية هذا العنصر في المنازل في فترة الحجر المنزلي، حيث لاحظ الكل ما يعتبر مصدر إزعاج للعين، كالألكنظاظ في ديكور المنزل مثلاً، وما يعتبر مصدر راحة، كما يطغى نمط الحدّ الأدنى في الديكور في هذا العام، إذ يتبدّ الاستغناء عن كل ما ليست هناك حاجة إليه، فيما تحفظ الأولويات في الديكور فحسب. تقول داغر: «في لبنان ومنطقة الخليج، يبدو واضحاً أنّه ثمة ميل ما لهذا النوع من الأنماط، رغم محاولات لتتبع الموضة والتصحات الأخرى. من المهم الاعتماد على هذا النمط والتركيز على البساطة والراحة في ديكور المنزل الذي يجب أن يدعو إلى الاسترخاء في كل تفاصيله، ويوضع كل غرض في مكانه». كما يجب عدم الإكثار من الأثاث في المكان، بل يجب ترك فراغات في الزوايا بما يسمح للمساحات أن تتنفس بشكل يدعى إلى

المرحبة والأثاث الذي يؤمن الراحة والاسترخاء، خصوصاً بعدما ظهرت أهمية هذا العنصر في المنازل في فترة الحجر المنزلي، حيث لاحظ الكل ما يعتبر مصدر إزعاج للعين، كالألكنظاظ في ديكور المنزل مثلاً، وما يعتبر مصدر راحة، كما يطغى نمط الحدّ الأدنى في الديكور في هذا العام، إذ يتبدّ الاستغناء عن كل ما ليست هناك حاجة إليه، فيما تحفظ الأولويات في الديكور فحسب. تقول داغر: «في لبنان ومنطقة الخليج، يبدو واضحاً أنّه ثمة ميل ما لهذا النوع من الأنماط، رغم محاولات لتتبع الموضة والتصحات الأخرى. من المهم الاعتماد على هذا النمط والتركيز على البساطة والراحة في ديكور المنزل الذي يجب أن يدعو إلى الاسترخاء في كل تفاصيله، ويوضع كل غرض في مكانه». كما يجب عدم الإكثار من الأثاث في المكان، بل يجب ترك فراغات في الزوايا بما يسمح للمساحات أن تتنفس بشكل يدعى إلى

المرحبة والأثاث الذي يؤمن الراحة والاسترخاء، خصوصاً بعدما ظهرت أهمية هذا العنصر في المنازل في فترة الحجر المنزلي، حيث لاحظ الكل ما يعتبر مصدر إزعاج للعين، كالألكنظاظ في ديكور المنزل مثلاً، وما يعتبر مصدر راحة، كما يطغى نمط الحدّ الأدنى في الديكور في هذا العام، إذ يتبدّ الاستغناء عن كل ما ليست هناك حاجة إليه، فيما تحفظ الأولويات في الديكور فحسب. تقول داغر: «في لبنان ومنطقة الخليج، يبدو واضحاً أنّه ثمة ميل ما لهذا النوع من الأنماط، رغم محاولات لتتبع الموضة والتصحات الأخرى. من المهم الاعتماد على هذا النمط والتركيز على البساطة والراحة في ديكور المنزل الذي يجب أن يدعو إلى الاسترخاء في كل تفاصيله، ويوضع كل غرض في مكانه». كما يجب عدم الإكثار من الأثاث في المكان، بل يجب ترك فراغات في الزوايا بما يسمح للمساحات أن تتنفس بشكل يدعى إلى

المرحبة والأثاث الذي يؤمن الراحة والاسترخاء، خصوصاً بعدما ظهرت أهمية هذا العنصر في المنازل في فترة الحجر المنزلي، حيث لاحظ الكل ما يعتبر مصدر إزعاج للعين، كالألكنظاظ في ديكور المنزل مثلاً، وما يعتبر مصدر راحة، كما يطغى نمط الحدّ الأدنى في الديكور في هذا العام، إذ يتبدّ الاستغناء عن كل ما ليست هناك حاجة إليه، فيما تحفظ الأولويات في الديكور فحسب. تقول داغر: «في لبنان ومنطقة الخليج، يبدو واضحاً أنّه ثمة ميل ما لهذا النوع من الأنماط، رغم محاولات لتتبع الموضة والتصحات الأخرى. من المهم الاعتماد على هذا النمط والتركيز على البساطة والراحة في ديكور المنزل الذي يجب أن يدعو إلى الاسترخاء في كل تفاصيله، ويوضع كل غرض في مكانه». كما يجب عدم الإكثار من الأثاث في المكان، بل يجب ترك فراغات في الزوايا بما يسمح للمساحات أن تتنفس بشكل يدعى إلى

المرحبة والأثاث الذي يؤمن الراحة والاسترخاء، خصوصاً بعدما ظهرت أهمية هذا العنصر في المنازل في فترة الحجر المنزلي، حيث لاحظ الكل ما يعتبر مصدر إزعاج للعين، كالألكنظاظ في ديكور المنزل مثلاً، وما يعتبر مصدر راحة، كما يطغى نمط الحدّ الأدنى في الديكور في هذا العام، إذ يتبدّ الاستغناء عن كل ما ليست هناك حاجة إليه، فيما تحفظ الأولويات في الديكور فحسب. تقول داغر: «في لبنان ومنطقة الخليج، يبدو واضحاً أنّه ثمة ميل ما لهذا النوع من الأنماط، رغم محاولات لتتبع الموضة والتصحات الأخرى. من المهم الاعتماد على هذا النمط والتركيز على البساطة والراحة في ديكور المنزل الذي يجب أن يدعو إلى الاسترخاء في كل تفاصيله، ويوضع كل غرض في مكانه». كما يجب عدم الإكثار من الأثاث في المكان، بل يجب ترك فراغات في الزوايا بما يسمح للمساحات أن تتنفس بشكل يدعى إلى

المرحبة والأثاث الذي يؤمن الراحة والاسترخاء، خصوصاً بعدما ظهرت أهمية هذا العنصر في المنازل في فترة الحجر المنزلي، حيث لاحظ الكل ما يعتبر مصدر إزعاج للعين، كالألكنظاظ في ديكور المنزل مثلاً، وما يعتبر مصدر راحة، كما يطغى نمط الحدّ الأدنى في الديكور في هذا العام، إذ يتبدّ الاستغناء عن كل ما ليست هناك حاجة إليه، فيما تحفظ الأولويات في الديكور فحسب. تقول داغر: «في لبنان ومنطقة الخليج، يبدو واضحاً أنّه ثمة ميل ما لهذا النوع من الأنماط، رغم محاولات لتتبع الموضة والتصحات الأخرى. من المهم الاعتماد على هذا النمط والتركيز على البساطة والراحة في ديكور المنزل الذي يجب أن يدعو إلى الاسترخاء في كل تفاصيله، ويوضع كل غرض في مكانه». كما يجب عدم الإكثار من الأثاث في المكان، بل يجب ترك فراغات في الزوايا بما يسمح للمساحات أن تتنفس بشكل يدعى إلى

المرحبة والأثاث الذي يؤمن الراحة والاسترخاء، خصوصاً بعدما ظهرت أهمية هذا العنصر في المنازل في فترة الحجر المنزلي، حيث لاحظ الكل ما يعتبر مصدر إزعاج للعين، كالألكنظاظ في ديكور المنزل مثلاً، وما يعتبر مصدر راحة، كما يطغى نمط الحدّ الأدنى في الديكور في هذا العام، إذ يتبدّ الاستغناء عن كل ما ليست هناك حاجة إليه، فيما تحفظ الأولويات في الديكور فحسب. تقول داغر: «في لبنان ومنطقة الخليج، يبدو واضحاً أنّه ثمة ميل ما لهذا النوع من الأنماط، رغم محاولات لتتبع الموضة والتصحات الأخرى. من المهم الاعتماد على هذا النمط والتركيز على البساطة والراحة في ديكور المنزل الذي يجب أن يدعو إلى الاسترخاء في كل تفاصيله، ويوضع كل غرض في مكانه». كما يجب عدم الإكثار من الأثاث في المكان، بل يجب ترك فراغات في الزوايا بما يسمح للمساحات أن تتنفس بشكل يدعى إلى

المرحبة والأثاث الذي يؤمن الراحة والاسترخاء، خصوصاً بعدما ظهرت أهمية هذا العنصر في المنازل في فترة الحجر المنزلي، حيث لاحظ الكل ما يعتبر مصدر إزعاج للعين، كالألكنظاظ في ديكور المنزل مثلاً، وما يعتبر مصدر راحة، كما يطغى نمط الحدّ الأدنى في الديكور في هذا العام، إذ يتبدّ الاستغناء عن كل ما ليست هناك حاجة إليه، فيما تحفظ الأولويات في الديكور فحسب. تقول داغر: «في لبنان ومنطقة الخليج، يبدو واضحاً أنّه ثمة ميل ما لهذا النوع من الأنماط، رغم محاولات لتتبع الموضة والتصحات الأخرى. من المهم الاعتماد على هذا النمط والتركيز على البساطة والراحة في ديكور المنزل الذي يجب أن يدعو إلى الاسترخاء في كل تفاصيله، ويوضع كل غرض في مكانه». كما يجب عدم الإكثار من الأثاث في المكان، بل يجب ترك فراغات في الزوايا بما يسمح للمساحات أن تتنفس بشكل يدعى إلى

المرحبة والأثاث الذي يؤمن الراحة والاسترخاء، خصوصاً بعدما ظهرت أهمية هذا العنصر في المنازل في فترة الحجر المنزلي، حيث لاحظ الكل ما يعتبر مصدر إزعاج للعين، كالألكنظاظ في ديكور المنزل مثلاً، وما يعتبر مصدر راحة، كما يطغى نمط الحدّ الأدنى في الديكور في هذا العام، إذ يتبدّ الاستغناء عن كل ما ليست هناك حاجة إليه، فيما تحفظ الأولويات في الديكور فحسب. تقول داغر: «في لبنان ومنطقة الخليج، يبدو واضحاً أنّه ثمة ميل ما لهذا النوع من الأنماط، رغم محاولات لتتبع الموضة والتصحات الأخرى. من المهم الاعتماد على هذا النمط والتركيز على البساطة والراحة في ديكور المنزل الذي يجب أن يدعو إلى الاسترخاء في كل تفاصيله، ويوضع كل غرض في مكانه». كما يجب عدم الإكثار من الأثاث في المكان، بل يجب ترك فراغات في الزوايا بما يسمح للمساحات أن تتنفس بشكل يدعى إلى

المرحبة والأثاث الذي يؤمن الراحة والاسترخاء، خصوصاً بعدما ظهرت أهمية هذا العنصر في المنازل في فترة الحجر المنزلي، حيث لاحظ الكل ما يعتبر مصدر إزعاج للعين، كالألكنظاظ في ديكور المنزل مثلاً، وما يعتبر مصدر راحة، كما يطغى نمط الحدّ الأدنى في الديكور في هذا العام، إذ يتبدّ الاستغناء عن كل ما ليست هناك حاجة إليه، فيما تحفظ الأولويات في الديكور فحسب. تقول داغر: «في لبنان ومنطقة الخليج، يبدو واضحاً أنّه ثمة ميل ما لهذا النوع من الأنماط، رغم محاولات لتتبع الموضة والتصحات الأخرى. من المهم الاعتماد على هذا النمط والتركيز على البساطة والراحة في ديكور المنزل الذي يجب أن يدعو إلى الاسترخاء في كل تفاصيله، ويوضع كل غرض في مكانه». كما يجب عدم الإكثار من الأثاث في المكان، بل يجب ترك فراغات في الزوايا بما يسمح للمساحات أن تتنفس بشكل يدعى إلى

المرحبة والأثاث الذي يؤمن الراحة والاسترخاء، خصوصاً بعدما ظهرت أهمية هذا العنصر في المنازل في فترة الحجر المنزلي، حيث لاحظ الكل ما يعتبر مصدر إزعاج للعين، كالألكنظاظ في ديكور المنزل مثلاً، وما يعتبر مصدر راحة، كما يطغى نمط الحدّ الأدنى في الديكور في هذا العام، إذ يتبدّ الاستغناء عن كل ما ليست هناك حاجة إليه، فيما تحفظ الأولويات في الديكور فحسب. تقول داغر: «في لبنان ومنطقة الخليج، يبدو واضحاً أنّه ثمة ميل ما لهذا النوع من الأنماط، رغم محاولات لتتبع الموضة والتصحات الأخرى. من المهم الاعتماد على هذا النمط والتركيز على البساطة والراحة في ديكور المنزل الذي يجب أن يدعو إلى الاسترخاء في كل تفاصيله، ويوضع كل غرض في مكانه». كما يجب عدم الإكثار من الأثاث في المكان، بل يجب ترك فراغات في الزوايا بما يسمح للمساحات أن تتنفس بشكل يدعى إلى

ثقافة

مقتطف

تتشّر «العربي الجديد»، على حلقات اسبوعية، ترجمة الشاعر والروائي والناقد الفلسطيني محمد السعد لكتّاب

«مدن غير مرئية» لآيتالو كالفينو. يعدّ العمل من آخر ما ترجمه السعد، قبل رحيله المفاجئ في أيلول/ سبتمبر الماضي

آيتالو كالفينو



براق الخان الأكبر إمبراطورية بوليا، تَمَمو. أوّلاً، توسّع خطّ الحدود ليحتضن الأراضي المغزّوة، ولكنّ تقدّم الغرق العسكري واجه مناطق شبيهة مهجورة، قرى باعواخ حقيرة، مستنقعات رطخ الرزّ أن ينشأ فيها، أناساً مهزولين، أنهاراً جافة، قصباً وفكر الخان: «إمبراطوريتي نمتُ أبعد ممّا ينبغي باتجاه الخارج، وحين الوقت لتتموّن في نطاق ذاتها»، وحلم

بمساكين رُكّان، بالفواكه تلغ من النضج حدّ أن تترقّق قشورها، بالدرجاتِما ستسقو على السفود تقطر دهنًا، بعروق معدن تظهر على وجه الانزلاقات الأرضية بكتل متلالئة. بين جبلين سفحاهما شديد الانحدار: مخازن الفحم، وحملت الأنهبان الطافحة غابات من الروافد الخشبية لتدعم سفوف المعابد والقصور البرونزية. ونقلت قوافل العبيد جبالاً من الرُخام الأخضر المرطخ عبر القفازة وينأشل الخان الإمبراطورية مسخفاً بالمدن التي تشتغل على الأرض والحسن البشري، مكثفة بالتجارة والثروة، مقلّدة بالزينات والشعائر، معقّدة بالآليات والترجمات الطبقية، متفحّشة، متوتّرة، ثقيلة جدًّا، ويفكر قبلاي: «الإمبراطورية مسحوقة بثقلها ذاته»، وتظهر في أحلامه الآن مدنٌ خفيفة مثل طيئرات ورفية، مدن

حوارات ميلانيا



من مدرسة تونسية في 2016 (Getty)

معرض

في ميلانيا، في أيّ وقت تحذّك الساحة تجذّ يُفسك عالمًا وسط حوارٍ، يلتقي الحديثُ المبتدِّجُ والظليلُ بالناشِبِ المنبطلِ، أو ينطقُ الاب الخبير على عتبة داره بتحديراته الخيرة للآية العاشقة، واذ تعود إلى الحديثة بعد سنوات، تجد الحوار نفسه ما زال دارًا.

سكّان ميلانيا يجذّون أنفسهم، يموت الصالحونُ في الحوار الواحد فوחדًا، وفي غضون ذلك يولد أولئك الذين سايحذون أملاكهم، بعضهم في خور، وبعضٌ في دور آخر.

مدن غير مرئية [8]

تتشّر «العربي الجديد»، على حلقات اسبوعية، ترجمة الشاعر والروائي والناقد الفلسطيني محمد السعد لكتّاب

«مدن غير مرئية» لآيتالو كالفينو. يعدّ العمل من آخر ما ترجمه السعد، قبل رحيله المفاجئ في أيلول/ سبتمبر الماضي

بمساكين رُكّان، بالفواكه تلغ من النضج حدّ أن تترقّق قشورها، بالدرجاتِما ستسقو على السفود تقطر دهنًا، بعروق معدن تظهر على وجه الانزلاقات الأرضية بكتل متلالئة. بين جبلين سفحاهما شديد الانحدار: مخازن الفحم، وحملت الأنهبان الطافحة غابات من الروافد الخشبية لتدعم سفوف المعابد والقصور البرونزية. ونقلت قوافل العبيد جبالاً من الرُخام الأخضر المرطخ عبر القفازة وينأشل الخان الإمبراطورية مسخفاً بالمدن التي تشتغل على الأرض والحسن البشري، مكثفة بالتجارة والثروة، مقلّدة بالزينات والشعائر، معقّدة بالآليات والترجمات الطبقية، متفحّشة، متوتّرة، ثقيلة جدًّا، ويفكر قبلاي: «الإمبراطورية مسحوقة بثقلها ذاته»، وتظهر في أحلامه الآن مدنٌ خفيفة مثل طيئرات ورفية، مدن

بمساكين رُكّان، بالفواكه تلغ من النضج حدّ أن تترقّق قشورها، بالدرجاتِما ستسقو على السفود تقطر دهنًا، بعروق معدن تظهر على وجه الانزلاقات الأرضية بكتل متلالئة. بين جبلين سفحاهما شديد الانحدار: مخازن الفحم، وحملت الأنهبان الطافحة غابات من الروافد الخشبية لتدعم سفوف المعابد والقصور البرونزية. ونقلت قوافل العبيد جبالاً من الرُخام الأخضر المرطخ عبر القفازة وينأشل الخان الإمبراطورية مسخفاً بالمدن التي تشتغل على الأرض والحسن البشري، مكثفة بالتجارة والثروة، مقلّدة بالزينات والشعائر، معقّدة بالآليات والترجمات الطبقية، متفحّشة، متوتّرة، ثقيلة جدًّا، ويفكر قبلاي: «الإمبراطورية مسحوقة بثقلها ذاته»، وتظهر في أحلامه الآن مدنٌ خفيفة مثل طيئرات ورفية، مدن

بمساكين رُكّان، بالفواكه تلغ من النضج حدّ أن تترقّق قشورها، بالدرجاتِما ستسقو على السفود تقطر دهنًا، بعروق معدن تظهر على وجه الانزلاقات الأرضية بكتل متلالئة. بين جبلين سفحاهما شديد الانحدار: مخازن الفحم، وحملت الأنهبان الطافحة غابات من الروافد الخشبية لتدعم سفوف المعابد والقصور البرونزية. ونقلت قوافل العبيد جبالاً من الرُخام الأخضر المرطخ عبر القفازة وينأشل الخان الإمبراطورية مسخفاً بالمدن التي تشتغل على الأرض والحسن البشري، مكثفة بالتجارة والثروة، مقلّدة بالزينات والشعائر، معقّدة بالآليات والترجمات الطبقية، متفحّشة، متوتّرة، ثقيلة جدًّا، ويفكر قبلاي: «الإمبراطورية مسحوقة بثقلها ذاته»، وتظهر في أحلامه الآن مدنٌ خفيفة مثل طيئرات ورفية، مدن

بمساكين رُكّان، بالفواكه تلغ من النضج حدّ أن تترقّق قشورها، بالدرجاتِما ستسقو على السفود تقطر دهنًا، بعروق معدن تظهر على وجه الانزلاقات الأرضية بكتل متلالئة. بين جبلين سفحاهما شديد الانحدار: مخازن الفحم، وحملت الأنهبان الطافحة غابات من الروافد الخشبية لتدعم سفوف المعابد والقصور البرونزية. ونقلت قوافل العبيد جبالاً من الرُخام الأخضر المرطخ عبر القفازة وينأشل الخان الإمبراطورية مسخفاً بالمدن التي تشتغل على الأرض والحسن البشري، مكثفة بالتجارة والثروة، مقلّدة بالزينات والشعائر، معقّدة بالآليات والترجمات الطبقية، متفحّشة، متوتّرة، ثقيلة جدًّا، ويفكر قبلاي: «الإمبراطورية مسحوقة بثقلها ذاته»، وتظهر في أحلامه الآن مدنٌ خفيفة مثل طيئرات ورفية، مدن

رُخامٌ أخضر تنقله القوافل



راولاه دوميه، زيت ومواد مختلفة على قماش

بيوت مثل أكياس، حفالات ثياب، مصاطب مثل جندولات، قِرب ماء جلدية، أنابيب غاز، سفافيد، سلال على أسلاك، إطماق بكاء، مِرشّات استحمام، أراجيح بهلوانات، وحلقات لألعاب الأطفال، حمال مركبات، شمعدانات، قدور نباتات منسقة.

إن حياة سكّان أوكتافيا، المعلقة فوق الهاوية، أقلّ انعدام يقين ممّا هي عليه الحياة في مدن أخرى. إنهم لا يعرفون سوى أن الشبكة ستدوم زمنًا طويلًا.

مدن متاجرة (4)

في إرسليّا، لإنشاء العلاقات التي تُمكّي على حياة المدينة، يمدّ السكان حيوطاً من زوايا البيوت، بيضاء أو سوداء أو رمادية أو سوداء بيضاء، بناءً على ما إذا كانوا يُتسبرون إلى علاقة قرابة بالدم أو تجارة أو نفوذ أو وكالة. حين تتكاثر الحيوط إلى درجة أن لا يعود بإمكانك المرور بينها، يرحل السكان؛ فنكّك البيوت؛ لا تبقى سوى الحيوط وركائزها. وينظر لاجنو إرسليّا

في عدد المعلمين. منذ 2011، ظهرت مبادرات كثيرة لتطوير وضع المدارس في الأرياف، كان معظمها ينطلق من مبادرات شخصية للمثقفين (كُتاب وسياسيين) يعودون إلى مدارس نهلوا منها العلم في صباهم، غير الإهداءات العينية أو الأنشطة تحفيزية سرعان ما تزوي، وهو ما دفع إلى التفكير في ماستستها. منذ 2019، أطلقت «الجامعة الوطنية لجمعيات أحياء المكتبة والكتاب»، بالتعاون مع وزارة الثقافة، مشروع «البنات» الذي يهدف إلى تأثيث مكتبة في كل مدرسة

ريفية في تونس. مشروع سرعان ما أجهضته الجائحة بما فرضته من إغلاق للمدارس وتوقّف لكثير من المبادرات الثقافية. مؤخرًا، أعلنت «الجامعة الوطنية لجمعيات أحياء المكتبة والكتاب» تحديدًا في الأرياف القريبة من مدينة صفاقس (الجنوب الشرقي) في تجربة أولى سيجري العمل على تعميمها

بعد عامين من إطلاقها، تعود المبادرة إلى تأثيث مكاتب مدارس في الأرياف التونسية، تجربة منهجيات جديدة كي لا تتوقّف مجدداً

لوسلا. ليليا بن صالح

حين وصل زين العابدين بن علي للحكم في 1987، راج مصطلح «مناطق الظل» وهو تعبير كان ينتقد من خلاله سياسات سلفه الحبيب بورقيبة الذي رعى السياسات التخمينية للدولة خلال حكمه الطويل من (1957 إلى 1987) مدن الشريط الساحلي على حساب بقية البلاد. غير أن ثورة 2011 أثبتت أن حصيلة بن علي (23 عاماً من الحكم) التخمينية لم تكن أفضل من سلفه، فقد ترك «مناطق الظل» على حالها.

ضمن خطاب السياسات التخمينية، كثيراً ما قيل بأن المدرسة التونسية هي «مفخرة دولة الاستقلال»، لكن ذلك لم يكن يعني سوى بضع مدن، فحال مؤسسات التعليم في أغلب الأرياف التونسية كاري، بدءاً من عدم توفر وسائل نقل تُقلّ الأطفال إلى مدارسهم،

هناك ثلاثة افتراضات حول سكّان بوسس: إنهم يكرهون الأرض؛ إنهم يحترمونها جداً إلى درجة أنهم يتجنّبون كلّ اتصال؛ أو أنهم يحنونها كما كانت قبل أن يوجدوا، وبالمناظر المغرّبة المصوّبة نحو الأسفل هم لا يملون أبداً من فحصها، ورقة شجر فورقة شجر، صخرة فصخرة، نملة فتملة، متآكلين غيابهم، مفتونين.

مدن واسماء (2)

يحكي مدينة ليندرا نوعان من الآلهة، كلاهما أكثر ضلّة من أن يُرى، وأكبر عدداً من أن يُحصى. يقف أحد النوعين لدى ابواب البيوت، من الداخل، بجوار منبج المعطف وحامل المظلة؛ عند الانتقال يلحق بالمعائنات ويضع نفسه في البيت الجديد عند استودام المفايح. النوع الآخر يظلّ في المطبخ، مفضلاً الاختباء تحت القدور أو في زُعب المدخنة أو خزّانة المكائس؛ إنه ينتمي إلى البيت، وحينما تغادر العائلة البيت، تعين هناك، يظلّ مع المستاجرين الجدد.

ربّما كان هناك سلفاً قبل أن يكون للبيت وجود، بين أعشاب قطعة الأرض الخالية، مخنّياً في صفحة صدئة؛ إذا هُدم البيت، ويُثني في مكانه يجمع ضخم لخسمن عائلة، تسعّر عليه، متضاعف للعدد، في مطابخ تلك الشقق العديدة. للتمييز بين النوعين، سندعو الأول باسم إلهة البيت، والآخر باسم الآلهة الحارسة بين جدران أي بيت من البيوت، لا يظلّ أفراد الآلهة الحارسة مع بعضهم البعض بالضرورة، ولا أفراد إلهة البيت مع أفراد نوعهم يزور بعضهم البعض، يتمشّون معاً فوق الأفاريز الجصية المرخرفة، فوق أنابيب شبكات التدفئة؛

يعلقون على الإحداث العائيلية، ويندر إلى بتشاجروا؛ ولكّهم يستطيعون لسنوات العيش معاً بسلام، ولدى رؤيتهم جميعاً في صفٍّ لن تستطيع التمييز بينهم. لقد رأت أصولاً وعادات، تمزّ عبر جدرانها، لأن على إلهة البيت إيجاد مكان لها، محتقة برقفا لرفق بالهة القصور الشهيرة ولكن البالية، ممتلئة بالغطرسه، أو محتقة بالهة حارسة من أعواخ القصدير، حشاسة ومرتابية.

جوهر ليندرا الحقيقي موضوع مناظره لا تنتهي، تؤمّن إلهة البيت أنها روح المدينة حتى لو أنها وصلت في السنة الماضية؛ وتؤمّن أنها تأخذ ليندرا معها حين تهاجر مؤقتًا، مزحاً ومتطفلاً؛ تعتبر أن ليندرا الحقيقية ملكها، وهي ما يعطي شكلاً لكلّ ما تحتويه الليندرا التي كانت هنا قبل وصول كلّ هؤلاء الأعياء، والتي ستبقى حين يرحل الجميع.

■ دريانيات: حيوانات من فصيلة الأبقار ذات سنّام فوق غاربيها.

■ اللص الكاهن على الموقع الأكتروني

معرض

ناصر عجمي ماء يتسلّف المباني الصامتة

وثائق الانفجار البيروتيّ

يحوم معرض ناصر عجمي، «للبقى - بيروت»، حول الوثيقة

في تناوله انفجار آب 2020، هو يتنقّ من

الوثيقة إلى التفت ومث

الواقع إلى اللوحة

عباس بيضون

حين نصل إلى مكان المعرض، نجد أحر

النزلة التي أودعنا في مطرح منها السيارة التي ألقننا، تَرى، من فوق، صلاة منطوقة نَحّجه إليها، لكنّها من خلال الزجاج الذي رَمَقنا عبره أشخاصاً يتجوّلون، نفهم أن هذه ليست لوحات ناصر عجمي وهذا ليس معرضه. بدلنا شخص لقيناه في الباركينغ على منزل ناصر، سيبيعي هذا الشخص أمامنا وستعاود لقاءه بعد أن نخرج من المعرض.

منزل ناصر في مبنى نصعد إليه على سلام في واجهته، ليس المبنى الوحيد على هذه الشاكلة؛ إنه محاط بمبانٍ سلالها وشرفاتها أمامها. أسلوب معماري يعود إلى عقود في القرن الماضي والحَيّ كما نلاحظ، بقي على حاله من تلك الفترة، إنه حيّ قديم تنعّج

من أنه بقي هذا من هذا القدم الأشرفية، القطاع الذي يوجد فيه الحي، تعرّضت لتجديد متواصل لا نراه أمامنا، أمامنا ليس فقط ذلك المعمار القديم، بل أنسه، وكذلك مظهره والتاريخ الحاضران فيه. يظل علينا ناصر من أعلى السلم ونصعد شجراً، صخرة فصخرة، نملة فتملة، متآكلين غيابهم، مفتونين.

ليس هذا وحده ما دعانا إلى حضور المعرض، بل «بيروت» (استمّر حتى العشرين من تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي)؛ فالمعرض نفسه وثقّ الصلة بهذه المناسبة، معرض ناصر عجمي ذو موضوع وحيد هو الانفجار، بل إنه يعيد إلى المنزل الذي تداعى بسبب الانفجار، بعد الانفجار مجدداً إليه. لقد حدّثنا من عربي بيروت إلى هذا الحي في الأشرفية، لنجد أن الانفجار لا يزال يعمل ولا يزال ممتصلاً في المكان القريب جداً منه. المعرض هو عن الانفجار، بل هو في لوحاته، التي يصل بعضها إلى أكثر من متر، يبني على صور فوتوغرافية لما بعده، بل إن واحدة من هذه الصور، تلك التي تتغلّ الأهرامات التي بقي ميناها قائماً، وإن بدرجة من التداعي، في وجه البحر. هذه الصورة هي التي أثنى

عليها جزءٌ كبير من المعرض، الأمر الذي يطبع المعرض بنوع من التوثيق، ويحث بندو كله وثيقة عن الانفجار، وما يجعلها أكثر نقاداً هو أنها في المكان الذي شهد الانفجار، بحيث تتراءى لنا أنه لا يزال فاعلاً ولا يزال قائماً وفي موضعه. صورة الأهرامات هذه مصنوعة بطموح إلى أن تحافظ، قدر الإمكان، على أصلها الفوتوغرافي؛ يساعدها على ذلك حجم يتجاوز المتر في بعض لوحاتها. إن أنها حاضرة في أكثر من خمس لوحات، معظمها بالأسود والأبيض، في إحاء بالاصل الفوتوغرافي الذي يبقي، مع ذلك، ماثلاً حتى حين يدخل إليها اللون الذي يتّجه غالباً إلى أن يركّز على هذا الأصل ويعمل فيه، إنه هكذا نوع من تطهيره وتجسيمه. هكذا يمكننا أن نجد في المعرض ما يشبه أن يكون إعلان الانفجار وكتابته وعنوانه، في أكثر من صورة، قريبا ولموسومة. هذه الاستعادة لأكثر صور الانفجار تاريخيّة، حملت إلى جانب الغرض التوثيقي، ممّالاً إلى كناية

عن الأهرامات التي تشتعل أحياناً باللون. هذا نجد الأحمر المزيج وراء المباني ووراء الزّمام الحجري وراء الأسود والأبيض المشهدي. هكذا نجد الحوائط مخاطم بالخيال، الفوتوغرافي محاطاً بالفني. هكذا نجوم معرض ناصر عجمي حول الوثيقة ويلعب عليها وفيها، من الوثيقة إلى الفن ومن الواقع إلى اللوحة.

معرض بعيد تفجير بيروت إلى منزل الفنان الذي تداعى بسببه

معرض بعيد تفجير بيروت إلى منزل الفنان الذي تداعى بسببه

تلك الحكاية لا تحكي على صورة الأهرامات. فهي بعد أن تشيع التوثيق والإداء شبه الفوتوغرافي، تتّجه إلى درجة من التنوع السردي الذي لا يخلو من لعب الخيال، والمزاوجة بين السرر والفنّ. هكذا يدخل الماء إلى اللوحة فترى عنصرًا ثانيًا هو خيال اللوحة ولعبها وإضافتها الفنية. الماء الذي هو الفوتوغرافي يساعدها على ذلك حجم يتجاوز المتر في بعض لوحاتها. إن رسم الحجر، إنه ليس أسود وأبيض بل هو ملوّن، الأزرق المزيج بين جانبيين حجريّين بالأسود والأبيض، الأزرق المزيج تحت الأهرامات وتحت المباني، الماء هكذا يسلك على الحجر والمباني؛ إنه يلعب ويتوّهج تحت المباني الصامتة بجورها وأسود أبيضها. هنا حيث تتحوّل الوثيقة مشهدًا وتتحوّل طبيعة وتتحوّل لونها. لن يبقى الأمر هنا قسماً؛ البحر لا يضيف لونا فقط، بل يضيف فضلا آخر وربما لوحة ثانية للعب واللون إن يكونا فقط شأن البحر، إنهما أيضا شأن الجو الذي تشتعل أحياناً باللون. هذا نجد الأحمر المزيج وراء المباني ووراء الزّمام الحجري وراء الأسود والأبيض المشهدي. هكذا نجد الحوائط مخاطم بالخيال، الفوتوغرافي محاطاً بالفني. هكذا نجوم معرض ناصر عجمي حول الوثيقة ويلعب عليها وفيها، من الوثيقة إلى الفن ومن الواقع إلى اللوحة.

تلك الحكاية لا تحكي على صورة الأهرامات. فهي بعد أن تشيع التوثيق والإداء شبه الفوتوغرافي، تتّجه إلى درجة من التنوع السردي الذي لا يخلو من لعب الخيال، والمزاوجة بين السرر والفنّ. هكذا يدخل الماء إلى اللوحة فترى عنصرًا ثانيًا هو خيال اللوحة ولعبها وإضافتها الفنية. الماء الذي هو الفوتوغرافي يساعدها على ذلك حجم يتجاوز المتر في بعض لوحاتها. إن رسم الحجر، إنه ليس أسود وأبيض بل هو ملوّن، الأزرق المزيج بين جانبيين حجريّين بالأسود والأبيض، الأزرق المزيج تحت الأهرامات وتحت المباني، الماء هكذا يسلك على الحجر والمباني؛ إنه يلعب ويتوّهج تحت المباني الصامتة بجورها وأسود أبيضها. هنا حيث تتحوّل الوثيقة مشهدًا وتتحوّل طبيعة وتتحوّل لونها. لن يبقى الأمر هنا قسماً؛ البحر لا يضيف لونا فقط، بل يضيف فضلا آخر وربما لوحة ثانية للعب واللون إن يكونا فقط شأن البحر، إنهما أيضا شأن الجو الذي تشتعل أحياناً باللون. هذا نجد الأحمر المزيج وراء المباني ووراء الزّمام الحجري وراء الأسود والأبيض المشهدي. هكذا نجد الحوائط مخاطم بالخيال، الفوتوغرافي محاطاً بالفني. هكذا نجوم معرض ناصر عجمي حول الوثيقة ويلعب عليها وفيها، من الوثيقة إلى الفن ومن الواقع إلى اللوحة.

تلك الحكاية لا تحكي على صورة الأهرامات. فهي بعد أن تشيع التوثيق والإداء شبه الفوتوغرافي، تتّجه إلى درجة من التنوع السردي الذي لا يخلو من لعب الخيال، والمزاوجة بين السرر والفنّ. هكذا يدخل الماء إلى اللوحة فترى عنصرًا ثانيًا هو خيال اللوحة ولعبها وإضافتها الفنية. الماء الذي هو الفوتوغرافي يساعدها على ذلك حجم يتجاوز المتر في بعض لوحاتها. إن رسم الحجر، إنه ليس أسود وأبيض بل هو ملوّن، الأزرق المزيج بين جانبيين حجريّين بالأسود والأبيض، الأزرق المزيج تحت الأهرامات وتحت المباني، الماء هكذا يسلك على الحجر والمباني؛ إنه يلعب ويتوّهج تحت المباني الصامتة بجورها وأسود أبيضها. هنا حيث تتحوّل الوثيقة مشهدًا وتتحوّل طبيعة وتتحوّل لونها. لن يبقى الأمر هنا قسماً؛ البحر لا يضيف لونا فقط، بل يضيف فضلا آخر وربما لوحة ثانية للعب واللون إن يكونا فقط شأن البحر، إنهما أيضا شأن الجو الذي تشتعل أحياناً باللون. هذا نجد الأحمر المزيج وراء المباني ووراء الزّمام الحجري وراء الأسود والأبيض المشهدي. هكذا نجد الحوائط مخاطم بالخيال، الفوتوغرافي محاطاً بالفني. هكذا نجوم معرض ناصر عجمي حول الوثيقة ويلعب عليها وفيها، من الوثيقة إلى الفن ومن الواقع إلى اللوحة.

تلك الحكاية لا تحكي على صورة الأهرامات. فهي بعد أن تشيع التوثيق والإداء شبه الفوتوغرافي، تتّجه إلى درجة من التنوع السردي الذي لا يخلو من لعب الخيال، والمزاوجة بين السرر والفنّ. هكذا يدخل الماء إلى اللوحة فترى عنصرًا ثانيًا هو خيال اللوحة ولعبها وإضافتها الفنية. الماء الذي هو الفوتوغرافي يساعدها على ذلك حجم يتجاوز المتر في بعض لوحاتها. إن رسم الحجر، إنه ليس أسود وأبيض بل هو ملوّن، الأزرق المزيج بين جانبيين حجريّين بالأسود والأبيض، الأزرق المزيج تحت الأهرامات وتحت المباني، الماء هكذا يسلك على الحجر والمباني؛ إنه يلعب ويتوّهج تحت المباني الصامتة بجورها وأسود أبيضها. هنا حيث تتحوّل الوثيقة مشهدًا وتتحوّل طبيعة وتتحوّل لونها. لن يبقى الأمر هنا قسماً؛ البحر لا يضيف لونا فقط، بل يضيف فضلا آخر وربما لوحة ثانية للعب واللون إن يكونا فقط شأن البحر، إنهما أيضا شأن الجو الذي تشتعل أحياناً باللون. هذا نجد الأحمر المزيج وراء المباني ووراء الزّمام الحجري وراء الأسود والأبيض المشهدي. هكذا نجد الحوائط مخاطم بالخيال، الفوتوغرافي محاطاً بالفني. هكذا نجوم معرض ناصر عجمي حول الوثيقة ويلعب عليها وفيها، من الوثيقة إلى الفن ومن الواقع إلى اللوحة.



من المعرض

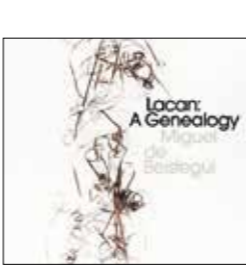
فعاليات

دعوة موت إلى المشاء عنوان اليوم من شعر **زنوبيا ظاهر** (الصورة)، وموسيقى **وجدي ابو دياب**، و**سوبرانو لارا جودخار**، و**بيانو بيتي سلخانيان كورتيان**، يتم إطلاقه في السابعة من مساء الخميس التاسع من الشهر الجاري على مسرح «المركز الثقافي الروسي» بمنطقة فردان ببيروت. سيشهد الحفل غناء حيا للفصائد.

يستضيف «متحف فرويد» في لندن الباحث **ميغيل دي بيستيفي** عند الثالثة من عصر الاربعا المقبل في حوار حول كتابه **جيوولوجيا لكان** (2021) يحدره **داني نوبوس**. يفترض بيستيفي ان الرغبة تكمن بعدا اساسيا في فهم الاقتصاد السياسي والطب النفسي وتشكّل رؤيتنا للهوية، بالإضافة إلى كونها الطريقة التي يمكن من خلالها الاستيعاب انفسنا واخبارها اخلاقيا وسياسيا.

يقعد «مركز الحرية للإبداع» في الإسكندرية، عند السادسة من مساء الثلاثاء المقبل، محاضرة **فنان الشعب الخالد: سيد درويش إحياء للتراث السكندري** يقدها الباحث **حسن البحر درويش**. يتناول المحاضر ارتباط بعض الاعمال التي قدّمها جدّه المؤلّف الموسيقي المصري (1892 - 1923) مع مدينته الإسكندرية.

حته الخامس والعشرون من الشهر الجاري، يتواصل معرض **الحارس** للمصوّر الفوتوغرافي اللبناني **جان داغيان** في غاليري صالح بركات، والذي افتُتح نهاية الشهر الماضي. تتوّع الاعمال التي يلتقطها داغيان خلال ثلاثين عاما من تجربته، حيث تحضّر مشاهد الصراعات والحروب، والطبيعة الصامتة، والأزياء.



رياضة



مشاركه ديوكوفيتش في بطولة استراليا المفتوحة معك لله (كاف/توماسكوب/Getty)

قرار حاسم لديوكوفيتش

انشيلو تي يداعب
خيال كيليان مبابي
وارلينغ هالاند

داعب الإيطالي كارلو انشيلوتي، مدرب ريال مدريد، خيال الفرنسي كيليان مبابي، داعياً إياه إلى السعي لتحقيق حلمه باللعب في صفوف «البرينغلي»، وكذلك النرويجي، إرلينغ هالاند، الذي تمخى أن يكون مثله إذا كان ذلك ممكناً. وأكد انشيلوتي في حديثه عن مبابي خلال مؤتمر صحافي، «على الأطفال السعي وراء أحلامهم، كان حلمي أن لعب يوماً ما في دوري الدرجة الأولى الإيطالي وحقق ذلك».

كافاني يقترّب
من الريك، عن مانشستر
يوناييتد الإنكليزي

شارك المهاجم الأوروغوياني إدينسون كافاني في 272 دقيقة فقط هذا الموسم مع فريق مانشستر يونايتد، وسجل هدفاً واحداً، إذ أدت الصفقات الهجومية إلى إيجاره على الجولس على مقاعد البدلاء، ما يفسر رغبته في الرحيل عن النادي الإنكليزي. وأمسى مستقبل كافاني، الذي سينتهي عقده مع «يوناييتد» في 30 يونيو/ حزيران 2022، خارج الفريق، أكثر من الاستمرار معه موسم جديد.

كرواتيا تبلغ نهائي
كاس ديفيز بحثاً
عن اللقب الثالث

ستعود كرواتيا مجدداً لخوض نهائي منافسات كأس ديفيز للتنس بعد ثلاثة أعوام من آخر تنوع لها، عقب تغلبها (2 - 1) على صربيا بقيادة نوفاك ديوكوفيتش الذي فشل في تكرار الفوز في مباراة الزوجي بعد فوزه في وقت سابق بالفردى. وهذه هي المرة الأولى التي تفوز فيها كرواتيا على صربيا في كأس ديفيز في ثلاث مواجهات جمعت بين الفريقين. كما أنه النهائي الرابع لكرواتيا في البطولة.



وعد الصربي،
نوفاك
ديوكوفيتش،
المصنف أوّل
عالمياً، بعد
خروج بلاده من
نصف نهائي
بطولة كاس
ديفيز للتنس،
بتأخذ قرار بشأن
مشاركته في
بطولة أستراليا
المفتوحة.
وقال
ديوكوفيتش
امام
الصحافيين:
«أفهم أنكم
تريدون إجابات
حول أين وكيف
سأبدأ الموسم
الجديد، لكن
سأرى ما يخفيه
المستقبل، لا
يمكنني تحديد
موعد لكم، لكن
من الواضح أن
بطولة أستراليا
المفتوحة باتت
قريبة، وعليه
ستعرفون قراري
قريباً.»

لأجل التسخين الشعوري، يستخدم تقنية نظم تعتمد على مفردات تركيب تباعاً، وتبدأ بنفس الحرف. عوضاً عن أن كل مفردة بذاتها، اخترت قبل كل شيء لتمطي اللحن بسهولة وأناة، ما جعلها تلحن باللحن في علاقة عضوية تُمكن المُنتج النهائي من الصدم الشعوري.

أما من جهة المضمون، فيسعي الكاتب إلى الإيحاء بقدر الهرب المحتم على كل من البطلة والبطل، إن أرادا لأخيها أن يُنمر ويستمر بعيداً عن الصراع المُستعر. فيُقدم إشارات لغوية تقود نحو موضوعة اللجأ والملاذ والعيش معاً، التي يدورها سترنسم أحداث القصة. هكذا، بنأى سوندهايم بمضمون الأغنية عن سريرة النص، يبتعد بها عن التحرير والتوصيف، ويكتفي بالموضوعة في إطارها الشمولي العام. لتكتسب الأغنية بهذا قيمة مستقلة بذاتها، منفصلة عن سرودة المسرحية، فتعيش أبداً بين أسمع الناس.

إلا أن واقع الأمر حيل «في مكان ما»، بدلّ ليس على المقدرة الأدبية لدى سوندهايم فقط، وإنما على موهبته الموسيقية الغدّة أيضاً. فخلافاً للمألوف، قد قام ليونارد بيرنشتاين بوضع لحن الأغنية قبل أن تُنظم لها الكلمات؛ إذ إن الأخير في تلك الفترة قد بدأ بصعود درجات الشهرة العالمية في مجالات مهنية عدة، وأخذت تنهال عليه العروض من كل حذب وصوب. لذا، كان يصدر كتابة علي نيوزيكال بصورة متزامنة، ولم يمتلك الوقت الكافي إلا لاستدعاء أحد الألمان الجاهزة من جعبته، ويُقدمها للأغنية، ما حدا بسوندهايم، المُخمس، إلى اقتناص فرصة الحضور في برودواي، بأن يتكفل بصياغة الكلمات بحسب متطلبات اللحن.

وتلك مهمة مستحيلة، سوى لمن ولد عاش في كنف كل من اللغة والموسيقى في آن، كسوندهايم، الذي أحسن احتضان لحن بيرنشتاين كما لو كان لحنه هو. شرع في كتابة الكلام، كما لو كان يستشرف موسيقى يقوم بتأليفها بنفسه. يستوجب ذلك القدرة على الإبحار بين عالم الكلمات والمفردات وعالم الأتغام والأنسجام بنفس السهولة

والثقافية البرّخ الذي يجمع بينهما بظل المُحمد بين عصابات الحي المتنافسة، المُتعلق بالمسرح والتصميم المشاهد، قد جعل الواصل بينهما من المحال. كان ذلك العمل الموسيقي الأبقى في الذاكرة الأميركية، بمثابة أول ظهور لسوندهايم على الخشبية النيويوركية الأشهر على مستوى المسرح الترفيهي، الغنائي منه والاستعراضي.

في المشهد الثاني من الفصل الثاني، وفي ملحمة عاطفية تُذكر بحالدة شكسبير قال ذات مرة خلال مقابلة أجراها مع مؤرخة حببيها توتي، من دون أن تعلم أن الأخير قد قُتل شقيقها للثو، أثناء نزاع شبّ بين عصابتي الحي الرئيسيتين. ما إن تُهرج الأخت المُفجوعة إلى عُرقها تنكي أخاها، حتى يظهر حببيها أمامها عبر النافذة، وبينما يقوم الأثنان معاً بصحبة طاقم من الراقصين باده المشهد، وتكفّن بالإيحاء الجسدي والرقص، تسمع صوت الغنائية مُتحجباً بركب الأثير من خلف الكواليس. في كتابة الكلمات، مثال أخذ على قدرة سوندهايم الناهرة على الإسكان بزماء اللغة. من ناحية الشكل، القافية واحدة بثلاثة حروف على مدى الأغنية بكاملها.

Imagine Dragons

أغنية منفردة حماسية أفضل من البوم بارد

عمر بقبوقا

سوى عدد قليل من الفرق الجديدة، يمكن أن تعد على أصابع اليد الواحدة، من بينها فرقة Imagine Dragons، التي بدأت عام 2008 بطريقة متواضعة فنياً، لكنها تمكنت بعد سنوات من ابتكار هويتها الفنية الخاصة، التي جعلتها تبرز وسط ازدهام التجارب المتشابهة التي حولت موسيقى الروك لحالة رومانسية مفرقة بالسوداوية، ووصلت إلى ذروة نجاحها عام 2017 مع البوم Evolve، الذي تضمّن أغنية Believer، أغنية أعادت موسيقى الروك شيئاً من روحها المتحدرة الضائعة. خلال السنوات الأربع الماضية، ازداد عدد متابعي فرقة Imagine Dragons بشكل كبير، وارتفع سقف التوقعات معها، لكن هذه السنة، دخلت الفرقة في مرحلة

لم يستطع البوم الفرقة الجديد أن يصل إلى طلععات الجمهور



أعدت أغنية مسلسل Arcane الفرقة إلى القمة كبيت عز/Getty

لا تزال موسيقى الروك تتمتع بشعبية كبيرة حول العالم، ويفضلها ملايين من المُستمعين على غيرها من الأنماط الموسيقية الأخرى. وإلى اليوم، لا تزال تسجيل حضوراً ثابتاً في الإنتاجات الموسيقية العالمية، حتى بعد ثورة الموسيقى الإلكترونية، التي غيرت ملامح الأغاني السائدة في العقود الأخيرة. لكن أعداد الجماهير الكبيرة واستمرارية الإنتاج، هي مؤشرات ناقصة لا ترسم صورة كاملة للمشهد؛ فالحقيقة أن معظم جمهور الروك، وبفضل اليوم الأغاني الكلاسيكية القديمة على كل الإنتاجات الجديدة، التي غالباً ما يطويها النسيان سريعاً، من دون أن تترك أثراً واضحاً، ليشهد العقد الأخير ولادة مئات فرق الروك حول العالم، التي نشلت بالعثور على مساحة خاصة بها في خارطة للموسيقى العالمية، وبالكاد تستطيع أن تعرف على أسمائها عندما تُذكر. هذه الروامة التي جعلت أحلام هواة هذا النمط الموسيقي تنهاوى، لم يخرج منها

أخبار

لحث ملهوان وهابيات، نظّم دار الأوبرا المصرية، عدل الألبسة من مساء اليوم، عرضاً على خشبة مسرح «معهد الموسيقى العربية»، توثّق فرامع المحفد، في هذا العرض، محمداً من لغاني الفنان الراحل محمد عبد الوهاب.

أطلق نجم الروك الإنكليزي، غوردن سومنر، المعروف بـ ستينغ (1951)، البوم السادس، هنشر، «الجسر» THE BRIDGE، يضم الأصدار ثلاث عشرة أغنية، لتوزع فيه أنماط محدّدة من موسيقى روك – ريب – الموجة الجديدة – ريثمي – (جاز).

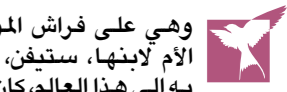
ضمن سلسلة عروض جديدة، تحمل عنوان «موسيقى حاض»، يقمّ مطرو المدينة، في بيروت، عدل العاشرة من مساء الألبت، عرضاً للفنان زياد جعفر؛ إذ يتوزع فيه مجموعة من المقطوعات على آلة العود، إضافة إلى بعض الألحان.

تلتحق أوركسترا قطر الفهارموية العام الجديد بحفم موسيقي يضمّن لهما لـ فرانسيس ليست يقم الحفل، الذي سيقام في 15 من الشهر المقبل، كوسترو البايرو رقم 1، بالإضافة إلى Les Préludes.

تقيم فرقة الوله بلدي، عدل السابعة والأصغ من مساء اليوم، عرضاً في «ساحة الصاغي»، توثّق فيه مجموعة من ألحان الفنان الراحل، الشيخ إمام عيسى، وذلك بالزامت مع ذكرى رحيل الشاعر أحمد قواذ نجم.



علي موره ليا



وهي على فراش الموت، استزت الأم لأبنها، ستيفن، أن الإنسان به إلى هذا العالم، كان أسوأ فعل أقدمت عليه في حياته، بالنسبة إلى عشاق الموزيكال، وعلى الأخص ذاك الذي اشتهر به مسرح برودواي النيويوركي الشهير، ولذاكرة السمعية الأميركية على مدى التاريخ الحديث، فالرأي مختلف؛ إذ ما من مسرح غنائي أميركي يُذكر منذ خمسينيات القرن الماضي إلى الآن، من دون اسم ستيفن سوندهايم (Stephen Sondheim)، الذي رحل الأسبوع الماضي عن أحد وتسعين عاماً. المؤلف الموسيقي، وكاتب كلمات الأغاني الناجح في التاريخ الحديث، والأكثر احتفاءً ونقلاً للجوائز والأوسمة.

بحسب وصف موسوعة البريتانكا العالمية، فإن الموزيكال، كجنس موسيقي ووسط فني، هو إنتاج مسرحي، له صبغة حسية، وغرض ترفيهي، يتميز ببساطة الحكمة، ويشتمل على الموسيقى والرقص، إضافة إلى الحوار. قد يصح ذلك غالباً في المضمون، أما الشكل، فيمؤهلات خارقة للعادة، ورؤى فنية بعيدة الأفق، كالتي شهدت لغامات فنية أميركية عالية، مثل

ستيفن سوندهايم

برحيك المؤلف
الموسيقي، وكاتب
كلمات الاغاني، ستيفن
سوندهايم، يقفد
المسرح الموسيقي
أحد أبرز اعلامه. تجربة
استطاعت أن تخلف
توليفةً مميزة، بين
الكلمة واللحن، لتغدو،
من خلالها، الموسيقى
لغة، واللغة موسيقى.
هنا، وقفة عند تجربة
سوندهايم



الكلمات لا بد لها أن تجلس على النغمات بغية أن تلك واضحة (جوهانس البشار/Getty)

قبل أن تعود الأغنيات إلى الكواليس

كتب كلمات «في مكان ما» من ميوزيكال «حكاية الحب الغربي»

في الأغنية المنفردة «في مكان ما» Somewhere، من ميوزيكال «حكاية الحي الغربي» Westside Story التي كتب لها الكلمات ستيفن سوندهايم ولحنها

سوندهايم، والمؤلف وقائد الأوركسترا ليونارد بيرنشتاين (1918-1990)؛ فإن إنتاج الموزيكال لجهة التقنية الموسيقية في التلحن والتوزيع، ناهيك عن الشق المتعلق بالمسرح والتصميم المشاهد، قد بلغ حداً من البراعة والعمق جعل منه، من الناحية الشكلية على الأقل، سريرة تطوراً مسرح الأوبرا، خصوصاً تلك خفيفة الظل منها، التي ازدهرت في نهاية القرن التاسع عشر تحت اسم الأوبريت، وبفضل المؤلف الفرنسي الألماني جاك أوفنباخ

عقدان غزيران

كان كل من عقدي السبعينيات والثمانينيات، من أكثر الفترات غزارةً وإنتاجاً في مسيرة الراحل ستيفن سوندهايم؛ إذ أخرج حينها سلسلة من العمل اللطيلة والمتنوعة، بينها «كومباني» Company في عام 1970، و«هوليز» Follies في عام 1971، و«به بيتك لايت ميوزيكل» A Little Night Music في 1973، و«سويتني تود» Sweeney Todd في 1979، و«إنثو ذا وودز» Into the Woods في 1987.



كأس العرب

FIFA ARAB CUP
QATAR 2021

● على انغام العرب

المغرب يتفوق على الأردن ويُعلن نفسه مرشحاً

حسم المنتخب المغربي مواجهة منافسه الاردني برعاية نظيفة، الى الدور ربع النهائي

رياض الترتك

انتهى المنتخب المغربي مواجهته مع المنتخب الأردني بفوز صريح ومستحق برياعة نظيفة، في المواجهة التي جمعتهما على ملعب «أحمد بن علي»، ليضمن منتخب «أسود الأطلس» التأهل إلى الدور ربع النهائي بعد وصوله إلى النقطه رقم 6. بدأ المنتخب المغربي المباراة بقوة وسجل أول هدف بعد 5 دقائق فقط، وذلك إثر انطلاقه عبر الطرف وتسددة قوية من اللاعب، محمد نهيدي، تصدى لها الحارس الأردني، لتتحضر أمام المدرب، يحيى جبران، الذي تابع الكرة في الشباك مباشرة بعدما تقدم منتخب «أسود الأطلس» وفتح المباراة على كل الاحتمالات الممكنة تابع المنتخب المغربي سيطرته على المباراة بالطلو والعرض، وبعد خلقه عدة محاولات هجومية، أضاف الهدف الثاني في الدقيقة 24، عن طريق اللاعب بدر بونو، الذي تابع تسديدة زميله وولد أزارو القوية نحو الشباك مباشرة، ليمنح منتخب بلاده التقدم بهدفين نظيفين في شوط أول ظهر فيه الفروقات الكبيرة بين الكرة الآسيوية والأفريقية.

وقبل نهاية الشوط الأول بدقيقتين، رفض

المنتخب المغربي أن يخرج بهدفين فقط، بل اضاف الهدف الثالث عن طريق تسديدة صاروخية من اللاعب محمد شيبني، من خارج منطقة الجزاء، معلناً انهيار منتخب «النشاشي» تماماً، مع الإشارة إلى أن الأردن لم يصنع أي فرصة على مرعى المنتخب المغربي طوال 45 دقيقة كاملة.

تحسنت الأردن من دون فرص وهضمها مغربي

تحسين أداء المنتخب الأردني في الشوط الثاني وحاول كسب معركة الاستحواذ والبعاد المغرب عن الكرة قدر الإمكان، ونجح في التفوق بنسبة طفيفة في أول 15 دقيقة تقريباً، وصنع بعض المحاولات الخجولة من دون خطورة كبيرة على المرعى، ليستعيد المنتخب المغربي توازنه بعد ذلك ويعود للسيطرة على المواجهة من خلال الاستحواذ وتدوير الكرة.

بعد ذلك هدأت الأمور كثيراً على أرض الملعب وسير المنتخب المغربي المباراة كما يريد من دون أي حيلة للمنتخب الأردني الذي بدأ عاجز عن مجاراة قوة منافسه وتسجيل هدف واحد على الأقل، لتنتهي الدقيقة الأخيرة من المواجهة التي حملت خدراً ساراً للمغرب بحصوله على ركلة جزاء ترجمت بنجاح، ليُنتهي منتخب «أسود الأطلس» في بطولة كأس العرب 2021.

خسارة تونس امام سورية تصعد مهمة التأهل من الدور الاول



المغرب اقترب من التأهل إلى الدور ربع النهائي (كريم صاحب/ Getty)

حكاية صورة

فاليريو قلب الطاولة

قلب مدرب منتخب سورية تيتا فاليريو الطاولة في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية في بطولة كأس العرب، وذلك بعد التفوق المفاجئ على منتخب تونس بهدفين نظيفين، وأثبت قدرته على تطوير المنتخب السوري كثيراً وإمكانية تقديمه لمستوى لاقت وكذلك الرفع من قدرة المجموعة على التأهل إلى الدور المقبل. وتسلم المدرب مهمة تدريب سورية قبل انطلاق بطولة كأس العرب 2021، وما هو يُحقق أول فوز له بعد خسارة الجولة الأولى أمام الإمارات، وهو الفوز الذي

عنى كثيراً للمدرب الذي يظهر في الصورة بفرحة لا توصف، لأن الفوز على تونس المدمج بالهجوم بالجموع بلعبون في أفضل الدورات الأوروبية، يُعتبر إنجازاً كبيراً يمكنه من أن يغير الكثير في المستقبل تحديداً في المباريات القليلة المقبلة، وفي حال تأهل المنتخب السوري إلى الدور ربع النهائي، سيكون الفضل الكبير لفاليريو الذي بدأ عمله المميز يُترجم على الأرض بانتصارات بطولية كأس العرب 2021، وفي غاية الأهمية، فقبل يتابع المنتخب السوري العروض القوية ويتنافس للذهاب بعيداً في البطولة؟



مرحة كبيرة للمدرب تيتا فاليريو بعد الفوز (جالت غوزر/ Getty)

بطل عربي



الحمادي يحتفل بالهدف الحاسم في المواجهة (تاليف التاليف/ Getty)

خليه الحمادي

لعب النجم الإماراتي خليل الحمادي دور البطل في مواجهة منتخب موريتانيا وسجل هدفاً حاسماً في الوقت القاتل من المباراة وضمن التأهل الإمارات إلى الدور الثاني من بطولة كأس العرب 2021، وجاء الهدف في الدقيقة (3+90) قبل 3 دقائق من النهاية، إثر كرة عرضية

قطعتها المدافع الموريتاني بطريقة خاطئة، لتتحضر أمام الحمادي داخل منطقة الجزاء فتابعها بتسديدة على «الشباك» في الشباك ويُعطي الحمادي أحد نجوم منتخب الإمارات الذي بدأ في تمثيله عام 2019، وخاض 10 مباريات وسجل 5 أهداف.

● جولة في ربيع العرب

صدمة تونسية: هل انتهى حلم التتويج؟

صحيح أن خسارة تونس في الجولة الثانية لا تعني نهاية مشوار المنتخب التونسي في البطولة، إلا أن الخسارة أمام منتخب سورية لها دلالات كثيرة وأبرزها أن حلم التتويج باللقب تبعد فعلاً، رغم أن الأمر بدأ وكأنه سهل جداً بعد الفوز الكاسح على موريتانيا في الجولة الأولى بخمسة أهداف. وكانت الجماهير التونسية تأمل من هذا الجبل الذهبي أن يُقدم مستوى لافتاً على أرض الملعب، وكانت ترقب قدرته على الذهاب بعيداً والوصول إلى المباراة النهائية، لكن هذا الجمهور تعرض لصدمة كبيرة بعد الخسارة أمام منتخب «أسود قاسيون»، وقبل بداية بطولة «كأس العرب 2021»، وضعت الصحف الرياضية العربية منتخب تونس ضمن المرشحين للمنافسة للقب، كونه من أفضل المنتخبات العربية في القارة الأفريقية إلى جانب منتخبات مصر والمغرب والجزائر. فهل يستعيد المنتخب التونسي مستواه في المباراة الأخيرة ضد الإمارات ويضمن التأهل إلى الدور ربع النهائي، أم أن الصدمة ستتمدد ويودع المنافسات من دور المجموعات في نتيجة ستكون قاسية جداً؟

هل يهيب العلم التونسي عن الدور ربع النهائي (كريم جعفر/ Getty)



ظرد الر علم تونس كثيراً في المباراة (كريم جعفر/ Getty)



حيرة كبيرة للمنتخب التونسي بعد السقوط (جالت غوزر/ Getty)



احرج المنتخب السوري نظيره التونسي كثيراً (هايك رضان/ Getty)



تونس قدمت أداء دفاعياً متواضعاً (هايك رضان/ Getty)

عالم المنتخب التونسي من ضغط كبير في المواجهة (هايك رضان/ Getty)

تقرير

تنتظر عددا من الأندية العربية مهمة صعبة عندما تقام لقاءات جولة إياب ملحق الدور الـ32 لكأس الكونفيدرالية الأفريقية لكرة القدم، لموسم 2021-2022، التي تخوض خلالها سلسلة من المواجهات الثقيلة

عرب الكونفيدرالية

مواجهات قوية في إياب دور الـ32

القاهرة. العربي الجديد

بداية استعراضنا مباريات إياب ملحق الدور الـ32 من كأس الكونفيدرالية الأفريقية، التي تقام اليوم الأحد، ستكون من مصر، حيث يلتقي المصري البور سعدي مع ريفرز يونايتد النيجيري، وذلك بعد خسارته (2 - 1) في الذهاب، ما يعني حاجته للفوز بهدف من دون رد في الإياب من أجل التأهل.

ويبرهن المصري من دون جمهوره على المجموعة التي خاضت لقاء الذهاب، مثل كريم العراقي، ومحمد عيسى، وأحمد شديد قناوي، وعمرو موسى، وفريد شوقي، وأوستين أموتو. تحت قيادة المدرب التونسي معين الشيباني، طمعا في الفوز وبطاقة التأهل الرسمية، وأكد معين الشيباني، المدير الفني للمصري، في تصريحات صحافية، بالنسبة له، وأرجع سولينايس ذات الطابع الهجومي للفوز وحصد ثأريته الأهل، مشيراً إلى أن الجهاز الفني علاج الإخطاء الدفاعي التي ظهرت في الذهاب، بالإضافة إلى تحسين الجانب الهجومي وتطوير الجمل التكتيكية سعيًا وراء التسجيل وتحقيق الفوز.

وتبدو مهمة بيراميدز، الفريق المصري الثاني في البطولة، سهلة وهو يواجه مانيتاما الكونغولي في استاد الدفاع الجوي، بعد فوزا قاطعا في الذهاب، وهدف من دون رد في مقر دار منافسه، ويخفف التعادل في القاهرة للتأهل للدور المقبل. هذا وخوض بيراميدز، للقاء كامل قوته الضاربة، بتصدرها عبد الواحد فتحي، ومحمو وادي، وإكرامي، وأكد

«البور سعدي» يسعد لقب الطاولة على ريفرز يونايتد

إيهاب جلال، المدير الفني لفريق بيراميدز، في تصريحات صحافية، خوض لقاء الإياب بكل جدية، مع طي نتيجة الذهاب تماماً، مواصلة التوق، وتحقيق الفوز الثاني على التوالي، والتأهل إلى الدور المقبل، مشيراً إلى أن الفريق خاض فترة إعداد قوية على مدار أسبوع، شهد برفقة ودية مع فريق مصر الخاصة، للاطمئنان على جاهزية جميع اللاعبين.

استقرار الجرابي

سيطر الغموض في الجزائر من أجل معرفة موقف لقاء شيبية القبائل الجزائري مع رويال، بطل إسواتيني، بعد مفاجأة طلب القبائل تأجيل اللقاء نظراً لنقص فيروس كورونا ومتحور «أوميكرون»، وتخوض اللاعبين حرجاً صعباً لـ ٤ أيام، برفقة الطاقم الفني، بعد الخسارة في لقاء الذهاب بهدف مقابل لا شيء، وطلب الاتحاد الجزائري لكرة القدم تأجيل اللقاء في وقت تدرب الشيبية بشكل كامل في الحجر الصحي طيلة الأيام الماضية، تحسباً لرفض الاتحاد الأفريقي «أفك» طلب التأجيل لاعتراض الفريق المنافس على الطلب، ويلتقي شيبية الساورة والتاجي ويكر الهالاني ويوسف الفحلي، في الجزائري مع هارتس أوف أوك الغاني في

موقعة شديدة الصعوبة، إذ يحتاج الساورة للفوز 0-3 للتأهل للدور المقبل بعد خسارته مقابل لا شيء، ويفقد الساورة لاعمه داود محمد الذي تعرض للإصابة في الكاحل وتأكد غيابيه عن الملاعب ٤ أسابيع كاملة.

الفوز للصفاسي وبركان انعام الجيش

تحت شعار لا بديل عن الفوز، يواجه الصفاسي التونسي نظيره توسكر الكيني بحثاً عن التأهل للدور المقبل، بعد تعادلها سلباً في الذهاب وبخوض الصفاسي اللقاء تحت قيادة جيوفاثي سولينايس، المدير الفني، وهو يراهن على نجومه أمين الحرزي، وكريس كواكو، ووليد القروي، ومحمد بن علي، وحسام دسوق، وإيمن دحمان حارس المرمى، بطريقة 4-3-3 التي يلعب بها سولينايس في المباريات ذات الطابع الهجومي بالنسبة له، وأرجع سولينايس تعادله في اللقاء الأول إلى سوء التوقيت، الذي لازم الفريق في التعامل مع الغرض التي لاحظت على مدار التوقيت، وانفقاد الدقة في اللسلة الأخيرة، رغم تسديدة الكامل للمباراة على حساب توسكر. هذا ويلتقي نهضة بركان المغربي، على ملعبه، مع الجيش بطل رواندا، في لقاء لن يكون سهلاً بالنسبة لبركان، الذي يبحث عن الفوز بأي نتيجة من أجل التأهل إلى مرحلة المجموعات، لكن في الذهاب من دون رد، ويسعى الأهلي لتدارك حسم الاتحاد الأفريقي لكرة القدم موقعة التنتجة لصالحه بفارق هدفين، خصوصاً بعد الدعم الكبير الذي حاز عليه من اللاعبين في المباراة، ويسعى الفحلي، في الفوز إلى تونس، على خلفية الإجراءات الاحترازية لمواجهة كورونا.

مهمتان لبينان وامل موريتاني

يحل فريق الاتحاد الليبي ضيفاً على إنبيما النيجيري في لقاء مهم، يسعى من خلاله الاتحاد لحصد نتيجة إيجابية تقرب به من بلوغ دور المجموعات، لكن التأهل إلى مرحلة المجموعات، لن يظل تعادله في الذهاب من دون اهداف، ويبرهن فلوران إينغي، المدير الفني لبركان، على مفااتيح اللعب، مثل إبراهيم الحسراوي والعربي الناجي ويكر الهالاني ويوسف الفحلي، في الإجراءات الاحترازية لمواجهة كورونا.

«الباريسي» لا يجد ميسي برشلونة

بيدو أن القلق بدأ يدب في أروقة فريق باريس سان جيرمان، الذي يتوق هو وجماعيره لرؤية ليوينيل ميسي الحقيقي الذي توج مؤخراً بالكرة الذهبية السابعة، لكنه يقدم مردوداً متواضعاً حتى الآن بقميص فريقه الجديد. فهدف واحد وثلاث تمريرات حاسمة في منافسات بطولة الدوري، تبدو قليلة مقارنة بتطلعات النادي «الباريسي» ومشجعيه لرؤية لاعب يعتبره كثيرون الأفضل في التاريخ. وزاد من هذه الأجواء تعليقات الصحافة الفرنسية حول لاعب أصبح يبلغ من العمر 34 سنة، ولم يثبت قدمه حتى الآن في فريق مدجج بالنجوم. وتكثرت صحفية «الكلب» الفرنسية ذاتها الصحت في سياق تقرير لها «ميسي يتعثر في اللغج ا بينما علقت «لو باريزيان» بأن النجم الأرجنتيني «جن لم يخرج بعد من المصباح»، وعلق اللاعب نفسه على ذلك لدى تسلمه جائزة الكرة الذهبية السابعة في مسيرته: «ما زلت اتأقلم مع فريق جديد ومدينة جديدة». لكن صرّب فريق باريس سان جيرمان ماوريسيو بوكيتينو لم يبد قلقاً حيال



ميسي يواجه صعوبات كبيرة مع باريس سان جيرمان (توليك هان/Getty)

المدرجات، وفقاً للإجراءات الاحترازية المفروضة حالياً لمواجهة تفشي فيروس كورونا، وهو الأمر الذي يراهن عليه الجهاز الفني للأهلي كثيراً في تحفيز لاعبيه أمام بطل مالي، وتعويض خسارة الذهاب بهدف من دون رد. وحضرت نادي أف سي نوانديبو الموريتاني ضعيفاً على القطن الكامبيري، في لقاء صعب بعد التعادل السلبى في الذهاب في موريتانيا، ويخوض نوانديبو اللقاء في ظروف فنية صعبة في ظل غياب العديد من الأعمدة الأساسية في تشكيلته، مثل محسن بده لاعب الوسط، وحمد الطنجي راس الحربة وهداف الفريق، ومحمد سعودي جوكر الوسط، وماجان قلب الدفاع، وجوب ضربت الفريق.

ويحتاج نوانديبو للفوز بأي نتيجة على الأقل، وتضاهات فرص الصين، لانتزاع بطاقة التأهل لمرحلة المجموعات.



بواجه صوابي بواجه الصوابي بواجه توسكر الكيني (فرانس برس/Getty)

على هامش الحدث

راموس يغيب مجددا عن «الباريسي» بسبب الإرهاق العضلي

عاد المدافع الإسباني المخضرم سيرخيو راموس إلى الغياب عن فريقه باريس سان جيرمان، بعد أقل من أسبوع على مشاركته الأولى بقميص النادي الفرنسي، لأسباب طبية ذكر النادي أنها تعود لشعوره بـ«الإرهاق العضلي». وأوضح النادي أن اللاعب صاحب الـ35 سنة يعاني من إرهاب بدني بعد عودته للعب، لكنه سيعاود التدريب مع الفريق اليوم الأحد، وحرمت الإصابات العضلية المتتالية راموس من اللعب منذ انتقاله إلى صفوف باريس قادماً من فريق ريال مدريد الإسباني، قبل أن يشارك الأحد الماضي في مباراة الأولى أمام سانت إيتيان، ليعود للعب عن الفريق. وتشيب هذا الإرهاق العضلي في غيابه عن مواجهة الأربعاء، الماضي أمام نيس وكذلك عدم لحاقه بمواجهة لانس.

رافينيك ينجي وجود بند في عقده للحصول على مكافأة حال التألق مع هالاند

نفى الألماني رالف رانغنياك، المدير الفني الجديد لفريق مانشستر يونايتد، أن يكون عقده مع النادي الإنكليزي يتضمن بندا يلتقي بموجبه عدة ملايين من اليورو، في حال نجح في استقدام اللاعب النرويجي إرينغ هالاند، للانضمام لـ«الشياطين الحمر». ولجأ المدرب الألماني إلى التهمك للرد على هذه الشائعات حول هذا البند المزعوم، وقال ضاحكاً في المؤتمر الصحفي إنه سيحصل على عشرة ملايين إذا نجح في ضم الفرنسي كيليان مبابي و10 ملايين لجوشوا كيميش وعشرة لهالاند وعشرة أخرى للبولندي روبرت ليفاندوفسكي، وأكد المدرب الألماني: «من الواضح أن هذا الأمر ليس متعلقاً. لا يوجد مثل هذا البند في عقدي، وليس من المنطق أيضاً أن نبدا الآن في التكهّن بشأن صفقات جديدة. هالاند لاعب مدهش، أعرفه جيداً لأنني تعرّفت إلى أشخاص كثيرين عندما كنت مع لايبزيغ، كما إنني كنت منخرطاً في انتقاله من مولده النرويجي إلى سارلزيورغ المنساوي».

ما يقرب من ألفي شخص تسللوا إلى «ويمبلي» في نهائي كأس امم أوروبا

خلص تقرير عن الأحداث التي وقعت في نهائي «يورو 2020» بين منتخبى إنكلترا وإيطاليا إلى أن ما يصل إلى ألفي شخص لا يحملون تذاكر تسللوا إلى ملعب «ويمبلي» لمشاهدة المباراة، وأن تصرفاتهم تحت تأثير الكحول والمخدرات كانت تسبب في وقوع وفيات. وبمسبب التحقيق الذي أجرته البارونة لويز كيسي، فإن ما حدث في ويمبلي ومحمله قبل المباراة في شهر تموز/ يوليو الماضي كان بسبب فشل جماعي في التخطيط للمباراة وقلّة خبرة رجال الأمن ووصول رجال الشرطة في وقت متأخر للغاية. وكان من الممكن أن تؤدي حالة السكر وتأثير المخدرات إلى كارثة أكبر، مثل التسبب في وفيات، وانتهى الأمر باقتلاع 51 شخصاً في ضواحي ويمبلي. وفي لندن عموماً، وإجمالاً، كانت هناك 17 غرفة لاقترام ملعب «ويمبلي» عبر مدخل الأشخاص ذوي الإعاقة ومخارج طوارئ الحريق. هذا ووصفت كيسي في تقريرها ما حدث بأنه «غير مسبوق» و«عار وطني»، وقالت: «نحن محظوظون لأنه لم يصب أحد بجروح خطيرة أو ما هو أسوأ؛ وعلينا أن نتخذ أشد الإجراءات الممكنة ضد الأشخاص الذين يعتقدون أن مباراة كرة قدم هي ذريعة لمثل هذا السلوك».

استقالة المدير الفني لمنتخب الصين

وافق الاتحاد الصيني لكرة القدم على استقالة المدير الفني لمنتخب لي تاي، الذي كان أعلن في وقت سابق هذا الأسبوع عن ترك منصبه لتضالّل فرص الفريق في التأهل إلى بطولة كأس العالم 2022. وذكرت محطة «سي سي تي في» أن لي شياوبينغ، مدرب فريق ووهان، سيتولى الإدارة الفنية لمنتخب الصين، وكان لي تاي ودع اللاعبين الأربعة، الماضي بعدما اضطر المنتخب لاقضاء 14 يوماً في الحجر الصحي لدى عودته من المبارات حيث لعبت الصين في الأشهر الأخيرة مبارياتها في التصفيات المؤهلة لمونديال 2022. وتضاهات فرص الصين، لواقعة في مجموعة تضم السعودية واليابان وأستراليا وعمان وفيتنام، في التأهل لكأس العالم.

سيداتتي ساداتتي

Lorem Ipsum

سيداتتي سادتي.. حديث متلفز ينتقل بخفة بين العلوم والآداب واللغة. ويخط مقدمه، عارف حجاوي، كل ذلك بذكرياته وبومياته

الجمعة
21:00 بتوقيت القدس
19:00 بتوقيت GMT

alaraby.com
f t y o i

سهول سات | 11310 V
مدار نايل سات | 12646 H
10971 H

التلفزيون العربي
Alaraby Television

سهول سات | 11310 V
مدار نايل سات | 12646 H
10971 H
هوت بيرد | 12520 V

بوجدل

برنامج تلفزيوني يتبنى شكل المناظرة ويستعرض من خلاله أبرز نقاشات الشباب العربي حول القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية.

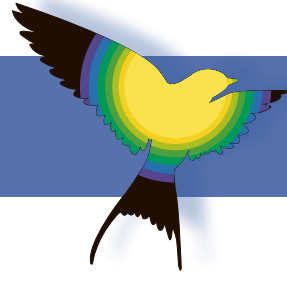
الثلاثاء
21:00 بتوقيت القدس
19:00 بتوقيت GMT

alaraby.com
f t y o i

سهول سات | 11310 V
مدار نايل سات | 12646 H
10971 H

التلفزيون العربي
Alaraby Television

سهول سات | 11310 V
مدار نايل سات | 12646 H
10971 H
هوت بيرد | 12520 V



هوامش

إعادة تحليل آثار أقدم عثر عليها في موقع ليتولي في شمال تنزانيا، كان يعتقد بأنها لدب، كشفت أنها تعود إلى أحد الأنواع البشرية المنقرضة



يبلغ عمر مجموعتي آثار الأقدام حوالي 3,66 ملايين سنة ويعتقد أنها تعود لجنس «استراوبليكس» (فيسولك)

آثار أقدم ليتولي لمسة نوع بشري منقرض

محمد الحداد



على مدار سنوات، كان العلماء يفسرون آثار الأقدام الأحفورية التي عثر عليها في موقع في ليتولي في شمال تنزانيا بأنها قد تكونت على يد دب يمشي على قدمين، لكن إعادة تحليل آثار الأقدام هذه كشفت أنها تعود إلى أحد الأنواع البشرية المنقرضة. وفقاً لنتائج دراسة جديدة نشرت في مجلة Nature يوم الأربعاء 1 ديسمبر/ كانون الأول وأعدتها باحثون في جامعة أوهايو، يعني هذا الاكتشاف أن هناك الآن ثلاث مجموعات معروفة من آثار أقدام أشباه البشر من نفس المنطقة في تنزانيا تعود إلى حوالي 3,6 ملايين سنة. نسبت مجموعة واحدة من آثار الأقدام سابقاً إلى الأقارب الأوائل للإنسان الحديث. لكن الدراسة الجديدة تشير إلى أن مجموعة أخرى من المسارات تعود إلى أنواع غير معروفة من أشباه البشر التي لم تكن مكتشفة من قبل.

يقول مؤلفو الدراسة الجديدة إن هذه البصمات لا تتطابق مع المجموعات الأخرى من آثار الأقدام في ليتولي، ومن

المحتمل أن تكون قد صنعت بواسطة نوع مختلف، وفي حالة صحة هذا الافتراض، فهذا يعني أن نوعين من أشباه البشر تعايشا في نفس المنطقة في نفس الوقت. وفي تصريح لـ «العربي الجديد»، توضح إليسون ماكنوت، المؤلفة الرئيسية في الدراسة والاستاذة المساعدة في الطب الحيوي بجامعة أوهايو، أن موقع ليتولي يعد واحداً من أهم المواقع القديمة المدهشة التي جرى اكتشافها على الإطلاق. «تمثل مسارات الأقدام الموجودة هناك (المسارات A وG) أقدم دليل لا لبس فيه على الحركة على قدمين في سجل الأحافير البشرية، وهي طريقة للتنقل عبر العالم تعد واحدة من أساسيات الجنس البشري».

عثر على آثار الأقدام في عام 1976 من قبل بيتر جونز وفيليب ليكي في أثناء التنقيب في ليتولي، حيث عُثِرَ على خمس مجموعات من آثار الأقدام في مكان أطلقوا عليه اسم الموقع A. وقد تركت الآثار في الرماد البركاني الناعم الذي تصلب فيما بعد في الصخور.

أشارت دراسات لاحقة على الاكتشاف إلى أن هذه البصمات صنعت بواسطة دب يمشي على رجليه الخلفيتين، لكن

باختصار

موقع ليتولي يعد واحداً من أهم المواقع القديمة المدهشة التي جرى اكتشافها على الإطلاق

عثر على آثار الأقدام في عام 1976 من قبل بيتر جونز وفيليب ليكي في أثناء التنقيب في ليتولي، حيث عُثِرَ على خمس مجموعات من آثار الأقدام

قارن الباحثون المسارات من الموقع A بآثار الأقدام التي صنعها البشر والشمبانزي والديببة السوداء الأمريكية

أدى العثور على المزيد من آثار الأقدام في المنطقة نفسها في موقع على بعد بضعة كيلومترات بسمي الموقع G، وقد صنعها بالتاكيد أشباه البشر، إلى إعادة النظر في الفرضية القديمة. يمتد الممر بطول 24 متراً ويتضمن آثار أقدام تعود لثلاثة أفراد يسيرون معاً. يبلغ عمر مجموعتي آثار الأقدام حوالي 3,66 مليون سنة، ويعتقد أنها تعود لجنس «استراوبليكس».

وأضافت ماكنوت: «تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها توضح أن المسار A من صنع أشباه البشر وليس من صنع دب، كما أن هذا المسار A لا يتوافق أيضاً مع المسارين G وS، ما يشير إلى أنه يعود إلى نوع مختلف من أشباه البشر. سمحت لنا إعادة التنقيب والوصول إلى تحليلات جديدة بالتعرف على هذه الأدلة، التي كانت موجودة بالفعل في سجل الحفريات لأكثر من 4 عقود».

قارن الباحثون المسارات من الموقع A بآثار الأقدام التي صنعها البشر والشمبانزي والديببة السوداء الأمريكية. تقول المؤلفة الرئيسية في الدراسة: «هناك الكثير من الأدلة التي تجعلنا متأكدين أن آثار الأقدام المكتشفة تعود لأشباه البشر وليس

للديببة. على سبيل المثال، كانت أصابع القدم الكبيرة غير متطابقة مع الديببة، فضلاً عن حفريات الأنواع الأخرى، بحيث كان الإصبع الكبير في النوع المكتشف أكبر نسبياً من أصابع القدم في الأنواع الأخرى. وفي أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، اكتشف علماء آثار آثار أقدام عمرها ستة ملايين عام في جزيرة كريت اليونانية، قد تكون أقدم آثار أقدام لما قبل البشرية يتم نشرها موقع Scientific Reports، فقد حدد العلماء حوالي 50 علامة بالقرب من قرية تراشيلوس على الحافة الغربية للجزيرة عام 2002، عثر عليها في صخور رسوبية تشكلت على شاطئ البحر الأبيض المتوسط.

وأظهرت التقنيات الحديثة التي استخدمتها الدراسة أن آثار الأقدام عمرها يبلغ 6,05 ملايين سنة، ما يجعلها أقدم دليل مباشر على وجود قدم شبيهة بقدم الإنسان تستخدم في المشي. وفي حين أنه لا يزال من غير الواضح ما هي أنواع الكائنات التي تعود إليها هذه الآثار، فإن لها شكلاً يشبه الإنسان بوضوح، مع فارق كبير في الحجم.

وأخيراً

شركاء صباح فخري

خطيب بدلة

أطلق بعض النقاد على الفنان سامي الصيداوي لقباً كبيراً: مؤسس الأغنية اللبنانية. أما عن بداياته: فقد تقدم، في أواسط الأربعينيات، إلى الإذاعة اللبنانية، بأغنية «يا جارحة قلبي» التي ألفها ولحنها على السليقة، ولم يكن يعلم ما اسم مقامها وإيقاعها... وكان قائد فرقة الإذاعة في ذلك الحين الفنان محيي الدين سلام الذي أعجب بالأغنية إيماء إعجاب، واقترح أن يعطيها لابنته نجاح التي كانت حينئذ مطربة ناشئة، وكانت الانطلاقة الأولى لنجاح سلام بتلك الأغنية. وفي 23 يونيو/ حزيران 1992، كُرِّمت كلية الفنون في جامعة كاليفورنيا، لوس أنجلوس، الأستاذ صباح فخري، إذ اعتبرت أسلوبه في الأداء مرجعاً معيارياً للغناء التقليدي العربي. وعلى إثرها أجرى معه سعد الله آغا القلعة مقابلة مطولة، تحدت فيها عن بداياته في عالم الاحتراف، فقال إنه في الرابعة عشرة من عمره، سنة 1947، رافق الفنان سامي الشوا في جولة شملت حلب وحماة وحمص، اختتمت في دمشق، حيث عُثِرَ بحضور رئيس الجمهورية شكري

بك القوتلي «يا جارحة قلبي» التي كانت مشهورة، وقال إنها من ألحان سامي الصيداوي. لصباح فخري مؤال شهير، كتب كلماته الشاعر أنطوان شرعوي، جاء في مقدمته: قالوا حبيبك محموم فقلت لهم/ إني امرؤ صادق لا أعرف الكذب/ أستغفر الله عن ذنب شقيئ به/ أنا الذي كنت في حُمَّائه سبباً... هذا الموال غناه في ما بعد، العراقي يوسف عمر، واشتهر به. وهناك قصيدة الشاعر مسكين الدارمي: «قل للمليحة في الخمار الأسود» التي يغنيها صباح فخري وناظم الغزالي، كل بأسلوبه، وعلى طريقته. وثمة أغانٍ أخرى كثيرة يشترك فيها صباح فخري وناظم الغزالي؛ منها: فوق لنا خل، وطالعة من بيت أبوها التي غناها كاظم الساهر أيضاً. نذر صباح فخري تجربته الغنائية لحفظ التراث الموسيقي والغنائي العربي، واشتغل على تحديثه وتطويره... هذا ما يقوله النقاد، ويؤكدده صباح في أكثر من حوار معه، الأمر الذي جعله يتقاطع مع الأخوين رحباني اللذين اشتغلا على تدوين التراث الغنائي السوري في الخمسينيات، بمساعدة المطرب السوري معن دندشي... من هنا كانت الأغاني التراثية المشتركة بين فيروز وصباح فخري كثيرة؛

بُرِّدا بردا، وعُ الرزنة، ويا مال الشام، والأخيرة وضع الرحبانيان على قدها كلماتٍ أخرى، فأصبحت يا مَن يحن إليك فؤادي، وأما أغنية «يا ويل حالي أخذوا حبي وراحوا شمالي» فقد جعل الرحبانيان مطلقها «غرب هودجها وتعانقنا»، وأما صباح فيقول: «تحت هودجها وتعالجنا»، وعلى الرغم من اختلاف أسلوبيه صباح فخري والأخوين رحباني، إلا أن الطرفين اشتركا في تقديم معظم أغاني أبي خليل القباني (1833-1903) وموشحاته (من دون أن يشير إلى

”

لعلَّ صباح فخري الأكثر دراسةً للتراث الشعبي وتعقفاً فيه، وإنتاجاً لم يتوقف على مدى ثلاثة أرباع القرن

“